

في الحديث

٢٨ - أمين بك الرافعي



« النظامية » ولعمري كلامها الشهادة الشافية
ودخلا في مدرسة الحقوقيين. وكان الروم
مصطفى كامل يشاء فكان الإخوان الطالبان
من شايهوه ولقبوا دعوه القنطرية في رقة من
الاخوان! أذكر أن منهم الاستاذ مصطفى النور عيسى
والاستاذ عبد القصود متولي، وأما ثوبتهم
في مقدمهم وسراحمهم لا يهتفون الا باسم
مصطفى، ولا يرددون الا كلمة مصطفى؛ فانا
جادلوك في شأن من شؤون « القنطرية » سمعته
منهم مثل مهمة الأسود، وعمقة القهوه؛
ويا ويلك منهم اذا طوعت لك قمصك جلدك
ومداخلك لم، انزلوا استأصلوا عليك راكن
تري بلهم وتطاول بالرجم؛ واني لاذكر أن
صديقا لي ما كرأ طرفا وسوس في صدري
وهيأ لي ان انظرهم ويأخذوا دعوة الحروب الوطني
وانصر دعوة آخر كان يهاديه ومحاربه، طلبا
للثقة والتمسك؛ وما كنت اقبل، بعبية
وسلامة قلبه حتى رأيتهم قد تروثوا لي يرددون
التمسك بي، ما صمعي من « القنطرية » الا
ان اجترت ناعنة « المنطرة » فوبت منها
الى الشارع؛ وأسلمت لفرح مثل ساق السليك
وأنا احضت بقول حسان :

ترك الاجبة أن يقاتل دونهم
وتجأ برأس مطوعة وجسم
وألمن غفلتي مرة، وخبت صاحبى أخرى،
ونخرج الاخوان بملان ليلته المحن

لا أدري إن كانت الطبيعة عا سوت من
خلق أمين بك الراضى أودأت أن تداعبه، أم
تتمتع حبه، فله على وطنيته الشديدة الحائلة،
يبدو لك في هيكل الأنجليز حرة وجه ووزرة
عين وقصول شعر ؟

اشتمل الثوب في رأسه وشاويه إذ لم تدفعه
سنة يمد عن حظيرة الشباب ! عظيم الرأس
أصله ، ليس بالطويل ولا بالقصر وإن كان
الى القصر أدنى ، بني هيكله على أن يكون بادن
الجسم لولا أن أحت الارزاء عليه فذلت اليه
السم حتى استرخى جسمه ورهل لجه ، ووقع
عليه قول الشاعر : «أو ما تراه أعظما وجودا»

نجم من بين علم وقه « يدت الراضى »
الذى كاد زملكه عطف مناسب القضاء الشرعى
في البلاد كلها على أهل البلاد ظلم ، فأبوه قاض
ومعه قاض وابنه معه قاض وخاله قاض وابن
خاله قاض ؛ ولولا أن أنجب الاشباخ أيضا ،
في تربية إبنائهم الى الدلاوس « النظامية »
مشاركة حكم الزمن وإقرارهم بتنافع الحديث،
لكان يدعي صاحبنا اليوم قاضى صاحب
القضية التتبع أمين الراضى قاضى عاكبة
الانتصاح الشرعية ، ولما طالع الجهور شيء
من ذلك التنازع السياسى الخفيل ، بعظيم في
الاحداث جليل .

الحسين بن علي بن أبي طالب
عليه السلام

الحوادث العالمية

مشرحة بالصيغة الرمزية



صوت العالم القديم

شبح رومة القديمة ينتصب في وجه أمريكا

ويعتبرها من عواقب الاسراف في أسباب الترف والفن.

طرائف

الكرايم، التارخية

في العالم كراسي كثيرة قد أصبحت
بؤرة لما انفصل بها من حوادث التاريخ ،
مقعدتها كراسي الجدل الروماني في رومة
أقدم كراسي في العالم ، والكنائس
كروسي القديس بطرس .. ويبلغ
عظم الشأن كراسي داجور أحد
دفرنسا القدماء (توفي سنة ٦٣٨ للميلاد)
مصنوع من البرونز وبجلي يتقوس بديمة ،
كرسي الابراهمور رودولف الثاني الذي
في النصف الثاني من القرن السادس عشر
استغرق صنعه ثلاثين سنة وقدر ثمنه
بـ ألف جنيه

وَمَتَاكَ كَرَامَ وَعُرُوشَ كَثِيرَةً « كَرَمَشْ
 دُونِ » (لَمَّا لَوَّحَ الْعِجْمُ) وَعُرُوشَ «التَّوْبِخِ»
 وَأَعْرُوشَ الْفُزْنِ حَكَمَ
 بِمُتْلُوتِ كَرَمَشْ تَشْلُوسِ الْأَوَّلِ مَلِكُ
 زَا وَعُرُوشِ الْمَلِكِ لُوسِ السَّادِسِ عَشَرَ
 شَفِصَرَ رُوسِيَا السَّابِقِ وَكَلَامِ الْعُرُوشِ
 حُجَّةُ النِّسْبَةِ

من عادات الزواج

من عادات بعض الاوربيين عند الزواج
يرشقون المريدين بعد عقد الأكليل
ويزرعون الى الرشاء التي يتمنونه لها لان
العادة مأخوذة في الأصل عن الهنود
فاينما لا رز عنه هو لا حرج الى رغد النش

المصنف الحديث
السلام

— (حلق : دبایس : أسلور : عقود : باتامیفات : خواتم) —

كل ذلك مصنوع يدعة زائدة لا يفرق مطلقاً عن الحقيقي

بمسودته عل * (عيطه اخوان) * بشارع المتاخ نمرة ٢

ترکیبا فی اسبوع

المحاهدة الافغانية الروسية والوحدة الشرقية — يلازكيا وفرغسا — الاراك والاجانب
أمناء المعارف — فرقة الاعتماد المصرية — البنانيون في الاسنانة

لما استأنا الخامس في تركيا

میں ترک کیا و فرما

تفككنا عن حادثة الباهرة (لوتوجي) التي
كانت مقينة تركيا وتسببت في موت ثمانية
من أتركها، وما تلا ذلك من قيام الناحية
في الاستانة باعتقال وإلحاق العقوبة الفرنسية
بعضها للامانة ثم ماجري بعد ذلك من
مع المحكة التركية في محاكمة الرجل .
وم أن هذه الحادثة مهمة للغاية ، فانها قد
من أول حادثة تنظر فيها المحاكم التركية من
النوع ؛ وهو شيء لم يعتده الاغنياء بعد
لنبت الامتيازات الاجنبية في تركيا .
ت قد تحمس الفرنسيون وانحدوا الحادثة
أ الليل والقال وقاموا في مارسيليا ببعض
هرات وقامت الحكومة الفرنسية بمفاوضة
جيم للتركية حول هذا الموضوع ؛ وكانت
بجة أن امتنعت الحكومة التركية عن اطلاق
ح الزبان الفرنسي مع الرضاء احالة الخلاف
م بين الدولتين حول هذا الموضوع الحقوقي
مكة لاهامى ، ولنتظر أن يدافع منير بك
تركيا في رن عن وجهة النظر التركية
تلك المحكة .

يبد أن للسألة لم تقف عند ذلك الحد
تنبه الارك الى أن الاجانب لا ينفكون
مقلتهم السابقة فيها يختص بتركيا، ولذلك
آخر الصحف التركية في الاعلان بكل
حأن عهد الامتيازات الاجنبية قد اقتضى
الانقضاء ولا محل لعوده بأية صودة .
وقد تكلمت جريدة (مليت) حول هذه
قالت :

ان الحقاينة التركية والرأي العام التركي
ان فرقا بين وبن فرنسي ودبان تركي، بعد
ذوت تركيا بمعاهدة لوزان ، التي ساوت
وبين جميع الدول المستقلة .
تلك نقطة يتبناها الرأي العام
في كل دقة وعناية وعصية، ولا شك مطلعا
الحكومة الفرنسية على أتم علم الحالة الحقيقية
ولولتها بمعاهدة لوزان ، لكن فرقا من
حقيق الفرنسيين لا يتفكرون بصفوف
لنهم ويهدون انبائهم بالحقيقة وذلك
رضى . . . »

الاتراك والاجانب

من نتائج الحرب الاستقلالية فوز البلاد
بكية باستقلالها التام، من الوجهة السياسية
تصادية وقد جاءت معاهدة وران ناطقة
بالفوز اليمين . وعليه فان الاراك شرعوا
ذلك ياملون الاجانب بنفس الماملة التي
ل بها اولئك الاجانب يقيمون في بلادهم
للاغير . انما جاءت هذه الماملة على خلاف
تتاده الاجانب في عهد السلطنة العثمانية ،
كانوا يفوقون أهل البلاد وأصحابها في
شيء، وحيث كانوا ياملون معاملة استثنائية
من لهم الانتفاع بكل شيء دون أن يطالبوا
مقابل . انتظر الاجانب أن ياملوا عين
الماملة في عهد الجمهورية التركية التي
أنها لا تلبث أن تطلب أي شيء لهم رأسها ،
تفاد من أموالهم والانتفاع من خدماتهم
هم خالف فلم اذروا الجمهورية التركية تنزع
شيء في عملها ، وتمتير الاجنبي شيئاً يفتني
قبل كل شيء . أن يخضع لقوانين البلاد، وأن
السلطات المحلية بقدر الإمكان على الأقل .

(البقية على الصفحة التاسعة)

الاستانة في يوم ٧ سبتمبر
كان من أهم أخبار الاسبوع توقيع
الحكومة الانكليزية والحكومة الروسية على
معاهدة عائل المعاهدة التركية الروسية والمعاهدة
التركية الانكليزية. وبذلك خفت السياسة
الشرقية خطوة اخري في سبيل ترقية الروابط
بين الدول للشرقية للتجاوزة وتكوين جامعة
شرقية مبتنة البليان ، رسمية الاركان .
لقد تصادف وقوع هذه المعاهدة في الوقت
الذي بدأت تنحل فيه عصبة الامم الغربية
فانحباب دولة البرازيل أولا؛ ثم انسحاب دولة
اسبانيا ثانياً ، وظهور المنافسات الشديدة
والتناقضات الحادة بين الدول الكبيرة
ان الدول التي تقدمت لتأسيس الوحدة
الشرقية هي الدولة التركية والدولة الروسية
اللتان توادنا وتصادفتا في أحلك أيامها التاريخية
وكانت نتيجة تلك المودة ان مدت روسيا يد
المساعدة والمعاونة الى تركيا أيام جهادها في سبيل
الاستقلال ؛ فاجت هذه الحركة خير دليلا على
لوقى العلاقات بين الدولتين وعقدتها معاهدة
حيد وامن وسلام شاعت قوة روابطها
للسياسية ورفعت قيمتهما في نظر المللين .
يبد أنه لم تكن تتوطد هذه الصلات بين
تركيا وروسيا على هذا النحو حتي وابتداءة
جديدة تمثل في هذا الوصل السياسي . هذه
الدولة هي ايران التي آتت عقد معاهدة مهمة
مع تركيا قبل شهور قلائل . وقد كانت هذه
للمعاهدة لا تختلف عن المعاهدة التي عقدتها
تركيا مع روسيا في شيء .

لا جرم أنه كان معنى هذه الحركة تأسيس العلاقات الودية بين البلاد الإيرانية والبلاد الروسية بواسطة الدولة التركية. وحيث أنه كانت البلاد الاثنتان مرتبطتين بتركيا منذ أيام حربها الاستقلالية بمعاهدة اتفاقية؛ فقد تأسست الوحدة السياسية بين أربع جارات شرقيات. انما لم يبق التنازع عندها الحد، إذ تم التوقيع في كابل على معاهدة روسية أفغانية بمثابة للمعاهدة التركية الإيرانية والمعاهدة الروسية التركية وينتظر أن يتم التوقيع على مثل تلك المعاهدة بين إيران والروسية. فان المفاوضات جارية بين الدولتين المذكورتين لتتوصل الى تلك النتيجة التي تظهر بجليء أن الحكومة التركية قد عملت لتحقيقها. وعليه فاننا اليوم ازاء موقف سياسي مهم تري فيه اتحاد أربع دول شرقية متجاورة، اتحاداً قد يكون له اعظم في تأمين مصر القارة الاسيوية، لاسبان الموقف السياسي والجغرافي بشكل دولة من هذه الدول يؤدي بجمعية الحال الى مثل تلك النتيجة.

أما لا يكون تأثير هذه المنظومة الدولية
الشرقية صاعراً على القارة الآسيوية، بل أنه
من شأنه أن يورث في عالم السياسة الغربية كذلك،
قبل ينقضي العالم الغربي تأسيس هذه
الوحدة الآسيوية بأسرها؟
لا يظن أحد ذلك، بل أنه يجتلي بكل
وضوح أن جميع دول الاستعمار لا تقابل هذه
الحوادث إلا بالثبوت. وأنها تتبدل الجهد حتى
لا تصبح هذه الدول الشرقية في الارتباط
بأمن الروابط. ولذلك فأننا نرى السعي
مضروباً لإخراج إيران من هذه الوحدة حتى
باستعمال سلاح التهديد والوعيد.

قمان.

مَكْنَزٌ مِنَ الْأَصْلِ

حركة من الأصل

« لسان » فكانا يتمازجان الاتصال بتجرب
الواء، اذا تركه احدهما لآخر، وهكذا
سعي لتركه هذا عاد اليه ذاك، وهكذا
دواليك، فكانا كانا يريان انه لا بد من ان
تجند الاسرة واحداً من شبابها للذود عن
بيعة الوطن.

واخيراً انقطع الاستاذ عبد الرحمن للجمامة
وتجرد الاستاذ امين الصحافة، فحين انطوى
الواء دوج الى المظلم.

ودلوت رحى الحرب الظفني وأعلنت
الحياة على مصر، فعدت بعض السلطات بأمين
الرافى وثلت تترامى له بالوعد والوعيد،
وتردد عليه ألوان الأنداز والتهديد، على أن
يظلم من نفسه وليس لحكم القوة زمانه
فا أغضت، فاضطلت السلطة العسكرية فيمن
انتقلت وألبنته ماشاء الله أن تلبسه ثم أطلقت.
وأمين يصيب مجال القول، وقد كمت الأفواه
واشتتت الأفلام! فظل متربصاً بنفسه حتى
لان من أمر السياسة مايجب، فأخرج جريدة
الاخبار فكانت علة الثورة، ثم كانت أداة
الوفد ومرسل وحيد للناس. واذ مضى الوقت
الى باريس ينتج فتحة للسالة المصرية كانت
الاخبار هنا لساه ومتزل الحامه، كما كانت
ادارتها، متدي قاده الرأي ومتتبع التحدين
على نهضة البلاد.

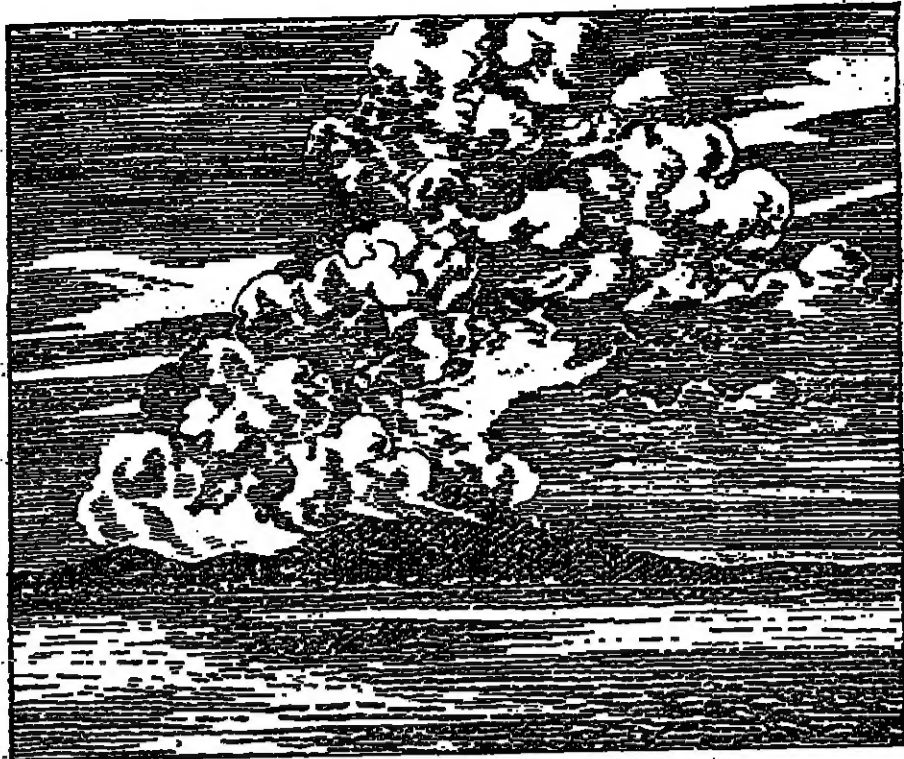
وبعد فإذا أنت التست أجل فضائل هذا
الرجل وأيتها في ثباته على ميته وقمده لمض
انتصاعه، وإذا أنت التست أجل قهاله وأيتها
أما تتداه من هذا الألق وتنتريه من تلك
الناحية نفسها. يبدو له الرأى في بعض الاسر
فيلته ويخذه نحة ودينه، وما زال به رده
ويؤكده ويقول فيه ويبيد. (ويكث ويصحب)
لا يكمل ولا يمل، ولا يسلما ولا يصحبه ولو خالفه
فيه الناس جميعاً، وذلك حسن، وأى شيء
أحسن في المر من ثبات المبدأ وعدم تحييل
المقيدة؛ ولكن غير حسن في أمين أنك جعل
أورده له، من الالة بعد هذا على أن رأه غير
صحيح فبهات أن يصل الى ملكت على أنه
الحق لأرب فيه؛ بل أنه يزداد في الامر
الحال، ويستند فيه شروداً وجاناً!!! وأى
لا تملة وقد استق في بعض الرأي نهجاً غير
واضح لرجال السياسة، على الأقل، فاجتمعوا
ليه راجونه وصالحونه ويصرونه بما بين
يديه، ويلتونه الى مايقوم من عينة وعن
شكاه حتى اذا غلظوا أنهم فطوا، وأنهم
خضوعوا بالحجة الظاهرة، وأنه بعد كل هذا

لا بد نازل عند قضائهم — انقسم عيناه حتى
استترتا نصف وجهه، وثبتت حدقاته حتى
نظان انما تد سمرتا بسمين من حديد، وهز
أسسه وقال: لا! ثم راح من عذبة يلح في
أحضان حجة القوم وأليات حجة، هو لا يبالى
أن يقع ضحيه من أنفس أصحابه، بل من
قيضة الوطن نفسها في عجل العمل، مادام
يخشب أنه أراضا في عجل النظر والامل!..

والواقع ان السبب في ذلك لا يرجع الى
طبيعة أمين الراجبي، ولكنه انما يرجع الى
الذين يمشون منه أن يكون رجلاً صفيحاً
سياسياً، قد صورته الطبيعة وطنياً يخطا يطلب
ليلاذه في أمانيها وفي كل أسياها للتل الا على
لا يخل من الامر لواقع يكره ولا قليل، اذ
السياسة كلها تدور حول الامر الواقع، فمالج
هذا الداء بهذا الدواء، وتذاقم كل الشر
بيض الشر، وتشتري «الحق» الكثير بالثمن
القليل، حتى تيلم من ذلك كل مايلفه الجهد
وتيسر له الذبح؛ أما انك لا تلتزم بدواء فلا
تقبله بالدواء، وأما انك تمتد بلقي وحده
لأنك صاحب الحق، وأما انك تقرر عن
الجهد والعمل، فتنبأ بما في نفسك من وجوه
الامل، فأنت وطني حقاً، أما انك سياسي
فمسألة فيها نظر!

وكذلك كان شأن أمين الرافى، ولعل
هذا من مآثره في الحياة بإشباره رجلاً
سياسياً. أسأل الله تعالى أن يكافئه على نيته،
وأنه الملقب عليها أجزل الأجر وأطيب
الجزاء. آمين

ركان فيزوف



فيزوف لانه؛ له نائرة؛ يستمر في صب
حم متكشف من التراب والبخار على
الذقعة المجاورة التي تقع فيها مدينة نابلي؟
على بعد عشرة أميال فقط، ويبلغ محيط دائرة
قاعدته ثلاثين ميلاً تنتهي من أعلى بقوهة ترى
أبداً في حركة.

يبلغ نشاطه أحياناً حدّاً مزمجاً كما حدث
لمدينة بومبي في سنة ٧٩ ميلادية اذ ثار ثائره
قتل التي شخص من سكان تلك المدينة، التي
ظلت ثلاثة أيام متتلي أمطاراً من التيران الشتمة
أنهت بأن بلغت طبقة الاررة والقذوفات
البركانية التي كانت تغطيها ثاني أقدام، تحتها
ست من المصم البركاني التخلخ من النار،
وأصبحت الآن بعيدة عن الشاطئ، بنحو مائتين
بهد أن كانت ثمراً.

فاذا ما نظرت الى العصور الحديثة وجدنا
فيها كثير من يذكرون ما حدث في أبريل
عام ١٩٠٦ حينما خمد البركان غودا ثاماً عدية
أيام، توجس منه السكان شر ما يظنون انواروه
بعد قليل يخرج دخاناً كثيراً تبته كتل من
الاحجار الحمراء المتأججة، ومقبوفات بارية
الى ارتفاع يبلغ لليل. وأخذت تلك القذوفات
ترداد حتى سمع صوت يصم الأذان ورويت
جوانب هذا الجبل تترقق وتتفتق، فكانت
سوائل من النار المذاب فيها حم بركانية ترى
متدفقة من تلك الفتحات، وأخذت الزلازل
تشتد، وظل البركان يمدد القرى المجاورة من
تلك الحم ثلاثة أسابيع كاملة، كانت السماء

يقظة تركيا

كتاب انجليزي شهير
كتب هذه الكلمة أحد الصحفيين الانجليز
(مستر مور) محرر جريدة (ستانمان) في
كلكتا، وقصافه كثيراً الى الهندوأفغانستان
وفارس وتركيا وخبره من ممالك الشرق كيرة
نقلها باختصار عن إحدى المجلات الانجليزية
الشهيرة قال:

ان تركيا المعاصرة تشبه في غرضها ووسيا
الحديثة، وكما أن حكومة روسيا ركزت طامتها
بطرسبرج تلك للبناء البحرية القديمة وانسحبت
الى الداخل حيث أخذت موسكو مقر لها،
كذلك فلت تركيا حيث قلت حكومتها من
الاستانة عاصمة سلاطينهم وملوكهم القدماء،
الى يقع أحد نصفها في أوروبا والآخر في
آسيا الى مدينة اقتره المحجوبة داخل
الاناضول. وان اقتره تشبه في الانجليزية
كلمة ماوى anchor وقد اختارها ساسة
تركيا المعاصرة لكونها أوى لسفينتهم السياسية
في بحر السياسة للضطرب.

وكذلك تبنت روح التجديد من ذلك
البعد الصحيح بسرعة تتذبذب لخطر فان مرسوما
طاليا تصدره فير في لحظة ما يقي أجيالا. وان
القنازي مصطفى كمال رئيس الجمهورية للتركة
وذلك تكتاور تركيا لرجل جري مشجاع ولكن
ليس له الجرأة أن يذهب الى الاستانة، وقداني
أن يعترف بها عاصمة تركيا منذ سبع سنوات،
بزعيم أن يخبر عن الحقائق كانت تجهلها، وأن

الخطر النسوي

للرأة والرجل عام ١٩٧٦
كيف يستعيد الرجل مركزه

كثبت مسز (كادون) التي عبرت بحر
لأنش حديثاً هذا القال في إحدى الصحف
الانجليزية الكيرة قالت فيه ما يأتي:
اني كثيراً ما أظلم عند ما أدق النظر
في الفتاة المصرية، وأسأل نفسي ليت شعري
الى أية حالة تتطور، وماذا يكون مركزها
اذا الرجل في عام ١٩٧٦ مثلاً!

فأتاحتني نظر وراما الى الماضي حيث العهد
الفيكوري، نجد ان الفتيات وقتئذ كن
في الأغلب عبارة عن (سيدات صغيرات)
في كل عاداتهن وحركاتهن. قد كن يظن
والدهن، وما كن يشربن مسكراً أو يدخن
سجائر أو يصنن وجوههن بالادهان والالوان
بين أبيض وآخر وخلاص ذلك، أو يقصن
ظول الليل في المواقص، وبذهن الى حيث
شان بشير رقيب، وقد كن يلبسن ثياباً حسنة
طوية، وكانت شعورهن تمشط كما يتطلب الري
النسوي الصحيح.

فلذا تري اليوم من ذلك! لست أرى غير
فتيات من سن الثامنة عشرة فصاعداً، يعتمدن
على أنفسهن في كافة أنواع الكسب والربح
والتجارة، بل يبتعن تطور (للودات) السري
يشغف عظم، كما أن لها مكانها الخاص في الاعمال
الحرة والالامب الرياضية.

وقد كانت قلة اللاتي تقعن من الرياضة
ركوب الخيل، ولعبة الكروكي وبعض أنواع
أخرى بسيطة، وقد مضى اليوم ذلك العهد
ولم يبق على شيء من تلك الالامب سوى
ركوب الخيل، وأصبحن يتنافسن الرجال
ويبذنه في العابهم الرياضية.

فهن اليوم يلبسن كرك القدم، والكركيت،
والهوكي، وألبن لبس جيمات رياضية يحتاج
عظم أدهش العالم، فالطيران في الهواء والتزلول
من الناطيد بواسطة شمس التجاذ رياضية بسيطة
في نظره، كما ان السباحة سافلات طوية
كذلك السبن، والسباق بالسيارات والتجديف
بمجد رياستين ناويتان عندهن.

وقد كنا نضحك في الماضي لو توهنا أن
للرأة تقدم في هذه الرياضات ولكتنا اليوم
تقيم لها اللوانم والحفلات، وما كان
في استطاعتهن مجال أن يقدمن على تلك
الرياضيات البديهة؛ وهذا ما يحدونا بنا الى
التساؤل ماذا يكون الحال بعد خمسين سنة
أخرى؟

لقد رأينا الرأة في تلك الثلاثة الاسابيع
الاخيرة تفوز على الرجل، وشهد العالم تقوفا
عليه في القوي في بعض الوجوه.
ويجب أن أعترف شخصياً بأنني دهشت
تقدرني على سباحة اللانث في مثل الماء التي
تبره فيها، ولقد شككت كثيراً في أن تتمكن
أم طفلين مثلي من إنجاز تلك المهمة، ولكن
لم أدهش أن تسخه فتاة صغيرة مثل من ادخل
لها قوة البنية كثيراً وجسمها جسم سباحة.
والواقع ان الرأة قد قامت أنوعاً منها
في الالامب الرياضية كما هي خلقت أنوعاً منها
فيما يقف الرجل على قدمه لا يرتقي ولا يقدم،
واني أنصح الرجال بأنهم اذا أرادوا أن لا يكونوا
أصحاب السكان الثاني دائماً، أن يتحركوا
ويسلوا شيئاً، واني أقول ذلك بمجد، رغم أن
الكثيرين سيقولون: ان الرجال هم السادة
دائماً، كانوا في الماضي وسيكونون في المستقبل.
ولكنهم لو نظروا الى ما الذي صنعه الرأة لسلوا
بمجد برأى هذا.

فالرأة اليوم تمسك وظائف كيرة ذات
مرتبات عظيمة، وهي أيضاً تمل الآلاف من
مواطنيها الرجال في البرلمان؛ ولما مقام عظيم
في عالم القانون ومركز كبير في الطب
والجراحة وغير ذلك من فروع العلم والتقن
فليس من المحال إذن ان يبداهن بعضهن
عاماً يكون نجاح الرأة وهنمها أعظم، ولست
أظن أن سيكون في استطاعتها أن تفعل أكثر
بما فعلت في السباحة واللدو وما يشبه ذلك من
الرياضيات، لانه هناك حيلة قوة للرأة

الطبيعية لا يمكن ان تتخطاه مجال، ولكن
هناك أشياء أخرى، لأحد لها، لا تقيد فيها
يقيد.
واسرأة اليوم تعلم علم اليقين بأن لها مكاناً
في أعلى القمة عند ما تسبل اليه، وقد
أوجدت هذه الحقيقة في أنفسهن قوة كيرة
من الثقة واليقين تنمو على يوم عن سابقه؛
وهن لا ينظرن الآن الى الرجل بنفس النظرية
التي يكن ينظرن بها اليهن في الماضي بل يرين
يعتبرهن اليوم منافسين يجب منازلتهم لا غير.
ولست أظن ان الرجال قد أدركوا هذه
الحقيقة بعد، أو أقصوا لها مكاناً من نفوسهم،
ولكنهم سيفتضرون الى ادراك ذلك واعتبار
هذه هي الحقيقة بمزور الزمن، وقد وضع الخطر
النسوي وبان عن كتب وهو يدور تدريجياً.

والعلاج الوحيد الذي يسمح أن يتخذه
الرجل هو أن يستيقظ ويستعمل للوصول الى
مكانة ودرجة يصعب على الرأة الدنو منها،
ويجتهد أن لا يقلدها مائة.

ولست أود أن أخت كلمي هذا دون ان
التفت الى الفتاة الحديثة وأقول: ثاماً فتاة
عظيمة عالية النفس وهما سائرة متعني الابداع
ولكني أود أن لها ان لا تفقد انوثتها وروحها
كليا.

وأود أن أقول لها: اني أكره لها عادة قص
الشعر الى مثل الرجل، في استطاعتها أن
تفوقه في الاعمال والمعلم والالامب اذا كان
لديها الموهبة والقوة وشعرها الطويل دون
حاجة الى قصه.

والرأة اليوم تعلم علم اليقين بأن لها مكاناً
في أعلى القمة عند ما تسبل اليه، وقد
أوجدت هذه الحقيقة في أنفسهن قوة كيرة
من الثقة واليقين تنمو على يوم عن سابقه؛
وهن لا ينظرن الآن الى الرجل بنفس النظرية
التي يكن ينظرن بها اليهن في الماضي بل يرين
يعتبرهن اليوم منافسين يجب منازلتهم لا غير.

ولست أظن ان الرجال قد أدركوا هذه
الحقيقة بعد، أو أقصوا لها مكاناً من نفوسهم،
ولكنهم سيفتضرون الى ادراك ذلك واعتبار
هذه هي الحقيقة بمزور الزمن، وقد وضع الخطر
النسوي وبان عن كتب وهو يدور تدريجياً.

والعلاج الوحيد الذي يسمح أن يتخذه
الرجل هو أن يستيقظ ويستعمل للوصول الى
مكانة ودرجة يصعب على الرأة الدنو منها،
ويجتهد أن لا يقلدها مائة.

ولست أود أن أخت كلمي هذا دون ان
التفت الى الفتاة الحديثة وأقول: ثاماً فتاة
عظيمة عالية النفس وهما سائرة متعني الابداع
ولكني أود أن لها ان لا تفقد انوثتها وروحها
كليا.

وأود أن أقول لها: اني أكره لها عادة قص
الشعر الى مثل الرجل، في استطاعتها أن
تفوقه في الاعمال والمعلم والالامب اذا كان
لديها الموهبة والقوة وشعرها الطويل دون
حاجة الى قصه.

والرأة اليوم تعلم علم اليقين بأن لها مكاناً
في أعلى القمة عند ما تسبل اليه، وقد
أوجدت هذه الحقيقة في أنفسهن قوة كيرة
من الثقة واليقين تنمو على يوم عن سابقه؛
وهن لا ينظرن الآن الى الرجل بنفس النظرية
التي يكن ينظرن بها اليهن في الماضي بل يرين
يعتبرهن اليوم منافسين يجب منازلتهم لا غير.

ولست أظن ان الرجال قد أدركوا هذه
الحقيقة بعد، أو أقصوا لها مكاناً من نفوسهم،
ولكنهم سيفتضرون الى ادراك ذلك واعتبار
هذه هي الحقيقة بمزور الزمن، وقد وضع الخطر
النسوي وبان عن كتب وهو يدور تدريجياً.

أما في الاوساط العالية فتتغير أولئك
النصارون وهم في أمن وأحد الأزمات السياسية
في الفئاد الكيرة، ويتصلون بالسلطات
المترات فيخضعونهم بلحاظهم للمسؤولية سيزون
من أموالهم ومجوهراتهم ما يستطيعون.

وهناك صنف آخر من هؤلاء لا يتمسك على
الفرنسيين انما يجمع الدجالين من كل جنسية
ونصم كثير من الشبان للتسليح الحظس البرية
الذين يستعملون وسائل الخداع القوي في
إيقاع قريبتهم بموعوج يلبس بأزياء أولئك
وهؤلاء الذين يقفون بالرصاد لصيد من يصير
في حياتهم ذات الظاهر الخلية والمسرقات التي
قل ما وجد في غير باريس.

ويكاد يكون اسم موعولز مرادفا لاسم
عاصمة فرنسا، وموعولز هذه هي فئة السباح
الأجانب، والواقع ان موعولز ترشاد تكون
موقوفة بصفة خاصة على زوار مدينة السرون.
وهي مبنية على حرفة بشرف على حرفة المدينة،
فلا تكاد تملك الشمس الى التزويظ وظلها
طرقها حتى ترى موعولز من تحت كالحامة
بأزوارها اللثمن من كل أرجاء. ويكاد يحسب
الألمان قيام كنيسة القلث القلث الحية التي
تشرق على هذا الهيكل القوي المرفوع في أعلم
العالم أجم، شاهداً على ما تركت من أثارها
حزمت الفضيلة، كما حرق الحق على جهم
من عل.

وبلى قديم ما يرددهم الطاحونة الضخمة
المروقة (بالولان دوج) حساب ككاهن
فوسفورية طوية في (البلاي سيطال) بؤرة
الجرائم والذخيرة في باريس حيث يحك ككته
كل ملو يبرائهم الجرائم الفتاك. وترى جموع
من يسومهم «بالادلاء» وما هم الا عرمن ضل
في ثياب جهنمة، مترددين في ذولا الطرقات
السكيرة على مقربة من البيوت ذات الشهرة
السيرة التي تنص بها موعولز. ووا كثر
هؤلاء الادلاء ما هم في الحقيقة لا وصل صلايت
تركب شئ الا نوع من الجرائم المظكرة. اذ
أعزف شاباً أمريكياً ان يفتد على أحد هؤلاء
الادلاء في مساحته الى اللانث ليربها له قناعة
هذا الى مكان عصا حة التي سبته وفناً كاد
يموت فيه جوعاً ولم يلقه حتى دفع أخوانه
عنه فدية بثلث عشرة آلاف فرنك. كذلك
أعزف فتاة انجليزية سمحت نفسها أن تصطب
أحد هؤلاء الجرمين عيني الحاد وكان يقودها
الى أحد هذه الاوكار وكانت تخدم ضحية
لصايتها لولا ان قدر لاحد الانجليز أن رماها
وبلغ أعزف فتاة بوليس غلاصها.

كذلك تتلأ باريس بالمعار التي تناع في
وعولز جهازاً ولكل مقتر، وبخبرتها
الفتيات أمام الجمهور، كما أني أعزف ان يسير
أكر عصاة لوزيم هذه السومين وكوريس
في طابقي لم يطل على شارع دعوى، ودعوى
أسر قبل العافير الآتية بطريق سويليا
وتولون مربة في سجن أته من الترقى، كما
يتولي أمر بوزنها في أحوالها وواحد على
حلاله.

وبعد هذا فان باريس أيضاً على مسلك
الترتيب والذوق التي قد أوزن القند في
جيم أتهام العالم ببوليس لوشل الملك التي
تأسس فيها رواجها، لا تاع أسبوعاً كاحت
في التام للشيء ان خطبت لافد بوليس
الأجوري كيرة هامة من الولايات المتحدة
الروزة، وطلت من عرجها أنها حرة من
باريس. لكن أدلة الأمر الساموي هذه لم
تتمكن من حرة العصابة التي تلت
هذه العلة الآن.

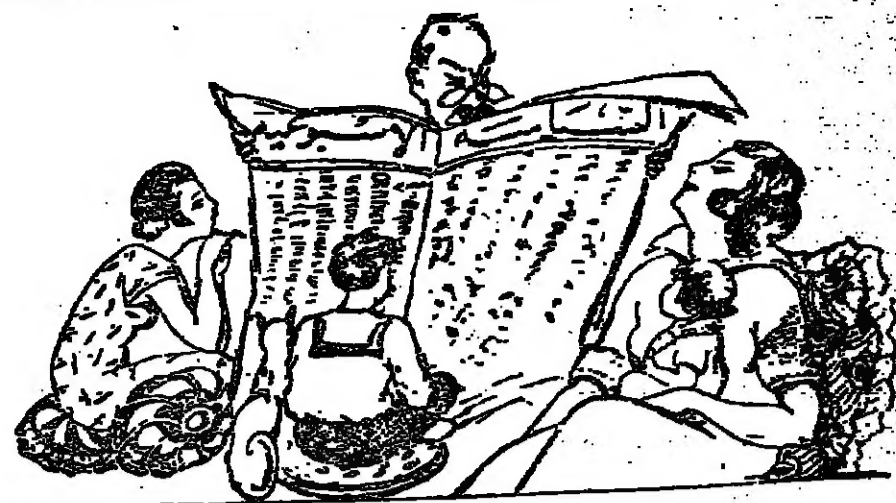
الى طلبسة الكالوريا

أطلبوا الشرح الانكليزي لرواني
تاجر البندقية وكنلورث

٣٠٠ سؤال مع الاجابة على أهمها وموضوعات الاختاه من «الشرق الأوسط»
تأليف: مستر هاتولي للدرس للدراسة الكلية الثانية بالجامعة
يطلب من مكتبة مستر هاتولي للدرس للدراسة الكلية الثانية بالجامعة
وتعنه خمسة قروش ماع (تربل مقننا)

٣٠٠ سؤال مع الاجابة على أهمها وموضوعات الاختاه من «الشرق الأوسط»
تأليف: مستر هاتولي للدرس للدراسة الكلية الثانية بالجامعة
يطلب من مكتبة مستر هاتولي للدرس للدراسة الكلية الثانية بالجامعة
وتعنه خمسة قروش ماع (تربل مقننا)

٣٠٠ سؤال مع الاجابة على أهمها وموضوعات الاختاه من «الشرق الأوسط»
تأليف: مستر هاتولي للدرس للدراسة الكلية الثانية بالجامعة
يطلب من مكتبة مستر هاتولي للدرس للدراسة الكلية الثانية بالجامعة
وتعنه خمسة قروش ماع (تربل مقننا)



قصيدة الأسبوع الأغراء

في ذات أحد من يوفيه ، في نحو أنساعة
للأولى بعد الظهر ، حدث ما يأتي في أحد
مياذين الحلى التي أسكن فيه :
وقعت باحدى زوايا الشارع دون باعث ؛
وهناك جعلت أتأمل أجساد السكان تارة
واخرى أتأمل الاشياء البسيطة عنى عينا
وإسرا ، وليس في ذهني ان انتظر أو أن أرى
شيئا بعينه . نيتي أن كنت اشعر بنبضة جمة
لفكرة واحدة هي أني كنت ختلا من كل
مودة ، وكل عمل ، وكل مشروع . وكنت
قد تنازلت غذائي وحيدا ، ولم أذكر في
انسان بل ولا في نفسي ، وكنت أدخن دُشيا .
وكان الهواء يفتت حرارة شديدة ، وكان
المكون شاملا لا يقطعه سوى دخان جرس
احدي الكنائس ؛ وكان بعض المارة يجرون
أشباحهم فوق البندان الذي تتمرره الشمس ؛
ليؤدوا الصلاة الأخيرة في مصلي مظلم ، كنت
أبصر أعماقه بصوتية .

وبينا كنت أتبع بصري نحو ذلك المرمي
البعيد إذ لمحت شيئا أقرب الى منه يسير يبطء
وضهدت رجلا في الضفة القليلة لي من الشارع
يتجشع دون أن يغادر السكان ، وكان في نحو
الاربين من عمره ، مبتل الطلعة ، على ثيابه
مسحة الاحداي انها ليست في شيء من
الاناقة أو البهاء . وكان رغم الحار الشديد يرتدي
مطلفا أثوب ملتقى "مري" ، تدل ثيابه على
انه استخرج حديثا من مكانة لضرورة تجعل
به في هذا اليوم

ولست أدري لم شغلته بدرس هذا الرجل
بوجه خاص ، ومعه كان من الاسرف قد اعتقدت منذ
وأيضا ان تصادرت في غايته من وقوف على هذا النحو
والظاهر أن كان الرجل يقرب مقدم انسان
من ناحية معينة ، فقد كان ينظر في ساسته من
وقت لاخر ، وما لبثت أن جعلت أفكره بفروغ
صبر إذ قد بدأت أعتقد أن ما است أعرفه قد
اعتوره التأخير ، وكان ذلك أرحس إذ اعتقدت
للرجل اني كذلك اعاني من تأخير موعد ،
فانقطع عن أن يحدني بنظره القليلة بذلك
وأنه لذلك إذا اختر فجأة ...

ذلك أن سيدة كانت تسير بخطوات صغيرة
وهي خافضة العينين ، وكانت مليئة القامة أليفة
التي تاضع الجلال ، وكان لحظها الشاحب
الذي اكلمت وجهه السنون غنى خيرا ، يد
انها كانت بادة الوجه يرسم على شفتها العليا
شارب واضح ، وكانت خصلاتها حسنة الترتيب
فاحة السواد ؛ بيد انها كانت تخرج بعض
شعور بيضاء . وعلى الجملة فقد كانت حسنة
المهندام والطامة ... وكان واضحا انها ليست
سيدة عظيمة ؛ بيد أن ظاهرها كان على الأقل
يم عن انها سيدة غنية ؛ حسنة الترتيب ؛ رفيعة
الوقوف والجلال ، متزوجة على ما رجح . وكانت
تنشي في وقار كامل غير متكسفي ترفم بأحد
يديها منة مفتوحة ؛ وتعدك بالآخرى كتاب
ملازمة ملتف بجملده ، ومسى .

عرتها رجفة خفيفة إذ تقدم الرجل منها
فجأة وهو مكشوف الرأس ، ثم اعترض طريقها
بمسافة خمر ، وبمسافة ممازجها الاحجام ؛
ولحظه لفظ بعض المبارات .
أما هي فز تجيب ، يد انها لم تجابه أيضا
وكان يبدو عليها انها تتجاهله لأنها تجهله
أذ لم تبدو منها بدو خوف أو غضب . فهل
كان اللاني اذن يوثق بينها بقصة ؟
هنا غامض غامض في لغة البرق

عاطفة الحب

بحث وتحليل في الحب وظروفه
بقلم الكاتب الفرنسي « كابل مندس »

كن جيلا ! فإذا لم تكن كذلك فلا تحب .
حقيقة قد يحدث أحيانا أن لا يكون الانسان
جيلا ومع ذلك يحب ؛ وقد يحدث أيضا أن يحب
أجل الجيلات باقية المشوهين ، ومع ذلك ياتليني
الدينز العظيم لمشورتي امتنم عن أن تحب ان
لم يحسم الزوايا التي تشر الناظرين !! فصيح مني :
أنا لا أريد منك أن تكون في جملة المحور
والولدان يشاهد كالمصاب وشمر كخسوط المسجد !!
كل : « أسمع لك أن تكون أقل جمالا من
ذلك ولكن إذا كنت حقيقة بشع الخلفة أو
كان الصلع يشوه رأسك أو كانت اسنانك
سوداء كالفحم ، وضأ عن أن تكون يضاه
كعلاج — أو إذا كان جلدك مجعدا أو إذا لم
تكن في نظراتك تلك القوة الساحرة التي تجذب
نحوها الأشخاص الذين ولدوا ليخالوا فطرات
الاحتقار القاسية فاجتنب كل أنواع السردود
والدعابة !! وحتى على فرض أن احلى النساء
أختبها عاطفة الشفقة على شخصك التبع ،
فأنت اليك نافذ فرض بعزيمة تلك القليلة التي ليست
أهلا لها !!

حدث ذات مرة أن اجبت فتاة جميلة شخصا
قبيحا نظرا لشرف قلبه وعلو روحه ولأنه كان
يحمل اسما من الاسماء الشهيرة التي ترددها
الانسة ، فأتت اليه مصممة على أن تبوح له
بسرهما وقالت : ان جميع الشبان يخبطون ودي
ولكني لم أختار الاياك !!

وكان هذا الرجل عاقلا وبصيرا بمواقف
الأمور ، وبالرغم من تقيمه بحبها دفعها
عنه بحزن قائلا : « أنت تخيئين وتنتظرين مني
أن أخذك لنفسى !! فأبى حق يكون ذلك ؟
ان اسمي لا يبادل هذا الحب إذا كان هو البديل !
فأنت تقدمين لي ابتساماتك اللاذكية وجسمك
اندام . وتوالمك الشبه بضمض يتأيل مع
الريح ، أما أنا فأصعبك شخصي وهو كظلام
الشتاء !! فأنا اله التبع وأنت الهه الجلال !!
لا تقولي ان رقة أخلاقي قد غيرت شكلي في
فطرك ، وانك ترين في حبيك التمسور ، لأنه
سوف يأتي يوم ويوم قريب جدا (لان الوم
لا يلبث ان يزول) حيث ترين في فيه على حقيقي
وحيث تكون الطامة الكبرى ليس بالقصة
لك فقط أنت التي ستبكي حيث لا ينضم لكاء ،
وستذكرين ذلك الشبان الطرافا الذين سمحت
لنفسك بأن تطردنهم منذ زمن وجيز ولكن
بالنسبة لي أيضا !! أنا الذي سأقضى الاحوال
لحزرك للسروع !! أنا الذي سأحترق نفسي
بألم شديد كما نظرت الى وجهي في المرآة !
فيا عذرتي البهلاء ! أبدي عني ، وأذهبي
الى الشخص الذي يستحقك ، واعط شيأك
لشبابه ، وابسماتك لابسماتاه ، وظرفك
لظرفه ، فان الورود الجرا لا تلتئم الا مع الفل ،
والصنوء لا يبادل الا الثور ، وليس هناك اسوأ
نتيجة ولا أكثر حاقة من اقتران القبيح
بجمال ! ولا شك انني سأقتلك أو أقتل نفسي
إذا رأيتك في غداة زواجنا تنظرين الى شاب
جميل يمر علينا وأهرفي جيدا أنك لن
تأثلي فقط من انخداعك في شخصي وغيرتي

... الماديو والادوية التي قد تهددها ... وآأسفاه ،
قد كشفت عن سرحاتها الخجل المقدس بما ،
حركاتي الطائشة الساخرة القاسية السخيفة
سخط اعتبارات الحاكم والمجتمع .
... فورت عندئذ متبرأ بهذا الدرس الذي
يصور بأساء الانسانية ، ذاملا لتصرفي ،
وقلي بجمرة الندم . ولبت طويلا أوجب
الطرافات متأثلا في مجاب الحب الذي لا يفت
عند قول أو سخرية أو خيبت أو سافل ،
شاعرا بأن شرعه فوق كل شرع ، تأسفا
لاتأني إلى ذلك الجنس الذي تستعبد انتقائده ،
باحتا تحت الشمس الصالحة من زوج آثم
من الكلاب الضالة لا تثنى أمامه اجلاحي التي
« ليول مفوض » — « ترجماع »

عاشقين ، عندئذ نارت بنفسى رغبة في التمدخل
الى حد ما وفي تقيمه هذين الخلوقين الناذرين
بإشارات التهمك ان مظاهرها وحر كاتهما قد
وقفت على حقيقة امرها بل لقد كنت اغتبط
أيضا لو أتيت لي ان أبدي حيث يبلغ خبي :
وان اطالب من الاعتبار بما رأيت أنه يخلق
بصدق حلي . على أني آتست فكرة أجبث
من هذه هي ان أترك الامور تجري في أعينها
حتى تسوء الحال ، ورغبت من اعماق نفسي
ان تتم فضيحة المفاجأة ؛ ووقمت بإبسمامة
سفرها راضية ساعة الانفجار الذي يدوم الا تخمين
ويثار للجنح .

في أثناء ذلك كان الرجل ذو العطف
الاشبه قد وضع قبسته على رأسه وشبك ذراعه
بهبة القائل : « لا يمكن ان يستمر هذا ،
ولسنا قديس كذلك ... »
وهنا تكلمت السيدة وحدها ، وزاد
فناطها ؛ ونخت الحية اوداجها شائشا نفيشا . ماذا
كانت تقول ؟ ماذا كانت تقول ؟

لطم صاحبها في الحال صدره ، ودور على
عقبه فاحجب وجهه عني ، يد أقي وأيشه
عندئذ يرفم ذراعه بإشارة خلت أنها قبحرما
يأتى : « لقد كنت تودين هذا ؛ فبأ لك ،
وتبالي ؛ وتبالي للجميع ! » بلي هذا ما تته
الذراع في لحظة .

فبث خدا السيدة ، وشدت أصابعها
المشر على كتاب الصلاة . وتحركت شفتها
الشاحبتين بسرعة ووفرة ، فأرد الرجل فجأة
ولاحت على وجهه أمارات الدم ، فقام بعض
عبارات ، ورفع ذراعه ثانية وأشار بإصبعه
إشارة هذا مقادها : « هناك على قيد خطوات
من هنا ... قريبا جدا ... »

فبثت على عجا السيدة أمارات السردود
والخزرة ، وأما هو فمز رأسه ونى بإشارات صغيرة
قد تعني : « لا تخافي ... هل أنت طيلة الى هذا
الحل ؟ ما دمت أضمن كل شيء ... في وسعك
أن تتمددي على كل الاعتاد »

أما هي فم ترك حياتها الجافة بل هزيت
كتفها عدة مرات وكأنا نقول :
« أي فتاة من العودا ألت أنت يدا تانك
لم يتغير فيك شيء »
فاغرق في إشارات مفادها : « كلا ! فلن
أعود قط الى هذا ... هلا أيت ... هلا
ثم نصب قامته ، وأطلع برأسه وأشار « هلا
أيت ؟ » بهبة الطراف للزرى والمداعبة الترفق .
ثم انحدر الرجل من فوق الافرز وهو
يرمقي بنظرات جافة غاضبة ، ومسح عينيه
الجراوين وجلا ليدان ؛ وأمس سريما الى
أحد الشوارع .

أما تلك التي استطاع ان يقلبها أو بالحري
أن يعود الى انتب عليها ، فنبذت عنها
وارتدت عن طريقها ، وبثت ذلك الأراجيلد
فلما حاذتني في الضفة الاخرى حانت منها
انتفاة الى ، وغما عنها بلا ريب ، فحديتني
بنظرة هائلة اضطرت ان أخفض أذاها بصري .
وابتعدت متباطئة في مشية مستقيمة وقوية ،
وما كادت تخفي حتى خرجت نفسي على ارادتي
واستسلمت لسطان قوة قاهرة ، فركنت في
أرجها بكل ما وسعت من قوة ، ثم خففت سيري
حينما انحدرت الى حيث تحولوا .

وكان الرجل قد اختفى عن ناظري ، أما
هي فجازت في أثره ، بلا ريب ، الى العاطين الأول
من دار حقيقة في وفاق قدر مظهر خفيض بحيث
احتكت قبعتها بشفة

... دهمتي الانفصالات العنيفة فوقفت
برهة ياب الدار ؛ وأثرت بنفسى رغبة غاشية
في التوجه بأمور غير معينة ، يد أني ظلت على
نفسى ورفست أصابعي الى في عرضا لائم
ذسي من الكلام .

... ماذا كان يحول بخاطري عندئذ ؟ وأي
ثورة من التأمل كانت تضطرم فيه ؟ وأي
احتجاج كان يخالجي ؛ بل ربما أية غيرة ...
وأي كذلك وإذا بالخلفة ، تبرز
برشاعة عصية ، لا تتفق مع سنها ؛ وتبش
نخلة الطغنة ، فزأها مضطربة ، منحلة ،
مرتمجة ، وقد سقط كتاب الصلاة من يدها
على الارض . ولما لحقت عن كذب ، فأردت
ذاعة ، كأنما كنت شبيحا لكل الأخطار

وبكل أسف لا يمكن ان تعطيني إياها إذ انها
توقفت على شخصي وليس عليك ، لان احتقاري
لشخصي سيكون سببا في تكدير سروري
بالحصول عليك ، وعلى ذلك فأنا افضل بمسك
على قربيك ؛ فأنا الذي أربك من كل نفسى
لن اوافق على هذا الزواج الذي لا مستعد
لان أعب في سيرة حياتي ؛ الا اذا كنت من
الالمة وكان في امكانك بنظرة أو بإبسمامة
ان تجعل الشر ينبت من جديد في رأسي
الاصام وان تزهري على خدي وردة الشباب
الجرأ !!! ترجمها ص . ١٠ هـ

لقد وجد أخيرا

اسماف سريع المصاين بالربو (اللزمة)
ذلك ما - يشته طبيب شهر جبال الجيم
المصاين في القطر المصري

سبيوزع الصيادلة في جميع مدن القطر
المصري غدا عينات من الدواء المشهور المعروف
باسم (اسمادور) على طاليه مجسات ويستمر
التوزيع في اليوم أو الايام التالية له

وقد اتخذ الدكتور شفيان صاحب هذا
الدواء الترتيبات اللازمة لارسال كيات كافية
منه بلغنى الى جميع الصيادلة ليتمكن جميع
المصاين من طلبه من الصيادلة الموجودين هنا
في القاهرة أو في الاسكندرية أو في أي بقية
آخر من بشار القطر فينال كل منهم عينة من
دوائه هذا (اسمادور) من دون دفع أي ثمن كان
ويرجو الدكتور شفيان من كل مريض
باربو أو بالزلات المصيبة أو بضعف التنفس ان
يجرب هذا الدواء الذي لا يكفه شيئا البتة
وهو يقول : « انه هها يكن المرض مستصعبا
فان (اسمادور) يعج المريض راحة تامة في
مسافة ١٠ ثوان أو ١٥ ثانية أو على الاكثر
بضع دقائق »

وستثبت العينة المجانية مسدة ذلك وهي
الوسيلة الوحيدة لأظهار مزايا الدواء وإلالة
ما يشكو منه المصابون باربو الذين استعملوا حتى
الآن ادوية كثيرة من غير طائل . ويقول
الدكتور شفيان أيضا « انه كلما كان المرض
شديدا أو مستصعبا ازداد تقدير الصاين هوواء
اسمادور وأولساجير اسمادور بدجربة أولمرة »
وما على المرضى الا أن يطلبوا من الصيادلة
في أي مدينة أو بقية في القطر المصري غدا
أو بعد غد عينة مجانية منه . أما الاشخاص
التيمنون ببيدأ عن الاجراعاتات فتسول لهم
العينات بالبريد اذا اوسلوا ييما بأسمائهم
وعنواناتهم الكاملة في الحال لخرن الدكتور
شفيان صندوق البوستة رقم ٦٤٤ بالقاهرة

جمال الشعر العربي

رمضان ولي هالها ياساقى مشتافة تسمى الى مشتاق

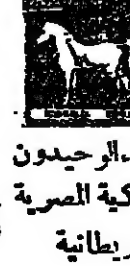
هذا البيت لا مبر للشراء وثأفة الشعر العربي احد شوقي بك شاعر مصر
والشرق . وفيه من النومة والاقة ولطف المادلات وبلاغة الوض ما يستوقف فكر
التأمل في الوصف الدقيق الذي ينفث هذه الكلمات ويستودج القارئ لمرفة سر
ذلك البقية الهائلة التي اخضعت لها المعاني والالفاظ فأصبحت تناد اليها كما هي
لحالة في هذا الشعر الجليل

وللمنادات الجميلة للساق في هذا البيت تدكرنا بهويت هورس وسكي أي وسكي
الحسان الايض لانها الوسكي الوحيد الشفاف الذي يظلم المقيد للصحة الحالي من
النش المشهور في بلاد الانكليز بلونه الايض الجليل الضارب الى الاسفرار والنحول
والتي لا يستطيعون ان يقلدها تجار الشروليت كما يقلدون غيرها من أنواع الوسكي فإذا
طلبت هويت هورس وسكي فانك تحصل على الوسكي الحقيقي الصافي الحالي من النش

هويت هورس وسكي

الوسكي اللذيذ الطعم المفيد للصحة
المقوى للمعدة

WHITE HORSE
Scotch Whisky



في ١٣ شارع العربي بمصر طيفون ٤٦٧

الاسكندرية طيفون ٥٧٣٢ دود سعيد طيفون ٨٥

كلمة من... حياته - أخلاقه - ميأسه (بقلم اللورد ريدل)

يلعب السيو جورج كلمينسو عامه الخامس والثمانين في الثامن والعشرين من هذا الشهر ويذكر عنه أنه قال مرة في إحدى الصحف الحرة من حياته للضطربة ، أنه يجوز مجرور من أصدقه في ولكن ما زال في استطاعته أن أعف .
وان خطابه الذي بثه حديثا إلى مستر كولييج يدل على أنه لم يفقد أسنانه بعد ، ولقد ظل أكثر من ستين عاما سياسيا جريئا قواه مما يثير ويعتقد أنه في صالح فرنسا وطنه المحبوب . وهو ليس كأغلب رجال السياسة في فرنسا سمته للثقل من أجل صديق أو عدو يوما ، ولا حلت حوله الشكوك ، فهو إذا اعتقد ضميره صحة سياسة أزرها وعرضها وإذا كان خطأ عارضها وحاربها ، دون أي اعتبار للصداقة أو الحزبية ، وبصرف النظر عن مصالح الشخصية .

وقد كان أول ظهوره على مسرح السياسة وهو في الواحدة والعشرين من عمره عندما ما التي خطابا سياسيا أدى إلى بقاءه في السجن مدة شهرين . ومنذ ذلك الحين لم ينأ قيدا شعرة عن هذه الروح وتلك الجراءة . وكان هو المسئول فعلا عن هدم ثمان عشرة وزارة في الفترة الواقعة بين عام ١٨٧١ - ١٨٩٣ لأربعة أن يحصل هو على كرسي الوزارة لا يمكنه أن يرفضها دائما ، وأما القضاء على السياسات التي كان يعتبرها ويلة خائبة . وهذا هو السبب في أن أطلق عليه اسم (التي) فكان يسيدهم وحدهم يمكن لجسمه عن التفكر على أوائل القرن يخالفونه وهو الرجل الوحيد من مشاهير العالم الذي له كنية مستمدة دائما الاستعمال ، وقد يكون سبب ذلك أنه القرد الوحيد الذي له مؤهلات لموسم وصناد بارزة نادرة للشال بيزه كذلك ، وأنه ليصبح أن يسميه الإنسان فريدا . والجرا في الركن الأكبر من أخلاقه فهو لا يعرف الخوف ولا يتعثر ، ولا يترجمه للواقف الخطيرة ، وأن هذه البنية الصلبة للعدو في ذكراتي أنه قد مؤخر الصلح عام ١٩١٩ . أنه على منبى ما يكون من الهدوء والزانة في عندما كان سبيل أعظم خطابه في حياته . هي تذكرو بعض خواصه .

٢٤٥ ربه عام ١٩١٩ - قدمت خطابا مفاده أن مجلس الأربعة عزم أن يزور فرساي ليعيد الترتيبات اللازمة لإنهاء مباحدة الصلح من ألمانيا ويسألوني أن يأملهم . ونظرا لمرض لويد جورج وعدم استطاعته الحضور حضر مكانه لورد بلغور ، وحضر كلمسو والرئيس ولسون ، وكذلك سونيو . وكان كلمينسوف في حالة بدنية قد كان يصمد السلم ويترهل ويسير في الهاشي والبركات كالوكان في منتصف العمر وقوة الشباب يتكلم طول الوقت عن جميع الشئون المختلفة . وقد أرا المكان الذي أتى فيه خطابه الأول منذ خمسين سنة . وقد سأله ولسون عما إذا كان مضطربا فقال كلا ، وما الداعي إلى ذلك .

والسيو كلمينسو دائم أبدا على القراءة والدرس كما هو يخصص جزءا من وقته كل يوم للرياضة البدنية ، وهو لم يكن ذا يسار في يوم من أيام حياته ، وكانا عينته ومزله في غاية البساطة ، ولا يشرب الخمر مطلقا ، ويأكل متى يشتر بمساح الحاجة إلى ذلك ، ويذهب إلى النوم مبكرا ويستيقظ مبكرا ، ولا يراه المرء كلانا أبدا ، وهو ما عرفه كوكب الخليل ولعبة الشيش وأطلق الرصاص ، ومبارز عظيم . . . وهو قصير الطول عريض الصدر ، لاكتناف قوى البنية ، أكثر ما ينسلف نحوه النظر عيناه الحادتان .

وله ميزة خاصة فهو يكره تيار الهواء أو الكبريت ، وهو في المنزل يلبس ملابس بدنية في الخارج ، وكذلك لا يدخن وقد كان يدخن فيما مضى (السجائر) ولم يرتجعه أبدا فتركه يتأنا وهو سليل عائلة أطباء من (لاغندي) عند خليج يسكي ومملك أراض أيضا . وذهب إلى باريس عام ١٨٦٠ وأتمم دراسة الطب بتفوق

نسب التاريخ

ولشيل امرأة العجائب
كيف أهدا فيكتور هيجو
وأولع بها دي موسيه

لم تكن راشيل ذات حسن ، ولكن اسراب الرجال تركت ربات الجمال وحامت حولها قدم لها فروس الطاعة وتزوجو نيل إشارة قبول أو رضا من نفسها .
ولقد كانت بخيلة ذات شح وطمع ، ولكنها أفلست نفسها بأفلاس ثروتها الغير . ولقد كان يتقصصها كثير من الآداب والأخلاق والشقة ولكنها كسفت غيرها ممن توفر لها ذلك ، بل لقد كانت نهاية في الشر كما كانت أيضا غاية في الطيبة والخير .
ولدت في قرية سويسرية اسمها (ميف) عام ١٨٢٠ وبدأ والدها حياته بين هيئة رجال الدين ولكن رجله علفت في ذيل امرأة قترك ذلك السبيل وأصبح ثلما يتنقل بينضاة سفيرة من بلدة لأخرى . ورحل من سويسرا إلى ليون ، ومن هذه إلى باريس حيث استقر به للقام في حي قنر خلف تزل دي فيل ، وعكفت زوجته هناك في يوم للالاس والخرق القديمة في حاوت صغير .

وكان وصولهم إلى باريس في مستهل عام ١٨٣١ ولو كان لدى راشيل الصغيرة التي لم تكن تزيد عن الحادية عشرة وقتئذ بقية من الطهر وروادته التي هي من ضرورات الطفولة فلا شك أن انداد باريس قد لومت ذلك منها .

ولقد كانت واقفة ذات صفة في زاويا طرق باريس تسلي المارة الذين اجتمعوا حولها يعض أنشيد بذيئة وإذا برجل يرمج نحوها ويحلمها بين ذراعيه ويضم في يدها فتركا وسفحة من كتاب ويقول لها : أيتها الطفلة اني أحب الأطفال ، وأحب الأذكيا . منهم أكثر ، ولشكي من غناء تلك المقطوعات البذيئة فهي ثلوث شفتيك الصغيرات . ودونك شيئا أفضل . قد كتبتة بنفسي ، وستتق من فغانك ونبرات صوتك ، فخذيه وأنشديه . وتركا والفرقة . حيث أغبرها أحد الواقفين ان هذا الحسن الشفيق كان فوضوا وكأيا اسمه فيكتور هيجو . وولت وجهها شطر (كونسرتوار) للموسيقى والتثيل ولكن عجز الاستاذ هناك عن تعليمها فقال لها : خير لك أن تعودتي إلى الشوارع فأنت منها وهي لك أفضل .

واقتضت سنون عدة عند ما كانت مثلك النظارة ذات لية تصفق لها وتهنئ وستار مسرح (الفرانسي) ينسدل عليها وهي تحمي رأسها لشكر ذلك الجم الهافت الذي يلقي لها طاقات الورد والزهر النادر ، وإذا بها تري أثناء لفتمن لفتاتها استاذها القديم (روفست) الذي نصحبها بأن ترجع إلى الشوارع ، يجلس في مقصورة من مقاصير لسرح فقترت منه وتساءله في رقة ووق : هل لسيدي أن يعطف على الفتاة التي ان تكون ممثلة أبدا ، وأن يتخذها من الجوع بشره بعض من أزهواها القيمة ؟؟ ثم تلقى بعضا من تلك الطاقات التي أقيت عليها إلى مقصورة استاذها القديم .

وذلك أن (سامسون) المؤلف والممثل المسرحي قابها ودفع نفقات تعليمها ثم جعلها تمثل في مسرح الفرانسي ، وهناك جرت ردة كبرى حيث صمد مرتبها من مائة وستين جنيا في العام إلى ثمانمائة جنية .

وقد أراد (جانين) الناقد الفرنسي الشهير أن يثاقلها في السرح حيث أراد أن يثقل ذراعها حبلها فطقتة على وجهه فما كان منه إلا أن صوب نحوها سهام نقد الحصاد على الصحف ، وهذا جذب أنشاعه العظيم « الفريد دي موسيه » إلى مصانيدتها ومناصرتها .

وبدأت معرفتها لشعر العظيم عندما ما أقام لها أحد اصداقها وليمة عشاء في بيتها لجمع كبير من اصداقها ودعت هي فيمن دعت دي موسيه . وبعد ان فرغوا من العشاء طرحت غانما من خواجتها لا يزيد منه عن جنين ونصف

(الفراد) بين اصحابها وظل هؤلاء يتسابقون في الزيادة حتى وصل الختام إلى مائة وستين جنيا . وكان دي موسيه في عزلة عن هذا الضجيج والبهالك فإذا راشيل تضجكت إليه وتساءله كم تدافعت أنت ؟ فيجيبها بأنه يدفع قلبه فتاتي اليه بالخام ويلتقطه هو ، وتبدأ بينهما اللاتق التوامية ، وظلان كذلك مدة ولكنها تخرج في ثلاث غرامية أخرى هم آخرين تقيها ما بينهما من رابطة ويطردها من بل منزله طردا . وتصر سنون ثلاث فتجتم بينهما المصادفة في وليمة عشاء ، ثم تراه يتوسل إذا كان لا يزال غاضبا منها نقا عليها ، فيجيبها دي موسيه بتأسف أنه لو أنك سألتني هذا السؤال منذ ثلاث سنون !! فتقول هي ما أكثر ما أنتمنا من سرور ووقت . . . ثم يصبح دي موسيه عاشقا الوحيد ثمانية ، ولكن لا تنقضي مدة طويلة حتى يتنازعا ويفترقا حيث كان يكتب رواية مسرحية (لروشيرو) ولكنه تركها وأخذ يكتب واحد راشيل ولكنها كانت دائبة البزوة وكان ذلك يكثر التجار والتزاع بينهما . وفي ساعة من ساعات غضبه أخذ نصف الرواية وكان ذلك ما كتبه منها ووضعه في درج من أدراجها ونفقت إليها وهو يقول : وداعا راشيل . . . ليست هذه الصحائف التي أدفن وانما أنت وذكراك !! وكذلك ذهب من دائرة حياته إلى الأبد . . .

وحل محل دي موسيه طبيب من اسمه (دكتور فرنان) جم ثروة من دواء اخترعه تسعال فظك تبعثر في ماله لتحشر نفسها في سلا أهل الطبقات العالية في المجتمع وكما ذلك في ذلك الحين من عطاء وأخضعت كبلها . . . وتلك بيتها فند كانت ترحب بها سيدات الصالونات الفخيمة والحفلات الاستراطية واستأجرت حملا ليحرق لها رسائلها .

ثم ذهبت إلى إنجلترا حيث ظهرت على المسرح الإنجليزي عام ١٨٤١ وأخذت لندن بمصافة من الإعجاب وملك أمام الملكة فيكتوريا في قصر بكينجهام وأعنتها الملكة سوارا على الجواهر .

وعادت إلى فرنسا حيث وقسم في شرك (لوييس فليب) (دي جونفيل) الابن الثالث سانت هيلينا بتراب نابليون حيث كان يقود القابضة التي أحضرته ، ولما رآها على المسرح أرسل بطاقته فرددت عليه بسطور دقيقة وكان ذلك بدء علاقة غرامية حارة بينهما . وأخذت تراد زدهوا وخيلها بزوجها وشهرتها وعظمتها ، ولكنها بقيت مخلصه وفيه لأهلها كريمة اليهم كروا أحق وخاسرة أختها سارة التي كانت تدفم دويتها من وقت لآخر .

وبعد ذلك تعرضت بسيد من الريف اسمه (هيكتور) كما ورد في مذكراتها وقد خطبها بعد أن بلغ ألب من نفسه ميلنا ، وهذا ما جاء في إحدى رسائلها إليه :
أي هيكتور : اني أشكرك وأبكي كما كنت مجنونة ، وقد قد ما عرفت الحب قبل الآن . . . وتنازعا وافترا حتى ليقال ان مأساة غرامها هي التي أوحى إلى دولس الصنوبر بكتابة رواية (غادة السكاملية) :
وبدأ نجم راشيل في المنيب واخذت شمسها تنحدر ، وظهبت (رستوري) في سماء باريس وأخذت مكانها من غير جهد .

وانتابها الاسراف ونفسيه معين ثروتها حيث سلها أهلها كل فلس ، ورحلت إلى أمريكا فلم يصحبها غير الفشل ، ولكن اخاها (روفائيل) أمر على مثرتها ومحاوتها وصارت تخضع لتلك الطفيل النعم بعد أن كانت الامراء تجرؤ عند اقتدامها . . .
وعادت إلى باريس حيث هجرها اخوتها وتقول عن ذلك في مذكراتها ما يأتي :
« ان مظهري الآن وأنا في الثانية الثلاثين كعجوز في الحين ، ثمانية عشر عاما على السرح بين الواطف وبشي الاحساسات النفسية وجنون الحفلات حول الاوضاع كلها قد صيرتني حرة فكم أنا مسكينة !!
وفي مساء يوم مظلم من شهر نوفمبر اقتارص البود تزل تلك الزاة المتحطمة من قرقشها ور كبت عريه وأمرت السائق أن يذهب بها

إلى مسرح « الجنين » ثم الفرانسي . ووقفت بضم دقائق أمام كل واحد منها وبكت بكاء مرأ وسألت السائق ان يذهب بها إلى محطة السكة الحديدية كيأ ترحل عن باريس وكان يردعها هناك البرنس نابليون ، ولكن للسكينة كانت تحوت فأخذتها أختها سارة التي تزفت دماها طول حياتها إلى منزلها حيث فارقت الحياة في تلك الليلة .
وجاءت إحدى منافساتها (جيزيت) ووضعت طاقه من الازهار على قبرها المهجور في دير لا شيز كتب عليها هاتان الكلمتان « مسكينة راشيل »

المرنج

نشرت مجلة العلوم العامة الفصل الآتي عن المرنج وما فيه من عجائب قالت :
شنت مسألة وجود أحياء على سطح المرنج - وهو على أحد الاجرام القوية مناجد - اذهان العلماء قرونا عدة ، وكانت نتيجة أبحاثهم الطولية احتمال وجود نباتات وحيوانات على سطحه مما يستدعي منطقيا وجود الانسان . والحقيقة التي يجب ألا ناساها هي أن الحياة في العالم الأخرى سواء كانت بسيطة أو مركبة لا بد أنها تختلف اختلافا كبيرا عنها في هذا العالم ، وأذن فإذا فرض وجود للمرجين حقيقة فأنهم لا يمكن أن يوضوا أحوالهم من الاحوال في عداد أحياءنا على هذه الارض .

ذلك ان قوة الجاذبية على المرنج تقادل ثلث تلك القوة على الارض ، أو بمعنى آخر اذا أتى حجر في المرنج هوي بسرعة خمس اقدم في الثانية بدل ست عشرة قدما على الارض . كما انه يرجح أن تكون برودة المرنج أشد من الارض اذ يقع على مسافة من الشمس أكبر من مسافة الارض ، وخفة الجو المحيط به تقادل ربع خفة جونا ، مما يجعل هذا الجو أقل قابلية لحل أشعة الشمس إلى سطح المرنج ، بمكس جونا الذي يجعلها وبديها بها سطح الارض .

وعلماء الفلك متفقون جميعا على وجود نباتات على سطح المرنج ، على أن التوصل تكاد تتفق مع فصولنا نحن ، ذلك انه بالرغم من ان السنة المرنجية تقادل ضعف السنة الأرضية إلا أن اليوم المرنجي لا يزيد أكثر من سبعم وثلاثين دقيقة فقط عن يوما . وقد أعلن المرحوم الاستاذ لويل الذي أذاع معلوماه عن المرنج من مرصده بالارزونا ما هتزل له عالم الفلك ذا كرا أن مساحات واسعة على سطح

الآية الادبية الكبرى

رواية ابنة المملوك

أكبر تحفة أدبية تمثل فيها العاطفة السامية الطاهرة ويظهر فيها تنافح الأهواء مع الواجب وهي أول قصة مصرية تتنازع في تأليفها أكبر القصص الأدبية بشهادة كبار رجال الأدب القوي وهو عصر محمد علي الكبير .

تباع في مكتبة المسائل بالجملة والكتاب الشهيرة بمصر وفي (الاسكندرية) عند ابراهيم افندي أبو ريده وللكتبة (الزغوليه) (وق للندار) بمحلات افانقس بالمحلات ومنها ٦ قروش صاغ فقط



BULLOCH LADE GOLD LABEL
Pedigree Scotch Whisky

وسكى بولوك ليد

إذا أردت أن تشرب وسكى قديد فاطلب دائما أجود صنف

وسكى بولوك ليد

« يباع في جميع البارات وخزائن البقالة وللشهور في العالم بمحلاته ومعه القديس »

لوكلاء الحواجات - سكا كسواته وشركاه

شارع صفيق سقاوي عر ٣٤

الشرق والارواح

(بقلم الرحلة روزينا فوربس)

تشرت إحدى الصحف الإنجليزية هذا المثلث للسيدة الرحلة الشهيرة فمره عنها :
عند ما كنت طفلة في الحادية عشرة من عمري كنت أقبع في منزل عمي في (لنكولن) وكنت أقيم في حجرة تسمى بين حجيرتين ، تمام مريحي في أحداها وكانت الأخرى ممتلئة بالزينة والتشطيب ، وكان نور المشاة يترك مضيقاً ليترك نوراً مثيلاً على الحجرات الثلاث المتصلات بعضها ؛ ففي ذات ليلة اعتراني أرق ودقت ساعة الحائط العاشرة ولم يطق النوم جفني وأما مستلقي على ظهري في فراشي فأنه عيني انظر نحو باب غرفة الزينة فإذا بي أرى شيئاً أيضاً غير مادأذرعهم إلى الأمام ، فناديت لظني ان تلك صرية أخى ، فزيجيني أحد . وكذلك كنت غاضبة لعدم تلبية نذاتي ؛ وفي صباح اليوم التالي لم أترك كل إنسان دخول تلك الحجرة في تلك الليلة وسألتني كثيراً عن عنيته وحركات تلك (السيدة البيضاء) التي رأيتها لم أستطع أن أدلي إليهم بأكثر مما أدليت . بعد ذلك بشهر عندما كنا في الريف علمت ان البيت القديم في (لنكولن) مسكون بروح امرأة تلتها زوجها الذي كان صاحب ذلك البيت في حجرة الزينة حيث كانت قد ماتت ولم يحدث لي أية مشاهدة أخرى متصلة بالأرواح في انكسارتي رغم أني كنت أمكت كثيراً في قصر (فوربس) الشهير الذي يقال فيه أنه مسكون بروح حنة ألفت نفسها من شرفة إحدى الغرف وعكبت (ماري ستيفارت) على أحد جدران الحجرة التي باقت ليلة قطريتها ولا ريب ان الشرقيين قد تعمقوا في مادة الروحية وضربوا فيها بهم وافر ، حيث قد ثبتوا هناك في التنويم الفناطسي الى درجة نهضة ، حتى ان جموع الشاهدين تترى مناظر واقعية لم تحدث حقيقة ، وان الذين ذهبوا الى الهند لاشك قد رأوا من مناظر الجبال وخيل العصى ماراً وأوانك ترى في ضوء النجوم جبهة كيف تنمو الحبة الصغيرة الى شجرة كبيرة متفرعة في بعض دقائق تلك القوة السحرية التي يمارسها ذلك التفتتة الساري الى النصف ، وفي شاعرة أخرى ترى ؛ أو تظن انك ترى وهو الاصح ؛ كيف توضع خضرة في حلة تفرز السيوف في كل جوانبها ويمكنك أن تختبر بنفسك تلك السيوف الحادة ؛ وبذلك تخرج الفتاة من السلة سليمة لا خدش في جسدتها .

وترى أيضاً كيف يرمون جلا في الهواء ويصعد عليه أحدهم ويختفي هو والحبل كأن لم يكن هناك حبل ولا رجل . لم أر ذلك ولكن ملك الترويج (هاكون) أخبرني أنه رأي ذلك بعيني رأسه في حلة أقمت اكراما له في تونس وأخبرني ان أحد افراد حاشيته أخذ أحد تلك المناظر بألته الفوتوغرافية وعند ما أخرج (الظلم) لم يظهر على الورق أي شيء سوى جمجمة التفرجين ..

وقد أخبرني أحد الذين يتنبأون من الرمل في الصحراء بأشياء معينة وحوادث وقعت في أماكن من أوروبا لا يدركها عقل ذلك الحالم طول عمره في الصحراء ؛ ولا هو قد رأي أبداً كنهها ولا أشخاصها .

وقد أخبرني أحد الصربين الذي صبحني في رحلتي الى (الكفرة) في صحراء ليبيا عن بعض المشاهدات العجيبة التي كانت تقع له أثناء الرحلة . وقد كانت تلك رحلته الأولى ؛ ولا شك أنه كان قصباً ولكنه كان يصير على ان امرأة في ثياب بيضاء كانت تأتي اليه في أحلامه وفي وسنه وتنبأ له عن المستقبل القريب . والواقع ان كل تنبأ به قد سمعت ، مثل ذلك أنه حلت بنا مساء حتى ظننا اننا نصل الى (الكفرة) ابتداء ولكن للراة في الثياب البيضاء أوحى اليه أننا سنصل الى الكفرة ولكننا سنهدم كثيراً من الحواجز في طريقنا ؛ كما أنها ستكون ملائي يمحى الموتى . وقد كانت الحواجز هي الامساير الجارية والحاجة الى الماء والرعد مالاقياء من القبال للبادية ؛ وقد ظننا

الصديق الوفي

ذهبت الى حفلة تأبين الكاتب المرووف الروحوم (ج) وقد كانت حفلة توفى الحزن في النفوس اذ كان جو الاسف والتأثر العميق يشعل للكان ومن فيه . ومن يقدر أن يتقارن الحزن على شلب مضي في سن يمشح وتلاين يند أن أخرج من اللؤلؤات ما يقصر عنه كبار الرجال الذين قضوا حياة طويلة في البحث والكتابة ؛ وكان فوق ذلك من الذين عرفوا في حياتهم بصدق الرووف ، وطيب النفس ، والكرم ، والتواضع ، وحب الخير ، والتضحية والايدار . يعرف ذلك كل من كانت له علاقة به . فكان كل المشتريين في التآبين من قائلين وسامعين يشعرون بأن للصاب مصابهم الخاص وبأن التقيد بقديم الشخصي .

وقد تنامج التكلمون وقال كل منهم كلمته في ناحية من ذكرى ذلك الراحل النابغ قتال أحدم في خلقه ، وآخر في وصف حياته وبساطتها ، وثالث في وصف عقله ، وتفكيره ، ومؤلفاته ؛ وأخيراً قام رجل متوسط السن ، نظيف اللبس أنيقه ، حلو البين ، تملوه خيلاء ، تبدو بين حين وآخر ، واضحة في تحمائه ونظراته ولذاته ، وهو طويل القامة نحيف الجسم غير ثقيل في حركاته . وكان لفظه جيلاً ولفظه عذبا ، وتكلم في علاقته الخاصة بالتقيد فلم يبق عين غير يبر بكاء ولم يخل قلب من توجع ، وخرج الناس بعد هذا وهم يشيرون اليه بالبنان يقولون « هذا صديق للروحوم س . هذا خله الوفي » والحق انه أجاد في وصف علاقته به . وما كان أقوى كلماته الأخيرة قال : « وها هو يرتكن في هذا العالم وحيداً ألقى خلوه من صديق وفي وقلب عاطف ونفس عالية . وكان الدهر قد غاظه أن يكون لي ذلك الصديق كله فلبني مادته وان كان لا يستطيع أن يسلمني صورته وذكره » . فان السامعين لم يستطيعوا أن يكتفوا بأثرهم وبكى كثير من بينهم ولا سيما في ناحية الجنس اللطيف .

ولقد اتفق لي ان كنت لبة في مجلسي بيت أحد أصدقائي فجاء ذلك الرجل الأنيق ولم يبق في المجلس أحد الا قام له اجلا لا وتهاس الجالسون « هذا صديق للروحوم س هذا الذي أنه في الحفلة » .

وكنتم أنا بين من غلب عليهم الإعجاب به فقلت لصديقي : « يسرى أن أعرف هذا السيد يا عزيزي » فمز صديقي رأسه بسما وقال « سأعرفك به تمام المرة يا صديقي » ثم التفت اليه وقال له « مرحبا بك يا سيدي محمود - لعل كتابك قد صادف زوايا »

فنظر اليه الزائر وقال « نعم رواجاً عظيماً » وقال الإعجاب بالنفس ظاهراً عليه فرفني صديقي به وقال « وهو مؤلف كتاب كليات للكاتب الكبير س »

ثم دار بيننا الحديث على مؤلفه ورواياه غير أني لم يسرني كلامه بل اذهب عني شيئاً كثيراً مما كنت أعجبه فيه . حتى اذا ما انقض المجلس التفت صديقي نحوي وقال « لملك سرور من حديثه ؟ »

فقلت له « نعم » ثم ترددت فضحك صاحبي بصوت عال وقال « رحم الله س . فانه أفاد أصحابه بدمية كثيراً - فقد كسب هذا الرجل من وراء أنها تصد بجمعها الأخيرة انناستقم في كفاح ، ولكن قبل ان نصل الى أول واحدة من واحات (الكفرة) صادفتنا قافلة من العطش وامطرنا الى ان نحول طريقنا حتى لا نسير على جثتها وفي عودتنا عند ما حبل بنا الخطر الجسم حيث سمات حالة الجلال وكدت أناس من الخروج من الصحراء زوا لطيف للصري واخبره بأننا سنصل سائلين بمد تمب وعنا شديدين ، فسلها وما شأن السيدة الانجليزية التي معنا ، فأجابته على ذلك بانني عمية وهي لا تدري لماذا لانني اقرب من الخطر كثيراً ولكن هناك حاجة خاصة بحرمي .

ولما وصلنا القاهرة بعد عناه هائل اجتمعت بأحد أولئك الذين يخاطبون الارواح وقد رأيت من شدة تامل انفسهم في حياتهم متلات الحجرة بالإشكال الرمية والنظر الخيفة

امس من السكين ما لو كان ريمه في يده لما مات في هذه السن - أندري ماذا كان من هذا الصديق نحو صاحبه وهو في فراش موته ؟

قلت متمججاً « أعندك قصة عن هذا ؟ » فلم يجب صديقي على ذلك السؤال بل استمر يقول :

« نكس في العام الماضي بنكبات ما كان يقدر بشر غيره أن يتحملها وفيه قتلته ولكنه تحملها قويا حتى سلبت منه سلاوة في الحياة وهي زوجته الصغيرة المسكينة - ومن ذلك الوقت بدأ يصيح أمره وبدأ يستسلم للفتكات ويهزم . ثم أصابته الامراض وكسدت أعماله وطردته صاحبة المنزل من سكنه قسراً اذ عجز عن أداء الاجرة فجلبا الى غرفة في الطبقة السفلى من منزل حقير وهناك اشتد به المرض وكان لا يرجى بأية مساعدة تأتي اليه من تبرع الاصدقاء ويكتفي بالقليل الذي يأتي اليه من ييم مؤلفاته ؛ وقد اتفق ان زاره ذلك الصديق قبل موته بقليل ؛ فطلب اليه أن يشتري منه كتابه « قصة الاجتماع » الذي ألفه في آخر حياته - وهذا الصديق كاترف مصادره التجارة بنشر الكتب فأخذه منه على أن يقرأه . وبعد أيام ارسله اليه وهو في الآم اللوت وقال له « يا صديقي لا وجد الكتاب غير جدير بالطبع » فأنت بلطفه « ألم يساعد بأية مساعدة من طريق آخر ؟ »

فقال صديقي متردداً « نعم ضاعده بطريق مباشر لا أخذ زبدة ذلك الكتاب واطهره أخيراً باسم « كليات للكاتب الكبير س » فقلت « يا له من صديق وفي ! » فقبس صاحبي ثم تناب وقال : « هو كفي الاسدقة من مثل هذا » محمد فريد أبو حديد

الاحلام

اهم علماء النفس يدرس موضوع الاحلام واتهم بعضهم أن ٩٠ في المائة من أحلامنا يرجع السبب فيه للسمة لا للخي ، فاذا ذهبت للنوم بعد هضم الطعام تماماً فانك تنام توامعياً .

هاتنا وربما كان خاليا من الاحلام . ومن وأي بعض الفلاسفة انه ليس هناك ما يصح تسميته (حلماً ساراً) اذ كل الاحلام سواء السار منها أو المكدر تترك على الانسان صفوته .

ويقول هوجو جرنسبال : ان السبب في الاحلام هو ان مدة هضم الطعام تتراوح بين ساعتين وستة وبعض الأغذية تستمر مدة أكثر في المعدة ؛ فاذا ذهب شخص الى فراشه ومعدة مملآة بالطعام فلتنازات المكورة من عملية الهضم تضغط على القلب وهذا الضغط ينتقل تأثيره للخي الذي يظهر هذه الاضطرابات بشكل احلام .

ومن الاحلام ما هو مضر وقد ينجم عنه وفاة كما حدث للسمر ولم جينجيز يران اذ مات من تأثير حلم مزعج وذلك عند ما حلم بإحلام من هذا النوع (كالكاوس) مثلاً فانه يترى لنا كأننا نطير في الفضاء أو نسطق في هوة سحيقة ونضجو غالباً وعلى أجسامنا عرق غزير ، وقولنا تدق بشدة فاذا كان القلب ضعيفاً فربما حلت نريف أعقبه الموت ، وعلى ذلك يجب على ضفاف القلب الا يأكلوا ما كولات عصره الهضم قبل النوم

وفي الامكان أن تحدث أحلاماً خاصة لتنام كأن تقرب من أنقذ رائحة ذكية فيرى نفسه في سائين تنبث من زهورها الروائح العطرة كذلك اذا أحدثنا صوتاً أو لساناً أي جزء من جسم النائم أو غيرا درجة حرارة غرفة النوم أو الضغط الجوي فان النائم يحلم بعشاهدات يلعب للوز الذي تستعمله دوراً هاماً في تكوينها وأيضاً اذا حدث لشخص حادث كان له تأثير على خياله أو كانت له رغبة مضبوطة فان العقل الباطن يرى مقسماً وقت النوم لظواهرها بشكل حلم . ولكن كل هذه الانواع من الاحلام الأخيرة ليس لها خطر تلك الاحلام للسبية من اضطرابات المعدة . واذا شعر الانسان انه يحلم كثيراً أحلاماً مزعجة فليبه باستشارة طبيب .

القي على التهر السامس

نوريس الرأس وآرياء الشعر عند الاسبانيات

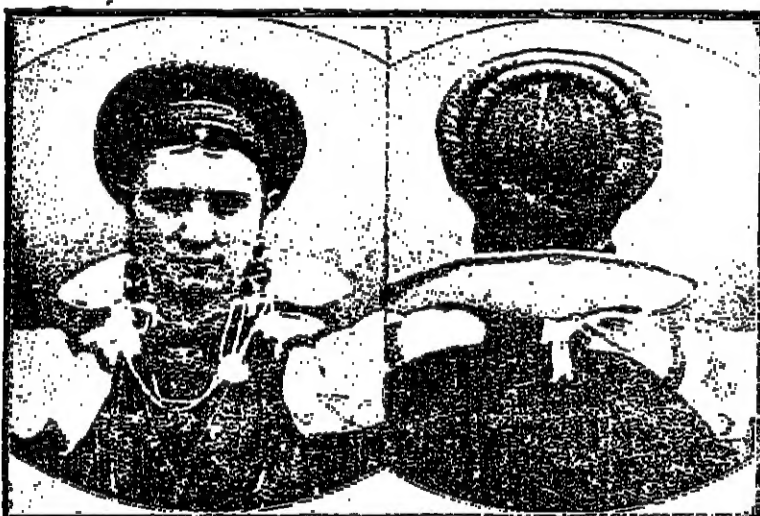


اسبانية تضر فوق رأسها لباساً من « ادانتلا » السناء

اسبانية تضر لوزة في شعرها وتلبس التبعة للفتاة القديمة التي تسمى « السميررو »



اسبانية من افراغه (مقاطعة وشقة) ذات شعر طويل قد عقصته عقصاً مزدوجاً وفي مقاطعة وشقة يقص على هذا النحو وتختله شرائط من الحرير يبدأ من أراس وتنته حتى نهاية الشعر



زي آخر لمقص الشعر لدى الاسبانيات . وترى في هذه الصورة الشعر يقص على نحو دائرة ، سواء من الامام أو الخلف



آرياء أخرى لمقص الشعر عند الاسبانيات الترويت



أوبئة من الرجال يكونون مربية ينفذ منه ذوق على جواده وهو متعني ما وصل الى مرحلة الماش والاقدم على الخطرة

(من مجلة القوقا) (الاسبوع) (الامانية)

ومن الناس من يرى انه ينام يوماً هادئاً لا تقطعه الاحلام القلقة اذا شرب كوباً من ماء ساخن أولين قبل النوم . والطريقة التي ينام عليها النائم كما يقول هوجو جرنسبال الذي كور له اذ دخل في الاحلام . فيعوض الناس يحلم كثيراً اذا نام على الجانب الايسر لان النوم بهذه الطريقة غير طبيعي اذ ان قتل الجسم يضط على الجانب المذكور ، وهو يجتري على القلب واذا أحس الخ يتأثر هذا الضغل على القلب بواسطة الاعصاب الناقلة حذمت الاحلام المزعجة

وعليه فالواجب في هذه الحالة النوم على الجانب الايمن أو على أي جزء يضمن عدم كثرة الاحلام وخاصة المزعجة منها .

ويمكن للانسان ان يستعمل الانبياء القاذي اذا كان قد تمود النوم على جانبه الايسر وذلك بان يقول لنفسه كل ليلة قبل النوم (لا يلزمي ان نام على جانبي الايسر) ويكرر هذه العبارة عدة أيام حتى يتزل من وعيه الظاهر الى وعيه الباطن الذي تكون له السلطة وقت النوم ومن ثم يعود الرقاد على الجانب الايمن

وقد استعمل العلماء آلة تسمى (بوليجراف) لمعرفة التنبؤات التي تطل على التام ولو انه لم يمكن درس مستلة الاحلام من كل وجوها بهذه الآلة الا ان المتعطل بناء على الاختبارات التي علمت بواسطتها ان تكشف لنا اشياء أخرى ظلت غامضة عن الاحلام . ويعتقد السمر جرنسبال ان الاحلام سيضطرون الى تسجيل الاحلام في الاحوال التي يكون فيها لاخيرة ارتباط بالامراض .

وما ابتنته الجهاز المذكور انه أثناء الحلم يزداد التنفس ويسرع القلب ضرباته اذ تصل الدقات الى اربعة امثال الحالة العادية . ولوح أيضاً ان التنفس تتغير سرعته اذا غير النائم الجزء الذي ينام عليه .

وقد استعمل مرة جوس كهراني لياقظ نائمة وابنتي بهته يبطه فلاحظ ازدياد في ضربات القلب والتنفس وبعدها بطل الدق حتى عاد التنفس لحالته العادية ومن ثم ازداد وتبين الجرس حتى صحت النائمة وقد قالت على اثر ذلك : انها كانت تحلم بساعة دافقة كانت تفتلها كي تستأنف عملها حنا ابراهيم

عقد جوزفين التاريخي

أمام المحاكم التروسية طالما كانت عقود التؤلؤ مصدراً يبعث في الحزن أو التاعب أو الفشل للنساء اللاتي يطمعن فيها لاني يظنها ويقدرنها . ولرجال الذين يدفعون ثمنها ، والبوليس الذي يبحث عنها عندما تنفذ أو تترك .

والآن يشغل أحد تلك العقود المحاكم في باريس ، ولا بد أن تكون النيابة والحماة هناك جادة في التحقيق بشأن ذلك العقد التاريخي العظيم الذي تيد أقصته منذ عام ١٧٩٦ .

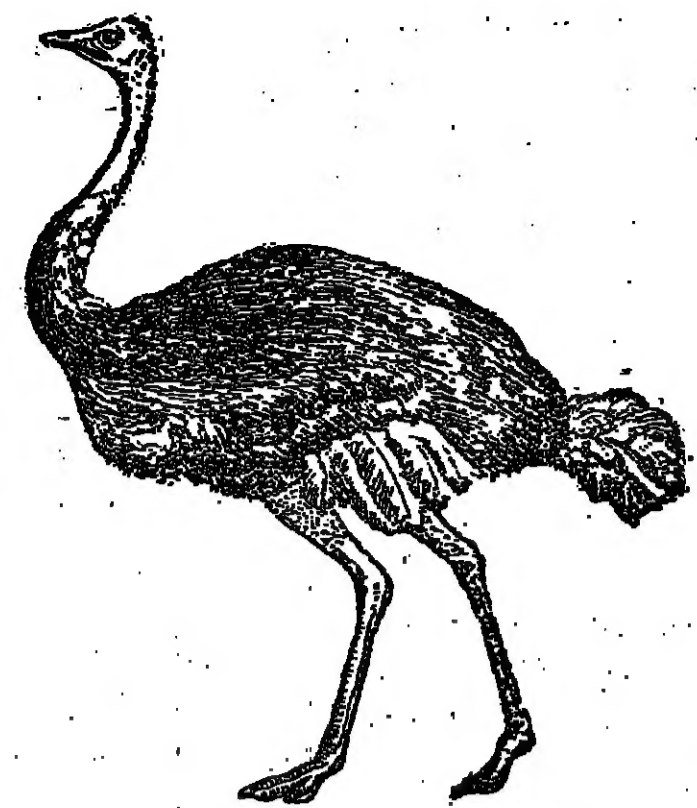
جدا اهداء الحب المشغوف . الجنرال نابليون بونابرت الى عبيد (جوزفين بوهاريه) التي ارتقت عرش فرنسا فابعد وأصبحت اميرة ابورة لها وملك من الجواهر واللائ . مالا يحيل له ولكنها ظلت تفضل ذلك العقد التؤلؤ الذي كان أول هدية لها من حينها وزواجها ، بل لقد لفظت أنفاسها الأخيرة في قصر مليزون بيت احزانها وتكداه الذي عاشت فيه بعد طلاقها وهي تلبس حول عنقها .

وبعد ذلك وروته (الملكة هورتنس) ابنتها ، وظل ينتقل من يد الى أخرى حتى آل الى سيدة ايطالية ثرية أحضرته معها الى باريس في الشتاء ، الماضي ، وهي بارونة مكنت في فندق في الشاتلزيه مدة شهر . وفي ذات ليلة فحلت البلية التي بها العقد حيث شات أن قلبه ، وممرشة ارتياها ، ودهشتها لم تجده . وبذل البوليس كل مساعيه في البحث والاستقصاء ولكن بغير طائل لأن . فاكأن منها الا ان وفعت دعوي ضد ادارة الفندق الذي سرق فيه واستعرض هذه القضية على محاكم باريس للنظر فيها في شهر اكتوبر القادم ، وكذلك انتقل العقد التؤلؤ التاريخي من يد الى غيرها فذلك السرعة التي تجلبه التي غرت عن التؤلؤ

هكذا من الأصل

تعليمية

النعام



شكل نمرة (١)

النعام هي أكبر الطيور الموجودة الآن على وجه الأرض يبلغ ارتفاعها مترين وستين سنتيمتراً ويبلغ طولها من طرف النعالي إلى طرف الذيل مترين ويصل وزنها إلى خمسة وسبعين كيلوجراماً وهي من الطيور التي فقدت القدرة على الطيران ولذلك كان جناحها صغيراً بالنسبة لجسمها ضيق الحركة بالنسبة لغيرها من الطيور الطائرة ولهذا السبب أيضاً حملت بحرية في شكل القص (وهو العظم الموجود في مقدم الصدر) فهذا العظم كبير جداً عند الطيور وخصوصاً عندما يطير منها كثيراً ويبدأ ويوجد في مقدمه عرق متين مستطيل من الأمام إلى الخلف وبارز إلى الأمام بروزاً كبيراً وفي هذا العرق تندمج العظام القوية التي تحرك الأجنحة ويمكن الطير من الطيران إلى مسافات بعيدة وقص النعام عبارة عن صفحة من العظم لا أثر فيها لهذا العرق السابق الذكر. وهذا التحور في شكل القص ينطبق تمام الانطباق على طبيعة النعام في ملازمته الأرض واستحالة طيرانه. ومقارنة النعام بالطيور الطائرة من هذه الوجهة تدل دلالة واضحة على ارتباط الصفة التشريحية لهذا العضو بوظيفته ارتباطاً متيناً ورأس النعام صغير ومقارفاً مستقيم مفرطح من أعلى إلى أسفل وحياتها كبيرة براتقان والجفن الأعلى على حافته أهداب ولا يوجد على أسفها ووقتها الطويلة الأرش قليل بسيط في التركيب قصير. وأما الظهر وعري الأخص الجفان والذيل فليها ريش كثير طويل ذو زغب مبيكانت متدل وهو الريش المستعمل في ترتيب قيعات فناء الفرج على الأخص وذلك بعد تنظيفه وتبييضه (إن كان لونه الطبيعي غير مقبول) ثم تلونه بألوان مختلفة.

ولا يوجد على بطن النعام الأرش قصير نادراً فكان يظنها عار. وفي متوسط صدرها توجد بقعة خالية من كل ريش أو وبر ذات جلد خشن صلب جان، وهذه البقعة الجافة لها أهمية لأن النعام إذا أرادت أن تبرك على الأرض نثت رجليها ثم وصلت بصدورها إلى الأرض مرتكزة على هذه البقعة التي تتحمل ثقل الحيوان في قيامه وقوده. وذلك في إمكانية صخرية الطبيعة أو رملية، ولهذا السبب كانت هذه البقعة صلبة جافة فأثر الوسط هنا واضح على هذه البقعة من الجلد كان أثر الوسط ظاهر أيضاً في جلد قدم من تشبههاواة في البيئات المختلفة فان هذا الجلد يفقد مرونته الأصلية ويصعب ويسمك ويصلب.

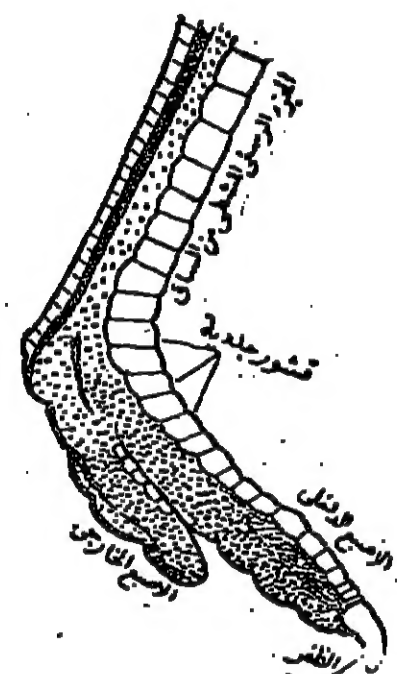
وبعد أن تركز النعام بصدورها على الأرض تنزل بخرها عليها فهي في حركتها هذه تشبه الجمل في القيام والقعود (شكل ٩) وللعنعام ساقان طويلتان لا ريش عليهما وعظام الرضف والمطع مندوجة مع بعضهما لتكون

المعظم الرضف اللطيف وهو عظم طويل قوى تقبه القدم مباشرة؛ وعلى هذا العظم قصور جليدية وهو عار من كل ريش عند الحيوان النعام الخلق.

والقدم ضخمة قوية فيها أسنان الداخلية منها لهاظف شديدة متعرج وغير حاد (شكل ٢)

المعظم الرضف اللطيف وهو عظم طويل قوى تقبه القدم مباشرة؛ وعلى هذا العظم قصور جليدية وهو عار من كل ريش عند الحيوان النعام الخلق.

والقدم ضخمة قوية فيها أسنان الداخلية منها لهاظف شديدة متعرج وغير حاد (شكل ٢)



شكل نمرة (٢)

طول كل منها ٦٥ سنتيمتراً ويبلغ طول الامعاء كلها أكثر من أربعة عشر متراً فكان نسبة طول جسم الحيوان إلى طول الامعاء هي وهذه النسبة تقرب من نسبة الإنسان ويندر وجود مثلها في الطيور؛ فالطيور الجارحة تتراوح نسبها بين ١/٤ و ١/٥ والبجاجة نسبة ١/٦ والحمام نسبة ١/٧ والأوز نسبة بين ١/٨ و ١/٩ فهذا النوع من الامعاء عند النعام يسدها (من حيث وظيفة المهضم) من الطيور العادية ويقصرها من الحيوانات الثديية لأن الامعاء على وجه العموم أطول في ذوات الثدي منها في الطيور؛ وقص الامعاء ويجري البول والتناسل إلى عضو مجوف يسمى الجسم. والشرج هو فتحة هذا العضو إلى الخارج وفي هذا المجمع يتجمع البول وحده من وقت لآخر دون أن يختلط بالبراز البرازية الآتية من الامعاء النليظة، وهذا لوجود عضلات عاصرة في نهاية هذه الامعاء تقفل فتحتها في الجسم انقباضاً عاكساً لا يشاهد في أغلب الطيور والسباع والبط والحمام حيث يختلط البول دائماً بالبراز البرازية ولذلك كانت النعام من الطيور النادرة التي تبول.

ويوجد في مقدم هذا الجسم عند ذكر النعام عضو لبني التركيب مخروطي الشكل مستطيل وعلى ظهر هذا العضو ميزاب عميق يصل من قاعدته إلى قته وهذا الميزاب هو قضيب النعام الذكر، ويجوز قاعدته توجد فتحتا الجريين التناسليين وإثناء الوطء يخرج هذا العضو من حجم الذكر ويدخل في حجم الأنثى ويسهل من الذكر في الميزاب العميق السابق الذكر. يظهر أن ضغط عضل المجمع هو الذي يخرج القضيب خارج الاست وقت الوطء ويندر وجود عضو وطء في أغلب الطيور إلا في الطيور الجارية كالنعام. وفي طيور أخرى كالبط والأوز والقلق، ولأن تركيب القضيب في الطيور الأخيرة مخالف لتركيبه في النعام.

وذكر النعام أكبر من الأنثى وأثقل منها ولون ريشه مغاير لون ريشها فريش جسم الذكر أسود اللون في مجوعه ويحمله بعض من الريش الأبيض. أما ريش الذيل والأجنحة عند الذكر فهو أكبر من ريش جسمه وأغلبه أبيض اللون ولو أن معه بعض ريش أسود كبير.

أما ريش الأنثى فانه أصغر اللون (كالبني المصحون) أو سنجابي على جسمها وليس لها ريش أبيض إلا في ذيلها وجناحها هذا فيما يخص الطيور النعام الخلقية أما صغار النعام عند ما يخرج من البيض ويكون حجمها إذا ذاك قريباً من حجم الديك المادي فان رأسها ورجليها عليها ريش صغير يشبه الورع مترامح عليها أصغر اللون، ولون الرأس أغم من لون الرقبة؛ ويوجد على مقدم الرقبة وحياتها بقعة سوداء، ويوجد في الجوف الخلفية من الرقبة ثلاثة خطوط متحدة في اتجاه طولها سوداء اللون، أما جسم الحيوان الصغير ذاته مغلف ببقع الريش ويخرج من كل ساقه كثير من الورع للفرط الطويل القائم، ولون كل هذا الورع المترامح مختلط من الأسود والأصفر فتشكل جسم الحيوان يشبه شكل القنفذ من يد. وأما ساقا الحيوان فغطتان بور كثير وطويل ثم يسقط هذا الورع ويصير ريش جديد على رأسه ورجليه وجسمه وساقيه لونه سنجابي. ثم يسقط هذا الريش بعد سنة ويظهر الريش الأخير الأعلى الرأس والرقة والبطن والساقين؛ وإذا ذاك يكون شكل النعام الصغيرة في لونها مماثلة للأنثى النعام الخلقية. يشبه الذكر من الأنثى في الشكل الخارجي يظهر للريش الخاص بكل منهما بنسقوط الريش القديم.

وتبلغ النعام بعد ثلاث سنين أو أربع وتعيش النعام نحو خمس وعشرين سنة.

حواشي

وأم حواس النعام وضوحها خاصة للنظر فإن النعام ينكها (إذا وجدت في فضاء منبسط لا تلوّن فيه) أن ترى الأسمان والأشياء على بعد شاسع يصل قدده إلى اثني عشر كيلو متر في هذه الحال ترى النعام من يربدون صيدها قول أن يتخيل أحد منهم أنها رآته. وخاصة معم النعام قوة أيضاً ولكنها أقل قوة من حاسة النظر. وأما الحواس الأخرى من شم ولس وذوق فهي في حالة ضعف واضح، وخاصة النظر التي هي أهم حواس الطيور على وجه العموم يرجع أنها وضعت عند النعام إلى أقصى قوتها.

وإذا مضت النعام مشياً عادياً كان طول خطواتها من خمسين إلى ستين سنتيمتراً وأما ان جرت فان طول خطواتها يصل إلى مترين أو ثلاثة أمتار. والنعام سرعة في جريها حتى أنها تصل إلى فوق الحضان العربي في السرعة وفي تحمل الجري ساعات دون ملل فقد دلت التجارب والملاحظات على أن النعام يمكنه أن تقطع في ساعة واحدة من ٣٨ كيلومتر إلى ٤٢ كيلو متر وأنه يمكنه أن يجري عشر ساعات بهذه السرعة ويدون أدنى واحدة أي أنها تقطع المسافة بين القاهرة والاسكندرية نحو ذهاباً وإياباً دون أن تتعب، وما يقال هنا أن هؤلاء خلاصة المشاهدات التي قام بها من يصطادون النعام وهم راكبون الجمل العربية فاتهم يمدون وراءها مدة ساعات تصل في كثير من الأحيان إلى العدد السابق الذكر وهذا ياقص سرعة الجمل منيرين مطيعهم من أن لا يفرغهم من كل ذلك أن يحصلوا على النعام وهي حية.

والنعام طير أفريقي على الأخص وهي لا تعيش إلا في الصحاري والبقاع الشاسعة البعيدة عن الإنسان، وسيد الإنسان لها جعلها نادرة في بلاد كانت عديدة فيها من قبل وعما أثرها في بلاد أخرى فإنها كانت موجودة في صحراء السويس وفي صحراء دمشق وفي بلاد الفرس في أوائل القرن الماضي ولكنها لا تعيش الآن إلا في الصحاري الأفريقية، وربما كان وجودها في البلاد الآسيوية السالفة الذكر على أثر مهاجرتها لأنها طير مهاجر كثير طلباً للغذاء وبحسباً عن بيته رطب أو أقل جفافاً. وكانت تشاهد النعام في أوائل القرن التاسع عشر في الصحاري الأفريقية على شكل قطان يبلغ عدد أفرادها مائتين وثلاثمائة ضامة. وأما الآن وقد انكب الصيادون على قتلها وهي سريعة الخوف والوجل فانه لا يزيد عدد أفراد القطيع عن عشرين فرداً.

وكاد نوع النعام يندم لولا أنه اهتدي مستعمرو الكاب وغيرهم إلى تربية هذا الطير في حدائق كبيرة خاصة به وتربسته وتفرخ بيضه بواسطة إفران خاصة شبيهة بأفران الساج وهذا التفرخ الصناعي إذا دبر بحكمة كان أكثر إنتاجاً من التفرخ الطبيعي. ومستعمرة الكاب هي أم البلاد الآن في تربية النعام واستئناسه في سنة ١٨٩٥ كان عدد النعام المستأنس فيها ٣٥٠ ألف طير موزع في حدائق عدة ويرجع أنه لا يوجد من هذا الحيوان إلا نوع واحد متوطن في القارة الأفريقية.

أكل النعام

غذاء النعام متوقف على الحشائش الخضراء والحبوب والفواكه فهي تأكل الخضار بأرواحها والحبوب والقمح وأفرعها الصغيرة وحب التمتع والشعير والذرة؛ وهي ترقب كثيراً في مثل هذه الحبوب وتأكل كل ما يسمي ورق نبات التين الشوكي خصوصاً إذا كان من الأصناف التي ليس عليها شوك وإذا توارى أمامها الغذاء أكلت منه كيات كثيرة لتمودها على ادخال الغذاء في جسمها.

مساكنها

والنعام طير أفريقي على الأخص وهي لا تعيش إلا في الصحاري والبقاع الشاسعة البعيدة عن الإنسان، وسيد الإنسان لها جعلها نادرة في بلاد كانت عديدة فيها من قبل وعما أثرها في بلاد أخرى فإنها كانت موجودة في صحراء السويس وفي صحراء دمشق وفي بلاد الفرس في أوائل القرن الماضي ولكنها لا تعيش الآن إلا في الصحاري الأفريقية، وربما كان وجودها في البلاد الآسيوية السالفة الذكر على أثر مهاجرتها لأنها طير مهاجر كثير طلباً للغذاء وبحسباً عن بيته رطب أو أقل جفافاً. وكانت تشاهد النعام في أوائل القرن التاسع عشر في الصحاري الأفريقية على شكل قطان يبلغ عدد أفرادها مائتين وثلاثمائة ضامة. وأما الآن وقد انكب الصيادون على قتلها وهي سريعة الخوف والوجل فانه لا يزيد عدد أفراد القطيع عن عشرين فرداً.

وكاد نوع النعام يندم لولا أنه اهتدي مستعمرو الكاب وغيرهم إلى تربية هذا الطير في حدائق كبيرة خاصة به وتربسته وتفرخ بيضه بواسطة إفران خاصة شبيهة بأفران الساج وهذا التفرخ الصناعي إذا دبر بحكمة كان أكثر إنتاجاً من التفرخ الطبيعي. ومستعمرة الكاب هي أم البلاد الآن في تربية النعام واستئناسه في سنة ١٨٩٥ كان عدد النعام المستأنس فيها ٣٥٠ ألف طير موزع في حدائق عدة ويرجع أنه لا يوجد من هذا الحيوان إلا نوع واحد متوطن في القارة الأفريقية.

وذلك نظراً لأنها في وسطها الطبيعي معروضة للحرمان من الأكل من وقت لآخر وهي تبذل كثيراً إلى أكل النباتات المحتوية على كمية من الأملاح وقلهم ملح الطعام أكلها إذا عثرت عليه وهي تأكل حتى قطع الاختاب الجفاف. وقصر الأشجار وإذا سطت على مرعي من المراعي أكلت أغلب نباتاته دون أن تظهر اختياراً لنوع أو لا نوع منها. وتلك النعامة أيضاً الحشرات والديدان بأنواعها والسحالي والضفادع والقوارب والثعابين والحمار وقطع اللحوم والمظام وتبتلع مع كل ذلك كثيراً من الحصى والأحجار الصغيرة. وأما ما قيل عنها من أنها تنفذ من الحصى والأحجار فانها لا تفرغها فهي تبتلع الحصى وما يشبهه كما يفعل البط والأوز والدجاج والحمام حتى تهرس بها الحبوب والغذاء الصلب داخل قاصتها أثناء انكماش عضلات هذا العضو على الغذاء والمصاراة المعدة لخلطها. وبهذه العملية تتمكن المصاراة المعدة من الوصول إلى داخل الجيوب والأغشية الأخرى الطعونة وهضم ما يحويها من المواد النافعة للحيوان.

وتأكل النعام أيضاً صغار السباع والبط ولذلك كان من الخطأ أن يوضع الدجاج وصغاره مع النعام في مكان واحد.

وهي لا تأكل إلا ما يجده على سطح الأرض دون أن تبتلع عليه في الأرض كما هي عادة السباع مثلاً ويظهر أنها متدعة لا تلتصق كل شيء قائم بنفسه أي غير مقيد بما يجاوره وكل شيء لاعم ولذلك فهي تبتلع قطعاً من الحديد والمسامير وقطعاً من الاقنعة واللقايج وغير ذلك؛ وباتلاعها لقطع الحديد الحادة والسامير خطر عليها فان المشاهدات أثبتت أنها إذا ابتلعت المسامير ماتت بعد بضع ساعات وذلك كان من الخطأ الفاحش أن توجد مسامير أو مشابيهها على أرض حدائق تربية النعام. وليس ابتلاعها للأشياء المعدنية وغيرها ترجع من شراقة النعام وانها تقبض ما يجلب عليه من التهام كل شيء يجده أمامها سواء كان نافعاً أو ضاراً ولو كانت الشراقة هي الحركة لا تلبث النافع فقط وترك الضار.

وفي حدائق تربية النعام يعطى كل منها عشرة كيلو جرامات من الحشيش والأوراق والجذور و كيلو جرام من حب القرفة أو الشعير ومع كل ذلك كمية من ملح الطعام وهذا كل يوم. وإذا تعدد الحصول على الحشائش تعطي كمية كافية ومتناسبة من أوراق التين الشوكي مقطعة والنعام تشتهي هذا الورق كثيراً وقرب وقت التلقيح والبيض يجب أن يعطى الذكر والأنثى كمية مضاعفة من الحبوب حتى تتكون الحيوانات النوية والبيض تكونا متيناً والا كان البيض ضعيفاً وقل منه الإنتاج ويجب ملاحظة غذاء هذا الطير في هذه الدور الهام من حياته.

وتشرب النعام الماء خلافاً لما قاله بعض المؤلفين القدامى فهي تأخذ منه بحسبة لتزاد في الصيف وأقل من ذلك في الشتاء وتتحمل النعام العطش أكثر من تحملها للجوع وهي معروضة للآنتين نظراً للوسط الصحراوي الذي تعيش فيه. ولذلك إذا وقتت على مكان فيه أكل ولها ذلك وشربت بكل قوة حتى تفرغ في جسمها ما يجلبها لتجمل أيام الحرمان وبخاصة الماء تقول أن النعام ولو أنها لا تقوم في الماء إلا أنها مغرمة بلاستيجام فيه حيث لا يكون قاع الماء بعيداً وفي هذه الحال تترك النعامة في الماء وتترى على جسمها بواسطة رجليها كما يفعل الحمام والمصغور وغيرها.

البيض والتفريخ

لما يقرب وقت التهج الجنسي في أواخر شهر نوفمبر أو أوائل شهر ديسمبر تزداد كمية ما تأكله النعام وهي دودتها الدوية وتحقق الأوعية السطحية تنحصر الرقبة والرأس والبطن وعلى الساقين وتزداد دقات القلب فصلاً إلى مائة وأربعين دقة في الدقيقة.

وترقق حرارة الجسم الداخلية فيمدن كانت ٣٨ درجة سنتيجراد (وهي الحرارة العادية للنعام). ترتفع حتى تصل إلى درجة أربعين سنتيجراد، وتضطرب الحيوانات وتضطرب شطرها حتى على حراسها ويستحسن في هذه الحال أنه لا يدخل الحمار في الحديقة إلا بيل يحفظ لأن ضربة من ساق النعامة كافية لأن تكسر ساقه الحمار أو ذراعه. ويظهر هذه الأعراض بوضوح أهم في الذكر من النعام فيصير في حالة هياج مستمر يخرج من حنجرته صوتاً قوياً يشبه زفير الامبد في نوعه ولو أنه أقل منه كثيراً في شدته. ويجوز هنا أن تقول أن الطيور التي تقبى مثل الحمام والمصافير وغيرها لها جهاز خاص عند فتح القصبة الهوائية إلى شعبتين وهذا الجهاز هو الذي يحدث للنفث ويطلق عليه اسم الحنجرة السفلى لغيره من الحنجرة العليا الموجودة في الطرف الأعلى من القصبة الهوائية وهذه الحنجرة العليا لا يحدث أصوات التناء ولا يوجد عند النعامة أو الصنجرة السفلى. ولذلك كان صوتها في حالة هياجها صوتاً خالياً من كل نغمة من نغمات النعام.

وفي للنعامة البشامة التي يمدح الحيوان فيها تهرب الأنثى أمام الذكر الهائج فتبقي مدة زوا وحلت إلى أروية أيام أو عدة دون أن يأكل أو أن يشرب حتى يصل إليها ويصلها ثم يمد ذلك قصم الأنثى عنها في مكان مرتفع بان ترجع إرسل حثكون حفرة عمقها نحو ٢٥ سنتيمتر بضواية الشكل طرماً وتوصف وعرضها متر واحد وفي هذا الموضع التريب البيض الأنثى بيضة كل يومين بيضة بيضة عشر أو عشرين يوماً ثم تتفرخ بعد ذلك من أربعة أيام إلى اثني عشر يوماً ثم تحضن من جديد. ويبدأ البيض في أواخر شهر ديسمبر وينتهي في شهر مايو. أدنى شهر بيضة وتحضن النعامة كية من البيض مختلف طعمها حسب الوسط وتوفر الغذاء في الحالات التي تعيش في الأرض أربعين بيضة في السنة وزوا وصل هذا العدد في ظروف كادراً إلى ٧٥ بيضة أو أكثر.

ولا يتبع البيض بعد الإتيان عليه ثم يتأكد الذكر والأنثى في القيد على البيض حتى أغلب الأحيان يرقد الذكر عند القيد وتبقى الأنثى بجانبه حتى إذا أن الجمل ترك الذكر البيض وحلت الأنثى بجده وقطرت رقد أجدها على البيض تدرك بيضة حتى يصير عليها ساقها. وهي تفرش سطحها الأمل لحرارة الجسم. وفي أواخر الأشهر (وتكون نذر النعامة البيض بواسطة نفسها) وتكون قد تركت بيضها (الش) وقد عفاها عتبة وبدون أن تضع البيض على ذلك سيج ولا تصادم البيض بيضة بيضة.

ولو حلت لها إذا كانت حرارة الجو شديدة ترك البيض البيض ويحفظ تحت واحد البيض وفي هذه الحال يكون حراره الجو حاراً في الصيف وأقل من ذلك في الشتاء وتتحمل النعام العطش أكثر من تحملها للجوع وهي معروضة للآنتين نظراً للوسط الصحراوي الذي تعيش فيه. ولذلك إذا وقتت على مكان فيه أكل ولها ذلك وشربت بكل قوة حتى تفرغ في جسمها ما يجلبها لتجمل أيام الحرمان وبخاصة الماء تقول أن النعام ولو أنها لا تقوم في الماء إلا أنها مغرمة بلاستيجام فيه حيث لا يكون قاع الماء بعيداً وفي هذه الحال تترك النعامة في الماء وتترى على جسمها بواسطة رجليها كما يفعل الحمام والمصغور وغيرها.

وفي الحدائق الخاصة بالنعام يمدح الحمار في الحمار فيها الش حتى لا يجدها إلا أنها في عمله ويحيطه بمجارج من حبات سبيل حتى (البقية على الصفحة العشرة)

المؤتمر السابع عشر للجمعية الألمانية لأشعة رونتجن

تقرر مقد من الدكتور حسين عرفان

كلية طبعة عن المؤتمر ونظامه :

يقع هذا المؤتمر سنوياً من أطباء هذا الفن بالبلاد الألمانية من أعضاء جمعية Deutschen rontgen-Gesellschaft وهو وإن لم يكن له أي سببة دولية بلورة إلا أن الكثيرين من أخصائي المالك الأخرى وعلى الأكثر من له علاقة بمرسة الأشعة الألمانية يهتمون به اهتماماً خاصاً ويشترون دائماً فيه وقد حضره هذا العام ممثلو جميعات الأشعة لتأخير من المالك منهم ممثل جمعية British society of radiology وهذا المؤتمر Dr. Hudek أحد مساعدي استاذ الأشعة بجامعة فيينا وهو من فطاحل الفن والذين لهم القدر المثل في تشييد أساسه .

كان عدد من حضر المؤتمر يربو على ستائة طبيب معظمهم من أخصائي هذا النوع وبعدهم من أطباء الفروع الأخرى ممن لهم شغف أو اهتمام خاص به وقد حضره أيضاً عدد كبير من المهندسين الكهربائيين والطبيين والمهندسين الاختصاصيين في آلات الأشعة وتركيبها mechanics اجتمع المؤتمر في قاعة (Virchow Haus) المدرجة للجمعية التي شيدت خصيصاً لأجل هذه المؤتمرات واتخذ اسم العالم الكبير المسماة باسمه وقد عرضت خارج قاعة المحاضرات جميع ما استحدث في الآلات والعدد كهرائية وغيرها في هذا الفن بجميع فروعها كما عرضت جميع الطبوعات القديمة والحديثة فيه بطريقة محكمة النظام سهلة الفذل .

نظام المؤتمر

دام المؤتمر ثلاثة أيام تمتع فيها المحاضرات المهمة والمواضيع المختلفة والناخبات المدة أبعدهم تقسيم كتاب اليوم الأول خاص بالمعالج therapie-biologie والثاني تشخيص الأمراض « Diagnostik » والثالث للطبوعات تطبيق الفن « rontgenphysik und Technik » وقد وزع على الأعضاء كتيب صغير دونت فيه قائمة أعمال المؤتمر والمحاضرات على حسب الترتيب الذي تاتي فيه واسم كل محاضر والمعهد الذي ينتمي إليه غير أن لكل من أود التكميل من غير الذين أعلنت أسماؤهم في روبرجرام المؤتمر بأن عن له سؤال أو بدت له ملحوظة أن يشكر بعد استئذان الرئيس وانتهاء المحاضرة التي يريد مناقشتها على أن تكون عبارته غاية في الإيجاز وقد قسمت المحاضرات إلى نوعين: الأول وهو المحاضرات الضخمة عن الموضوعات الهامة جداً التي هي محور البحث وشغل أطباء هذا الفن الشاغل في الوقت الحاضر، وهذه جملتها ولما تشتهر واستقطبت جلسات الصباح خصيصاً، والثاني وهي المحاضرات القصيرة في ذلك الواسع ولمرض أمراض أحدث جداً

أو طرق علاج جديدة أو ما شاكل ذلك . وما يجدر ذكره أن كل ما يقال في هذا المؤتمر يجب أن يكون جديداً بالرة فلا يسمح للمحاضر بالأسباب في شرح نظريات قديمة مدونة في الكتب أو ذكر إحصائيات لا يحتاج قام بها غيره وأطلع عليها الناس والاستناد بها على نتائج التي يريد أن يجرب بها المؤتمر فإن الرئيس إذا ذلك يقفه عن المحاضرة، هذا علاوة على ما يظهره باقي الأعضاء من التعجب بطريقة واضحة جداً، أما أن يقتصر المحاضر على ذكر ما كان جديداً بالرة من أبحاثه ونتائجها ومن أفكاره الخاصة وتبنيها وأما أن يترك الفال لتعبيره وقد حدثت فلا ذلك مرة واحدة في ألبان إذا قاد هذا المؤتمر

وقد كانت روح النشاط المتقددة ومظاهر النيرة العلمية القوية بين مختلف المعاهد واساطينها ظاهرة جداً ، مما يشعر الإنسان بأن أمثال هذه المؤتمرات لها يد قوية في تقدم العلم والتجربة سيرا حثيثاً إلى الامام وما يزيد تأكيدهم بأن هذا الفن الذي لا بد بالغ أوج الكمال .

وإن لأعد نفسي سعيداً جداً السعادة بأن سجدت لي الفرصة بحضور هذا المؤتمر إذ زيادة على أني وقتت بنفسي على كل ما دل فيه من أبحاث جديدة في فننا هذا كان لي الشرف أن نلتقي بيني وبين الكثيرين من الاساتذة وأئمة هذا العلم صلة تعارف متينة أرجو أن أوفق بواسطتها إلى الاستزادة في دروسى بقدر استطاع

أعمال المؤتمر

اليوم الأول : كان اليوم الأول وهو يوم العلاج يوماً كثرت فيه المناقشة والجدال في جات الصباح عن موضوع هام جداً وهو « علاج سرطان الثدي بالأشعة » بعد العملية فكان الحل الذي يريه المؤتمر أن يصل إليه والسؤال الذي يطالب الاجابة عليه هو: هل يكون هذا العلاج واجباً استعماله بعد كل حالة مطلقاً؟ وهل نتائج هذا العلاج إلى الآن نتيجة إيجابية؟ وهل الأفضل العلاج قبل أو بعد العملية؟ وهل يمكن الاستغناء عن عملية الاستئصال للثدي على هذه المسائل هي الآن الشغل الشاغل لكثيرين من أخصائي العلاج بالأشعة، وقد حاضر على هذا الموضوع استاذان كبيران لهذا الفن أحدهما وهو Prof. Jungling استاذ جامعة Jübingen والآخر هو Prof. Wölffelder جامعة Frankfurt أما الأول فكان علاجه دائماً بعد استئصال الثدي لمنه أيضاً كانت الخبيثة metastasis التي تحدث غالباً بعد الاستئصال ببعض سنوات على الأكثر .

وقد بنى نتائج على تجاربه هو بنفسه أكثر من ثمانية حاة كانت نتيجة أغلبها نتيجة سلبية غير أن كثيرين من أخصائي المعاهد الأخرى قد بحثوا إليه باحصائيات تجاربهم وكانت أغلبها موجبة . أما الثاني فانه ولو أن عدد

الحالات التي جرب فيها العلاج لم تكن بذات العدد الكافي غير أن الملاحظ أنه في الحالات التي عملت فيها عملية الاستئصال في دوجات المرض الأولى كانت نتائج العلاج إبرة جداً . وقد فتنني أن أقول إن الاستناد « Jungling » كان من هذا الرأي أيضاً وقد ختم كله بعبارة يمكننا أن نجربها خلاصة جميع هذه الأبحاث إذ قال (إن علاج سرطان الثدي بعد استئصاله بالأشعة لا يزال اليوم محتاجاً إلى التأكيده غير أنه يمكننا أن نقول بأطمئنان أن هذا العلاج في الدرجات الأولى من المرض وفي أيدي الاختصاصيين ذوي التجربة لهو من المحقق يقيد القائمة المطلوبة ولكن استعمال العلاج على وجه العموم كطريقة متبعة « routine » في جميع الحالات تقتضيه أبحاث كثيرة يجب القيام بها بطريقة منتظمة للوصول إلى نتيجة حاسمة وأني لأشدد التنافل بأننا وصلون إلى نتيجة بكل تأكيد . أما عن السؤالين الآخرين فانه بكل تأكيد لا يمكن — على العموم حتى يومنا هذا — الاستغناء عن العملية بالعلاج اللهم إلا في الحالات القليلة التي تظهر فيها موانع عن من إجراء العملية إذ في هذه الحالة يرجع إلى العلاج وحده إذا رغبنا أوقف سير المرض .

أما مسألة العلاج قبل العملية فانه ثبت التجارب أنه يفترحة لمضووع يحمل نتائج العملية في كثير من الأحيان شيئاً وعليه فهو غير متبع .

أما جلسات المساء فكان من أهم ما لتي فيها هو تجارب « Asset Mayor » عن مائة حالة تقريباً استعمل فيها الطبيب المذكور الحقن في الوريد يحمل السكر « Dextrase » بمقدار ١٠ في المئة قبل أن يمرض المريض للأشعة وقد كانت نتيجة العلاج في هذه الحالة إبرة ظهوراً واكبر مقداراً من الحالات التي عولجت بالأشعة بدون الحقن ولذا فهو يستحق أن يكون الحقن بالسكر مما يجعل الحللا الجذابة أكثر تأثراً وأسرع اجابة لأشعة « رونتجن » وقد عمل تجاربه هذه في معهد الأشعة بجامعة فيينا وبإشراف اساتذها وقد قرئت هذه التجارب في المؤتمر بالدهاش عظمى واهتمام أعظم . ويظهر لي أن سيكون لها مستقبل عظيم .

وكانت جميع الحالات التي جرب فيها الحقن بالسكر هي حالات « أورام خبيثة » « cancerom » ومن أهم ما قيل أيضاً في تجارب المساعد Wiewer بعشني الأطفال فيينا في معالجته كثيراً جداً من امراض الأطفال العصبية والعقلية كالشلال والبله وغيرها بالأشعة وقد أظهرت نتائج إبرة جداً

وعرض المساعد « Borak » بمبدأ نتائج مدهشة لعلاج الاورام الحبيثة الثانوية للعظام Bone Metastasis وقد صارع علاج هذه الاورام في كثير من المستشفيات من الطرق البتية دائماً

اليوم الثاني : وهو يوم التشخيص Diagnostik وقد دارت المباحث في موضوع جديد جداً وهو أظهار حساسة Galbolader وتصويرها بالأشعة وهي طريقة غاية في حداثة

المعهد استقبلها أخصائي أمريكي بالولايات المتحدة قد استعمل ذلك الحقن في الوريد يحمل الحقن retrajodphenol-placiline إذ يتجمع اليود في مستوى المرارة بدرجة تجعل لها ظلالاً وروقة الزرسم واستعمل « Graham » هذا وهو صاحب هذه الطريقة حلولا آخر وهو Tetrabromphosphor و « malphalalino » ثم تدرج من استعمال هذين الجوهريين عن طريق الدم باستعمالها عن طريق الفم per oral

فما إذا ظهر استودع المرارة ظل بعد اثنتي عشرة ساعة من تناول هذا الجوهري وكان شكل المستودع الطبيعي فيكون إذا ذلك مستودع المرارة طبيعى، وأما إذا لم يظهر ظل مد مدغني هذا الوقت وبعد التأكيده من أن ما خاطئه المريض من الجوهري المخصوص قد ذاب في الجسم هنا تأكيده أن مستودع المرارة مريض تمت هذه النقطة يجتمع جميع الأبحاث وهي التفرقة بين مختلف الامراض ولا يمرض منها بسند عدم ظهور الظل وهي نقطة، وأن لم تكن ناضجة فانه لا تزال محتاجة إلى الكمال . ومن الواضيم المشوقة الحديثة أيضاً رسم الجهاز التناسلي للمرأة بواسطة استعمال المادة الجديدة « xip-adal » بمساعدة جديداً على تشخيص كثير من الامراض بسهولة ودقة زائدين : وقد عرضت علينا سورويلا في الاتفاق ظهر لنا منها بوضوح في كثير من الحالات ، الامراض التي لولا هذه الصور لكنت صعبة تشخيص جداً . وقد عرض الاستاذ « chasoul » بحاشية مونتج نوعاً جديداً من انابيب الأشعة لاستعماله في التشخيص . فقط يتنازع على الانابيب القديمة بأشياء كثيرة منها صغر الحجم وسهولة الاستعمال . دقة التصوير وطول أجل استعمال الانبوبة وشدة مقاومتها إذ يمكن استعمالها بقوة كروائية عظيمة جداً بدون أحداث ضرر في الانبوبة وهذا مما يقصر في مدة تعريض المريض للأشعة أثناء الرسم ويجعل الصورة أدق بكثير اليوم الثالث : وهو يوم الطبقات وكانت المناقشة منه في الصباح عن « انبجاء طريقة عمومية في قياس الأشعة » « dasos » ويراد بذلك الاتفاق على أحسن مقياس للأشعة يكون متداولاً في العالم بأجمعه . وقد أسست جميعات كثيرة في كثير من بلاد العالم لهذا الغرض أهمها جمعية بالازا وأخرى بالولايات المتحدة . وقد تكلم نائب عن الجمعية الأولى عما ساء (توحيد القياس) في العالم وعين امكان الوصول إليه وعن الفوائد التي لا تحصى الرجوة منه إذ أنه توجد اليوم عدة طرق مختلفة لقياس الأشعة بعضها طبيعي محصى أي يقاس بمقياس الضغط الكهربائي المستعمل وبعضها Biological حيوي يقاس حسب تأثير الأشعة على سطح الجسم الانساني « skin Doses » وهذا النوع الأخير بالطب هو النوع الاقوى والذي يستعمل دائماً

وقد عرض كثير من الطبيعيين طرقاً وآلات جديدة لقياس الأشعة بطريقة ميكانيكية محضة قبلت خصوصاً من رئيس المؤتمر بالسرو والصحب بكثير من التحفظ إذ انه يجب التأكيده

ولما تأكيده من الطبيعيين طرقاً وآلات جديدة لقياس الأشعة بطريقة ميكانيكية محضة قبلت خصوصاً من رئيس المؤتمر بالسرو والصحب بكثير من التحفظ إذ انه يجب التأكيده

أولاً من مقدار تأثير الأشعة على الجسم وقياس هذا المقدار، ولذا فلا يمكن حتى اليوم الأخذ بهذه الطرق الطبيعية الميكانيكية بدون التثبت التام من أنها يمكن معادلتها بطريقة مؤكدة بال « Skin Doses »

وقد خطب رئيس المؤتمر خطبة طويلة شرح فيها كثيراً من أعمال المؤتمر وناقش في كثير من مباحثه ونظرياته بطريقة موجزة غاية في الإبداع، جميع النتائج المهمة التي وصل إليها المؤتمر هذا العام

فيينا في ١٠ مايو سنة ١٩٣٥ دكتور هـ بن عرفان

السياسة المتكامل

كان الناس منذ أول ظهور السينما يولون أن يجتروا سينما أوغرافاً فطناً يرى الإنسان فيه حركات المظلم ويستمع أصواتهم . ونذكر أن بعضهم حاول أن يحمل عقدة ذلك بالجسم بين السينما وأغراف والفونوغراف فضلاً شاهدنا مثالا من ذلك ولكن الاختراع كان بعيداً عن الاتفاق إذ كثيراً ما كانت الحركات والإشارات تدق النطق بالكلمات أو أي بعدهم أن التناقص بين الاثنين ضروري في هذه الحال . ولذلك بلاق ذلك الاختراع شيئاً من النجاح

وقد قرأنا في الصحف الاميركية الأخيرة أن أحد المحترمين وفق إلى استنباط آلة سماها الفيتاوت وهي سنا توغراف ناطق والتناقص فيها تات بين حركات المظلم وأصواتهم من جهة وأصواتهم عند النطق من جهة أخرى . ولا يزال ثمة بعض الصعوبات التي يحاول المخترع أن يتغلب عليها قبل عرض اختراعه على الجمهور

للصم البكم

في أوروبا نحو سبعمائة ألف شخص من الصم والبكم أو البكم . ومنهم نحو اربعمائة وخمسين ألفاً مصابين بكلا الصم والبكم . وفي لندن مدرسة لتعليم هؤلاء الباكسين القراءة والكتابة أسست في سنة ١٧٨٢ . وكان كاهن فرنسي قد أنشأ في باريس مدرسة شبيهة بها قبل ذلك بنحو سنوات ويقال أنه كان من أعظم الذين أقتنوا فن تعليم الصم البكم وقد استنبط لذلك طريقة خاصة تعرف باسمه .

على أن سيدة إنجليزية تدعى المرطلسون قد استنبطت اليوم طريقة جديدة بدلا من طريقة السكان المشار اليه وهذه الطريقة قائمة على اشارات تلقى على فم المذلة بواسطة لبيب الشفمة . وأنشأت هذه السيدة مدرسة في لندن تقاطر اليها عدد غير يسير من قد حوتمهم الطبيعة مزدة النطق والسمع . وما هي الاضعة أساييم حتى أنها تلت على المستبعدة اانات كثيرة لتعليمها أن توسع فظان « رستها »

* ثبت أن النساوات السامة تبيد نوعاً من اتمل الاسود الكبير الذي يلهم النباتات وأحياناً يأكل المايط الذي يوضع بين أحجار البناء في أمريكا الجنوبية .

شذور

* يعرف من الورد نحو ٧٩٣ نوعاً مختلفاً
* تصنع الآن كثير من السجاجة والابسة ذات الاشكال الجنية والرسوم الدقيقة من الورق المصنوع من لب الخشب .
* ثبت ان القوة اللازم لابقف قطار سريم تعادل ضعف القوة اللازمة لتحريره .
* منذ زمن ليس ببعيد كان البورق نادراً جداً يبلغ ثمنه ثمن الذهب الآن .
* وضعت دجاجة أمريكية في ولاية إنجلترا الجديدة بيضة بلغ محيطها الاطول ثمانى بوصات وثلاثة ارباع البوصة وتزن نحو ثلاث أوقيات ونصف

* كثيراً ما يمتد الصطب الى الاشخاب فيقتطف ، وقد وجد أن هذا يرجع الى النباتات الطفيلية الدنيشة التي قبش على الاشجار تقتنض منها .
* يقرب ما يستر عليه العلماء كل سنة من أنواع الحشرات من ستة آلاف نوع بعد تصنيفها تصنيفاً دقيقاً بحسب أنواعها

* تمتد الاسلاك التليفونية الآن فوق صحراء سيناء التي قاد فيها موسى بني اسرائيل .
* تعرض في أوروبا الآن ساعة كاهنا من الخشب ولها ثمانية عشر وجهاً لبيان الوقت عددها مبدأ . ويقال ان ساعدها ظل يشتغل في صنعها ثلاث وعشرين عاماً

* تمارس صناعة النسيج في الصين من أكثر من عشرة قرون قبل أوروبا

* اثبتت التجارب الحديثة أن حفظ الجلود الجيدة: عشر سنوات في حالات اعتيادية لا يفقد أكثر من ١٥ في المائة من قوته

* عرف في أمريكا الوسطى حديثاً نوع من الطيور هو أسنغر ماعوف حتى الآن لا يزيد حجمه عن الذبابة الزرقاء

* يستعمل الاسبانويوت مايتخلف من الزيتون بعد استخراج زيت كوكود * لو أمكن نقل أستراليا الى المحيط الاطلسي للاث المسافة الواقعة بين أمريكا الشمالية وبريتانيا .

* بلغ ما يحترق من غابات أريلايات للتحدة الأمريكية سنوياً نحواً سبعة ملايين من الافدنة .

* اخترع أحد الخدائين الانكليز وباطا من المطاط يمكن معه خلع الحذاء ولبسه بغير حله وربطه .

* صنع أحد المهندسين الروسين عارة عيطية يقال أنها تنخطي الامواج ويعتزم أن يسافر بها من مرسيليا الى ريودي جانيو

* يقول أحد العلماء انه بعد مرور دقيقة واحدة على اكل بقرة لبعض قصوس التوم .

* تشم رائحة التوم في لبنها .

* أمكن حفظ قطعة من الانسجة العظيمة لدرجة مدهشة سنة ١٩١٣ الى الآن وهي تنمو في أحد المعاهد البريطانية .

اسم - تعملوا سماك :

تروات الج - سير الالماني الذي يحتوى على ١٥ - ١٦ في المائة أزوت ينياً في أطيانكم

تروات الالماني - تاتي الذي يحتوى على ٢٦ - ٢٧ في المائة أزوت اذا أردتم محص - ولا وافرأ وتحسب

فاطلبوه من مورده الاصلى ثابت ثابت

الوكيل العام لنقابة المعامل الألمانية للاسمدة الأزوتية

باسكندرية : شارع اسحق النديم عمرة ٢ بالقرب من شركة النور تليفون عمرة ٣٤١١ صندوق بوسته عمرة ٢١٢٢

هكذا من الأصل

سياسة الأسبوع

الجامعة وصحة الرأي في مجلس النواب

« نريد أن تكون الجامعة ممهداً لطلقات البحث العلمي الصحيح . وليس معنى هذا أننا نرغب أن تكون كرامى الأستاذة منابر تلقى منها الطاعن في أى دين من الأديان قصد النيل من كرامته أو التهيج عليه »

ذلك هو التصريح الذى تقدم به حضرة صاحب المالى وزير المعارف من أعلى منبر مجلس النواب في جلسة يوم الاثنين الثالث عشر من شهر سبتمبر لسنة ١٩٢٦ التى أخذ المجلس ينظر فيها ميزانية الجامعة . وانه لتصريح خطير يعطى على القواعد الأساسية التى يجب ان تقوم عليها الجامعات التى قامت بالفعل عليها الجامعات العربية ، فثبتت وأثبتت ثم رست أقدامها واستطاعت ان تؤدى واجبها الاجتماعى في الجو الهادئ الذى تملأه البينات الذهبية على تهبته لها منبرية خالصة من كل شائبة قبيحة من كل جريرة خالية من كل عيب . ولتصريح شطرنج اولها خاص بمهمة الجامعة . وقد عرفنا معنى وزيرها بأنها « معهد طلق للبحث العلمى الصحيح » والحق انه ليس هناك بحث على صحيح الا في بيئة طليقة تحمى الباحث من كل قيد الا قيود الطرائق الحديثة القائمة بخضعة على النقد والمقابلة مكاناً وزماناً . والحق انه ليست هناك جامعة الا حيث يبحث البعث العلمى الصحيح لتتقدم على الطرائق الحديثة ليس غير . والحق انه لا تكون جامعة نعمها الصحيح الا اذا انتهى القوم بالخير بينها وبين « المدارس العالية » والا اذا انتهى القوم منهم ان الجامعة ليست ممهداً لتخريج حلة شهاب مائة حق التوظيف والعمل المادى بل معهداً للأبحاث الخالصة يقوم بها العلماء وأنصاف العلماء ومن يدرجون درجهم دون اهتمام ورقة يحصلون عليها او مجرد تفتشونه .

والشرائط التى من تصريح وزير المعارف في صدر الجامعة به بحسب اعتبارها تحديداً وسماً لملازمة الأديان بإبحاث الجامعة . وعند معالي الوزير انه لا يصح البتة أن تكون كرامى الأستاذة منابر تلقى منها الطاعن في أى دين من الأديان « قصد النيل من كرامته أو التهيج عليه » . ولا شك ان التقنين جيداً ، ولا شك ان الأستاذة جيداً ، ولا شك ان حصة صاحب المالى الرئيس الأكبر للجامعة على هذا القول وعلى هذا التحديد . وقد يحسب البعض من الأستاذة ومن المتقنين تقريراً واقعاً وذكراً لاسم طبيعي . ذلك انه لا يمكن أن يخطئ مبال مثقف به استاذ أن يرضى لذين من الأديان « قصد النيل من كرامته أو التهيج عليه » . وهم جميعاً يعرفون أن للأديان منزلة لويحية يقتدونها قدورها ، كما يعرفون أنها من الحوادث الاجتماعية التى تبينهم في كثير من الاحيان على فهم كنه غير قليل من أعراض المخاطبات البشرية وتطورها خلال الاجيال ، وهو فهم له قيمته في كفة العلوم التاريخية والاجتماعية وله قيمته في كفة فليس معقولاً في شيء أن يقصد باحث على النيل من كرامة دين أو عقيدة أو الى التهيج على دين أو عقيدة .

وبين العلماء كبريون من المستعدين بأهداب الدين للزودين واجباتهم الدينية على الوجه الاكل تراءى يرضون لبعض مقررات دينهم عرضاً عليها ويصلون فيه الى غير ما يمتدونه ديناً ويدكرونه في كتبهم التى ينشرونها ولا يرونهم أنفسهم غشاة في ان يتناقض تفكيرهم العلمي مع اعتقادهم الدينى . ذلك بأنهم علماء يعرفون علم المعرفة ان البحث العلمى يقضى عليهم حين يرضون لمسألة من الوجوه العلمية ألا يفكروا فيها الا من هذه الوجوه العلمية : وانهم يقررون في اجتهادهم الى النتائج العلمية ويؤمنون عنها بقدر ما يحصرون تفكيرهم أثناء البحث في موضوعهم العلمى او يترون اعتبارات غير علمية أخرى تنس عليهم فتشوه من مفاه العلم الواجب .

وهذا كله قد ربه وزير المعارف في تصريحه الأخير . وهذا هو ما عليه عليه كل مثقف محمود وعزمي

البرلمان في أسبوع

ميزانية الاوقاف - ميزانية الجامعة
مكان كلية الطب ومستشفاهها ومكان الجامعة

ضريبة القطن

بحث مجلس النواب خلال الأسبوع الماضي ميزانية الاوقاف وميزانية الجامعة ثم عاد الى ضريبة القطن . وقد اعلنت الحكومة خلال النظر لتصرفات ، كما وقت موقفاً .

أما ميزانية الاوقاف فقد دارت لمناسبتها مناقشة حول اختصاصات المجلس انتهت بالموافقة على قراره السابق القاضي بتقديم الحكومة في دور الانقضاء المقبل مشروع قانون لتنظيم العلاقات التى لا تزال مهمة بين الهيئة التشريعية وبعض الهيئات العاملة في الحكومة وملحقاتها . لكن حدثت مناسبة لاجتماع من نظر ميزانية الاوقاف ، أن طالب المجلس بمشروع قانون يربطها كما يصدر قانون يربط ميزانية الحكومة . وقد انتهى الحال بان وعد وزير الاوقاف بتقديم المشروع وقد سافر من أجل ذلك الى الاسكندرية ولم يتمكن من العودة قبل انقضاء جلسة المجلس فتقرر تأجيل انقضاء المجلس الى يوم الاثنين .

وأما ميزانية الجامعة فقد كانت مثاراً لبعض المناقشة التى زادت استحكاماً باذعان اعتبار كتاب « الشعر الجاهلى » الذى أنه الدكتور طه حسين الاستاذ بكلية الآداب بالجامعة والذي كان لبعض الأشخاص موقف ازماءه . وقد أراد أحد النواب أن تصادر الحكومة الكتاب وأن تحيل مؤلفه الى المحاكمة وأن تلغى وظيفته . والحق ان هذا الاقتراح الثلاثى قد صدر عن غير علم بمبادئ القانون الاولى وعن غير تقدير لوجود الجامعة الاولى .

ومبادئ القانون الاولى لا تسمح بمصادرة الا احد محامى . ومبادئ وجود الجامعة في انقضاء تخم ان يكون فيها كرمى لا د ب اللغة العربية وحى اللغة العربية للبلاد . فالقول بالقاء وظيفته آداب اللغة العربية بكلية الآداب الحكومية في مصر قول لا تلتدلس سخافته سخافة . ولم كان سلطان بك السعدي سليم الدوق وهو يصيح في القوم : ما للوظيفة ولعله حين ياقوم ؟ ارتضوا الرجل اذا شتم لكن لا تقضوا على الوظيفة وأحلوا فيها غيره . ولست ادري اذا كان صاحب الاقتراح قد قدر لحظة ذلك البار العالى الذى كان يلحق بمصر كلها اذا كان قد استطاع ان يقنع المجلس بالتزول عن الشئ الثالث من اقتراحه !

لكن المسألة انتقلت من الميدان الذى تقدمت فيه الى ميدان آخر خطير . ذلك ان حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء كانه قد تصرف في مسألة كتاب « الشعر الجاهلى » منذ تولى الوزارة ووجد فيها كتاباً من شيخ الجاسم الازهر يطالب فيه بقتل ما طالب به عبد الحيد افندي البنان ، وقمعرض دولته الامر على وزير المعارف واتفقا على ان لاوجه لاقامة الدعوى وعلى اتخاذ ماينمى حدوث مثل ذلك في المستقبل وأبلغ دولته شيخ الجامع قواده هذا رداً على كتاب فضيلته .

وقد انتهى صاحب الاقتراح بحسبه وبالاكتفاء بتصريح دولة رئيس الوزراء ومعالي وزير المعارف في هذا الصدد . وكانت حساسية شيف تم اقتضت ومن التصريحات الخطيرة التى ادلى بها في المجلس أثناء النظر في ميزانية الجامعة ذلك الذى أعلنه وزير المعارف بأن الحكومة قررت اقامة كلية الطب ومستشفاهها على أرض المنيل ، ثم ذلك الذى أعلن فيه مدير الجامعة ان الحكومة تفكر في نقلها الى حديقة الاورمان وقد كان للتصريحين وقع حسن عند الاعضاء . ثم نظر المجلس في ضريبة القطن وقرر اقتصاصها من ٢٥ قرشاً الى ٢٠ نقطة . وفي الآخرة ان يجتمع المجلس يوم الاثنين المقبل للنظر في مشروع قانون ربط ميزانية الاوقاف والانتهاء من النظر في الطعن المقدم ضد انتخاب مصطفى خليفة باشا

اما مجلس الشيوخ فقد أقر ما أقره مجلس النواب من ابواب الميزانية . ولديه هو الآخر طعن في أحد أعضائه ينظره يوم الاثنين مع مشروع قانون ربط ميزانية الاوقاف

الصحة الفنية في أسبوع

عاهرة في الاحرام

ولكن ليست احرام الجبزة ولا احرام سقاوة ، وانما هي احرام شارع مظوم أى جريدة الاحرام الغراء ، تلك التى مر بها من الزمن نصف قرن أو يزيد . فم بالاحرام عاهرة ظهر مقالها وتوقيها دفاعاً عن البناء والفنض والمجاهرات ، ورداً على صاحب الفضيلة الأستاذ (الجيل) الشيخ محمد أبى الميوني الذي سعى حديثاً (حكمدار بوليس الاداب)

واذن فمن الذى لا يفتيط هذا الرق الذى يلغ بالمجاهرات أن يكن كاتبات ، ويلغ (بأم الصحافة العربية) أن تحتضن عاهرة فتشتر لها دفاعاً عن حرقتها وذوقاً عن حبايتها وتوقيها الدال على شريف منبتها ؛ واذا كان في الاحرام اليوم من يريد أن يهزأ بهذا الحكمدار فيقف أمامه عاهرة تدفقه وتزيف رأيه ، أفليس فيها من يريد أن يربأ بقراء الاحرام واصحاب الاحرام فلا ينزلهم هذه التزلة

أما أنا فنسدى اقتراح واحد لا بأس أن أروجوا الاخذ به وقد يكون فيه من الملامة الطبيعية ما يفتق والنظام . ذلك أن تدخل قاعة الصحافة فتقوم ببعض التفتلات بين هذه الطبقة الجديدة من الكاتبات فتنتقل التى تكتب في مجلة ألف صنف بتوقيع (بدرونة) الى جريدة الاحرام التى تكتب في الاحرام بتوقيع « عاهرة » الى ألف صنف ، لأن الأخيرة هذه لم يمس عليها الا بعض حول ، والسلام .

صورة الآفة نبوية موسى

اشتهرت الآفة نبوية موسى بالعلم والفنض وبالنقاش والجدال بل وبالشادة فصب . ولكنى رأيت في مجلة « ترقية الفتاة المصرية » صورة كتب تحتها ما يأتى : « نشر هنا آخر صورة لصاحبة المجلة اجابة لطلاب الكثرين » فنظرت اليها نظرة وانتبين ثم قلت في نفسى : قاتل الله حضرات الصحاحين الذين لم يسلم من اهمالهم حتى المجلات الشهيرة وقاتل الله صفاتى الحروف الذين أضفوا الى لفظ صاحب المجلة « فأتوه . ثم عبت الى الصفحة الاولى فوجدت الآفة تحت اسم المجلة وتذكرت انى رأيت الآفة وشافيتها ؛ ولكنى فكرت وتكررت فما استطعت أن اوفق بين ما احفظ وما ادى . في الصورة حاجبان مزيجان « عرض وطول » وعينان نبلاوان « في اتساع حدة وطول » وفيها . وفيها ... على أنى كنت أود لو سمحت لي الجريدة أن أشر صورتها الآفة ، اذن لعرفت كيف صارت قدرة التصوير وماذا في استطاعته أن يفعل . ولا أسف على أن هذه المجلة كانت قد تأخرت عن موعد ظهورها غير قليل . ولعل ذلك كان انتظاراً « للروى » .

وبعد فهل رأيت اكرم من الآفة هذه في اجابة الكثرين ؟ وهل ترى أسعد من هؤلاء الكثرين اذ أجيبوا الى طلبهم ؟ ..

رقم ١٣

جاء في كوكب الشرق ما يأتى بتوقيع متجم : « هل كان يصور أحد من الناس من نواب أو غير نواب أن تتكرر في مياه مجلس النواب لية أم تلك المحبة السوداء بينا الجواسع على ، والهواء دخر ليل .

ولكن نحن الرقم ١٣ مشهور فقد كان امس ١٣ سبتمبر .

وعدد حروف عبد الحظائق عطية ١٣

وعدد حروف مصطفى التبانى ١٣

وما الثانى اللذان خطبا في موضوع كتاب الشعر الجاهلى .

ولكن الله سلم و« ان البلد » ينقل هذه الطريقة ليضم اليها شمس هذه الكواكب صاحب العزة احدث لطنى السيد مدير الجامعة ، فان عديد حروفه كبتك ١٣ ونس وربع !

في الجزائر

في الجزائر جريدة عربية تصدر باسم الفلاح . واذا كانت الصحف امرأة الام فاقراً هذا الخبر المنشور « بالفلاح » تحت عنوان « قدوم »

« شرف هذا الطرف حضرة الاكثب الماحد الذى طالادج على صفحات النجاح رسائل مفيدة تحت القائدة المطولة الشيخ عبد المجيد بن ابراهيم من زاوية طليقة جلاء البلاد لقضاء ما ربه الشخصية والاجتماع بالافضل وقد تأتينا به برهة قصيرة ثم ودعنا بسلام »

وكذلك العرف بيان بين معانى الالفاظ .

والفتنط ايضا برلين في أول ربيع الاول سنة ١٣٤٥ ٨ سبتمبر سنة ١٩٢٦

... محرو الصحافة في أسبوع

انى أقرأ أشد راتك الاسبوعية عن الصحافة ويحل الى أنك لم تعرض فيها للمجلات ولذا جئت اقلت نظرك الى ما يأتى :

« أنا مشترك في اللقطة دفعت له اشتراك مقسما قبل أن يسلمنى أى عدد ثم انتظرت فقرأت بين اللقالات العلمية الكثير من مثل خطبة اللورد لويدي في كلية فيكتوريا بسدما نشرتها الصحف اليومية ؛ وعشر صفحات من كتاب « حاضر العالم الاسلامى » بسدما تداولته الايدي بنحو عامين ، وهكذا مما لا مجال ولا وقت لحصائه ، فسكت على ذلك كله ، ولكن اللقطة أعلنتى أخيراً أنه سيدلى رقم أنى بسدي سبتمبر واكتور كتاب عيده الذهبى يحوى القصائد والخطب والمقالات وبرقيات التهنية ايضا ؛ فربك اللقطة أن يسد له ويسد له وبها ثم ينشر كل ذلك في القلم أياماً ، ثم تبتل به ٢٦ صفحة من مقتطف يونيه ثم ١٥ صفحة من مقتطف يولي حتى يضيف الى ذلك ٢٤٠ صفحة عن عدي سبتمبر واكتور ؟؟ لو أضفنا هذه الصفحات الى ما نشر قبل في عدي يونيه ويولي لكان المجموع ٢٨١ صفحة أى نحو ١٩٥٠ الى المائة من صفحات السنة تسامى من قيمة الاشتراك في مصر ١٩٥٠ قرشاً تقريبا . ومن قيمة الاشتراك في الخارج ٢٣٣٠ قرشاً أى بنحو ٢٩ قرشاً وزيادة . ولوفرضنا ان عدم ١٠٠٠ مشترك لكات المجلة ٢١٠ ج بل لتصلهم ٥٠٠ مشترك دفوا ١٠٥ جنيه ، لا اعرف كيف استطاعت ذلك من مال قراء الأبحاث العلمية في مصر وأنت تعرف من ؟

المجلات تهدي قراءها فوق أعدادها تنشطاً وتحميماً . ومن يبادل يملن ذلك على غلاف العدد كل شهر ويقدم كتاباً علمياً لارسلات التهنة وبرقياتها التى وردت اليه . ثم هذه للباطلة ليست في شيء من موضوع المقتطف لأنه : « على . صناعى . ذواى » كما يقول وهذه المجموعة ادبية « ان صحت أن لما بعد هذا النشر قيمة تدعو الى اقتنائها » .

ثم هذه ليست بمبادرة بل تحم من طرف انتقم بنشر هذه المجموعة مرات وو . . . الخ ولعلى أظنك عليك فاختصر واقول لك : انى اعتقد اننا لو كنا في بلد حى نخدم فيه الصحافة نفسها ونحترم فيه حق الجمهور لها أحد الشترين سائرهم لقائمة المقتطف بما استحقه من حقوق للشترين اختياراً . فما رأيك وما رأي القراء وذلك ؟ وهل يجمل السكوت عليه ثم يلام القراء بما لا لهم لا يقومون واجبه من التجميع ؟؟

خ . ا برلين

أما أنا فلا أستطيع ان اخبر أختاماً في اسداس كما صنعت لاني - اولاً - لم ادفع اشتراكاً فأحسب من اجله ، ولانى - ثانياً - رجس قدرى اقول ما قال النحاة « أى كذا خلقت »

ابن البلد

فهرس

- ١ - تركيا في اسبوع
- الحوادث العالمية مشروحة
- بالصور الرمزية - طرائف
- في المرأة - أمين بك الراضى
- ٢ - بركان قزوف
- بقطة تركيا
- الخطير النسوي
- الجرائم البارزية
- ٣ - قصة الاسبوع - الاغراء
- بولن هرفو
- عاطفة الحب
- ٤ - كليمس - اخلاقه وحياته
- نساء التاريخ - للرج
- ٥ - الشرق والارواح
- الصدق الرق
- عقد جوزفين التاريخي
- صور مختطف
- ٦ - النعامة - صفحة علمية
- للككتور محمد ولي
- ٧ - للزمر السيام عشر لاشعة
- دوتتين - تقرير الدكتور
- حسن عرفان
- ٩ - الحكومة وسوق القطن
- بين مصلحة الصحة والطبها
- علاق الجنسين
- ١٠ - وارلو
- مكتبة الاسكندرية
- للرياضة الاسبوعية
- اسبوعية التطريح
- ١١ - مشاهد تركيا الحديثة
- هل البقرة وليلة القراءة
- هل تمنين
- مسألة فالانسيا
- ١٢ - ماذا وراء الد كيتابورية
- فصالح لرى البساج
- الحياة في التندرا
- فخص البيض بطريقة علمية
- قوة الانيات في البود
- ١٣ - مستقبل الدين
- أسرار الحرم الاكبر
- آمال للكلين في لالانبا
- ذوات الشعر الاسود
- ١٤ - الفئورافية الميكانيكية
- والبيوتوغرافيا
- الطفليات
- عظة تاريخية
- ١٥ - في مقابلة الفئات السامية
- القاعدة
- وفيق الحياة
- زينة المدينة
- ١٦ - قيمته لالحكومة وسوق القطن

أحدث من منشورات الاستاذ

دوت إحدى المجلات العلمية خيراً هو على اعظم ما يكون من الشأن في نظر الفلكيين وخلاصته أن أحد علماء الهيئة الذركيين اخترع طريقة لتحويل امواج الكهربية الاثرية (الاسلامكية) الى كهربية اعتيادية واستخدمها في رصد الوقت الذي يمر فيه أى جرم من الاجرام الفلكية خط السميت مع تبين ذلك الوقت على ادق وجه .

ونظروا أن البلى القائم عليه هذا الاختراع هو تحويل نور النجم الى امواج كهربية بواسطة جهاز خاص يقوى أولاً ذلك النور وينتشر فيه قوة كافية لتحويله الى كهربية . ففي غير النجم خط السميت أو البليزية فان توره (الذي يحوله الجهاز للذكور الى كهربية) يحدث صوتاً خاصاً بحيث يمكن رصد النور بدقة متناهية ولا ينبغي ان علماء الفلك قد كانوا حتى الان يشتدون في رصد صور النجوم على طرق قديمة مطولة ولا اختراع الجديد بينهم عن مناصبهم

بشيء مما في كفايتهم البشوك نظائر التخزين أجاب

المقية على صفحة (١٦)

ووترلو

١٨١٥

لقد أصبحت أسهل السهل للظفر كالتدوير
لجسد، واختلطت بأكامك وغابائك صفوف
بالجند كانت أرماس جئت القتلى، وتالبت فيك
فرنسا جيوش أوربا جميعاً!

فيك أيتها السهل كانت الضربة القاضية
والصدمة المماتة التي قضى بها على آمال جنودنا
البواسل وقلب النصر لفرنسا ظهر الجين بسد
أن مل ملازميتها وصحبها

أي ووترلو.. فيك أسلي جنودنا وقد
كأروا رجالاً عظيماً كانوا عروش للدول وقلوبها
الدول وكانوا ذوي أنف وناية طمحة فيك
قضى عليهم جميعاً.

قام امبراطورنا ينازل جيش العدو وقد
كادت الشمس تقرب وبدأ الليل يتقدم وريداً
دويداً وأظفار الجرو ولكن القتال لم يزد إلا
حدة وعنفاً، وقد حصر امبراطورنا جيش

ولنجوتون في غابة كثيفة شيق عليه فيها الخناق؛
وبينا هو ناظر إلى الأفق البعيد إذا بجيش
عوسم مقبل لحسه جيش جروني أحد قواده
ولكن غاب عنه فقد كان جيش «بلخير» البروسي؛

التي حول وجه المركة وزاد لليب الحرب كما
يزيد الوقت لليب النار واجتاحت نيران مدافع
البروسيين جنودنا الذين لم يجدوا ملجأ غير حراب
الأجبان. لقد أصبحت أسهل كالآلة في الهامة

منك تخرج النيران وفيك تنثار صفوف الجند
بعد أن كانت كالنيران المرصوص .
لقد كانت ساعة ما أهولها !! شمر فيها
امبراطورنا أن لواء النصر يكاد يتزعزع من يده

فحاول اقتداءه بحرسه الخاص وكانوا زهرة أبطال
فرنسا كانوا آخر مالمه من أمل ورجاء
تقدم الأبطال بسد أن أحوا دوسهم
إلى مولاهم، تقدموا إلى موارد البوار والتلف؛

تقدموا وهم يصيحون: ليحي الامبراطور
تقدموا بخطى ثابتة تصدح أصداء الموسيقى
بنغم الحرب، ولكنهم لم يظفروا إلا بالأسف، ذابوا أمام
مدافع البروسيين كما يذوب الثلج أمام الشمس

أو الشمس أمام النار.
ولقد كان الجندي العظيم رقبهم ولباط
قالبه تتمزق أسى وحزناً عليهم وهم يزحفون
باسمي الثغور منشرفي الصدور

حق دخلوا النار الحامية واسطوا سعيها
مرفوعة جباههم مشهورة سيوفهم، ولكن
النهاية المروعة لهم كانت الفناء وقد كانت.
ثم بيناهم كذلك إذا بصائح يصيح «مالر»

والحرب لقد عثر حظكم وأعرض عنكم
ملك النصر فيضاً ترجون وعسلاً تطلون
فالفرار الفوار، فانتشرت كلته انتشار النار
في المشيم بسرعة البرق فالتكسوا

هارين ملقين سلاحهم وأعلامهم!
يا للفضيحة ويا للدار... لقد هربت بقية
الجيش الذي هرب جبال الألب وانحطت إلى الملك
انحطاط الباشق على الصفوف حتى لقد كانت

تصطك من ذكره أسنان أقوى عواهل أوربا
وترتجف ليدرك أشهر القوا. واشجع الجنود
هروبا وسيوف البروسيين: من لم يلقه فقتلهم
ساعات أن تعمل حتى تلتهم أو أوشكتها فما هي

الأسطورة حتى تلتهم أو أوشكتها فما هي
انت الآن قائم أيتها السهل كأنه لم يجر
فيك شيء كأنه لم تحط فيك آمل أمه ووجوهي
فيك رجاء شعب لقد انكسر فيك جيشنا

فلم يبق لنا من بعده شيء
انت الآن قائم كأنه لم يجر فيك
هذا النجم الساطع، وتنب واد تلك النخبة
هذه الشمس المشرقة، وينكسر فيك جندنا

العظيم وامبراطورنا المحبوب!
لأننا أخرى بأن ينقض على أديمك بأحرف
من دم و نار « المانيا وانجلترا »
عن فيكتور هوغو

الميلات قتل في العمر أو هو نشاط وفي
لا ينع انحلال الخلائق وانما هو لا يعرف بالتأكي
أيضا أن كان هذا النشاط يوم أو يتي طويلا
أو ان الضعف يود ينسلط على الشخص

وكانه لم يوت شيئا وقوة
كل هذا وذاك مسائل خطيرة سيقليها
على وجوهها كبار الرجال في هذا الميدان. ونحن
ع. ل.

صفحة من التاريخ

مكتبة الاسكندرية

انشأ هذه المكتبة ديتريوس فاليريوس في
عهد سوتر أول ملوك البطالمة الذي حكم مصر
من سنة ٣٠٦ إلى سنة ٢٨٥ ق م وسوتر هذا واحد
قواد الاسكندر الذين رحلوا عن بلاد اليونان

عقب وفاته سنة ٣٢٣ ق م ولقد كان
عادلا عبقاً للعلم والماء، قد دفع اليه
سبل العلماء والفلاسفة والأدباء من بلاد
اليونان جاءوا إلى الاسكندرية ودفعت عقولهم

بآداب القوس والمهند والكلدان وسائر أمم
الأرض التي احتكوا بها أثناء فتوحات الاسكندر
التقدمي فربح بهم سوتر وأكرم وفادتهم
وأخذ يمين عليهم بالأموال ويشجعهم على مواصلة

البحث والدرس والتتبع عن الكتب القيمة
والجلدات الثمينة. فكان من بينهم خطيبه أثيني
هو ديتريوس فاليريوس الذي أسس مكتبة
الاسكندرية وأشار على سوتر أن يشاء بوجهاها ناد

فعله ديتريوس على شكل مدارس أوربا الجامعة
وصار يجتمع فيه الفلاسفة والعلماء والأدباء
للبحث والدرس فاشتهر بمدرسة الاسكندرية .
ذهت الاسكندرية بمكتبتها ومدرستها في

عهد سوتر وصارت منبع العلم والأدب وعط
رجال العلماء والأدباء يقد عليها الطلاب من كل
فج ومصب يستقوا العلم من عندها ويرتشفوا
الأدب من واسم نهريها، ولبيت كذالك إلى أواخر

العصر الاسكندري اليوناني التي يتدنى من سنة
٣٠٦ إلى سنة ٣٣٠ م وذلك لأن خلفاء سوتر من
البطالمة أخذوا يقتنون أثره وينسجون على
منواله في اقتناء كتب الأدب والحكمة وتجميع

أهل العلم والمعرفة فكان غرضهم علمياً أدبياً
وغائبهم ترقية العلوم اليونانية وتوسيع نطاقها.
فن ذلك ان بطليموس فيلادلفوس جلب
إلى المكتبة كثيراً من مؤلفات أرسطو وملا

جدياتها بكتب اليونان واليهود والمصريين
القديما. ولما خلفه أورجيس أضاف إليها كتب
الشعر وأمثال وغيرها مما وجدوه في خزائن
أثينا، وحث على كل من مر بالاسكندرية

أن يهدي إلى مكتبتها نسخة من المؤلفات
التي يحملها. فضلاً لآل المكتبة بما تحويه من
ذخائر الكتب وما تضمه جدرانها من تحين
الجلدات وطائر صيت الاسكندرية ودفعت شهرتها

كل ما تقدمه أو عاصرها من مدن العالم المعروف
أذاك والفضل في ذلك يرجع إلى حسن نظام
الحكومة ورفعة الملوك في العلم وتجميعهم
اليونانيين الذين رحلوا إلى الاسكندرية أو

ما أصاب بلادهم من القل بعد ضياع استقلالهم.
ولما كان هذا العصر في الاسكندرية عصر
هدوء وطمأنينة ليس فيه ما يدعو إلى المحاربة
والجدل انصرف العلماء إلى الشعر والخطابة

والتأليف «الميلوجيا» وضمروا بسهم واقز
في الرياضيات والعلوم الطبيعية ونبع من
يشتم قوم كانوا أئمة الفلك والطب
والهندسة الجغرافية؛ فن هؤلاء أقليدس

الصوري استاذ الهندسة وصاحب كتاب أصول
أقليدس، وأرسيميدس الصقلي صاحب النظريات
الدورقة في العلوم الطبيعية المتعلقة بالهندسة
والحساب؛ وهيرارخوس مؤسس الرأي الفلكي

للسموات، وأرستين. أول من قس الأرض
وأول من وضع جدولاً أسماها القزاعة بطليموس
القلاوذي صاحب كتاب الجيسطى وكتاب
الأرمة وكتاب الحرب والقتال وكتاب الجغرافيا

ثم هيرودوتس وأرستراتس الطبيبان اللذان
تفوقا في علم التشريح ووضعا فيه أسساً ومبادئ.
كل هؤلاء نوابغ برغت شمس أفكارهم
من الاسكندرية في العصر الاسكندري اليوناني

التي أخذت في أواخره مكتبة الاسكندرية
ومدرستها في الانحلال. السبب في ذلك أن
وان كنا قد قدما أنهم سيجمعون وطريقهم
محمد فلم فمن بذلك أنهم ذلوا كل المضلات
فا زال بعضها في بدو الطريق وانما عينا تحول

الانظار الدالية نحوهم واهتمام البشر بما
سيرد في الزمير؛ فلتحول أيسارها نحو
الأخرين نحوه أسفين لدم ظهور أحد من
ينتا يتقدم بابه مصر بمباحته وهذه الدائرة

الرومان لما استولوا على أثينا في القرن الاول
قبل الميلاد أخذ القائد الروماني سولا ينيب
كتب أثينا وخزائن أدبها وينقلها إلى رومة
فلما أسس القيصر اغسطس مكتبة رومة ووضع

فيها كل هذه الخزانة وجلب إليها كثيراً من فلاسفة
اليونان وعلمائهم فتحول فضل اليونانيين إلى مكتبة
رومة دون مكتبة الاسكندرية، وأخذ شأن
الآخرة في الانحلال بالتدريج نظراً لابتداء

فساد الحكومة وجور الحكام وظهور بدلاس
ومكاتب من نوعها في سوريا وروم ورومه
ولتحول وجه العلماء والفلاسفة شطر بلاد
المدل والحرية .

فلما سارت هذه المكتبة رومانية سنة ٣٠
ق م ابتداء العصر الروماني الذي يتبع
سنة ٦٤٠ م ازداد انحلالها وتغيرت
وجهة العلوم فيها وصارت فلسفة دينية

لامزاج اليهود النازحين إلى مصر باليونانيين
القيمين بها وتضارب الأفكار بينهم فاليهود
أهل قه وتوحيد واليونان أهل فلسفة وحكمة
ولقد ازداد الجدل والمحاربة عند ظهور

النصرانية واشتغال الناس بدينها وأتباعها. فلما
استقرت هذه الديانة واعتنقها اليونانيون انخوا
في تطبيق فلسفتهم على الدين، فنشأ عن ذلك
ما يسمونه بالفلسفة الافلاطونية الجديدة

والفلسفة الفيثاغورية الجديدة . وإلغى
من اشتغال العلماء بالفلسفة والدين وعدم
تبحرهم في العلم والأدب قد استمرت مكتبة
الاسكندرية حافظة لحياتها إلى أواخر القرن

الاول للهجرة حتى انشأ عمر بن عبد العزيز
مدرسة أنطاكية فانتقل إليها مركز التدريس
في الشرق وأخذت مدرسة الاسكندرية في
الانحطاط حتى كان الفتح الإسلامي فأحرقت .

وقد تضاربت أقوال الباحثين والمؤرخين
في احراقها فمنهم من ينسب إلى العرب ومنهم
من يميل إلى العرب عن ذلك وينسب إلى غيرهم .
ولكن سأتف هنا وربما عدت فذكرت شيئاً

عن احراق هذه المكتبة في القريب . ان الله
هو الوفي لكل خير
عبد النصف جيسوى

بقية الصفحة العلمية

يصير غنينا عن الانظار وحتى لا يترك الطير
الرقاد على يده اذا قرب منه حارس من
الحراس. واخفاء العن شروري لان النمامة

مروسة للخنوف والوجل والمخرب اذا رأت
أحد قرب منها وهي راغبة على يضا. وأما
في الحدائق المحتوية على مخزقات صناعية فان

الحراس يجمعون البيض أولاً ولا يغفلونه
في مكان هالو حتى يتجمع منه العدد الكافي
وحتى ينهي فصل البيض.

ويصنع النمامة يبلغ طولها من خمسة عشر
إلى ثمانية عشر سنتيمتراً ويبلغ عرضها اثني
بشر سنتيمتراً ويبلغ وزنها كيلو جرام ونصف

وسمك قشرتها من مليمتين إلى مليمتين
ونصف ومحتواها من بيض ومع يصادد قدر
تخم وعشرين بيضة من بيض الدجاج ويبقى
النعام مرغوب في أكله.

وتتراوح مدة تفريخ البيض بين ١٢ و ١٤
يوماً، والغاية القصوى لمدة التفريخ هي خمسون
يوماً ولا تريد مدة التفريخ عن هذا الزمن

ويرجع أن الصغير داخل البيضة اذا تم
تكوينه لا يمكنه أن يكسر قشر البيض بنفسه
بل أن أمه وأباه يساعدانه على الخروج منها
بكسر القشرة بواسطة مقدم صدر أحدهما

حيث يوجد عظم القص، وإذا خرجت الصغار
من البيض بقيت تحت جناح الأم أو الأب
حتى يجف وبرها وتبقى الصغار مدة أربع
وعشرين ساعة دون أن تأكل أو تشرب ودون

أن تتحرك كثيراً ثم تنشط بعد ذلك وتسمى
لا كدقيق الحشيش.
وكل البيض لا تتكون فيه الأجنة لان
كثيراً منه لم يلقح أو أن ظروف التفريخ
كانت على بعض رديئة فيتكون الجنين ولم تتوفر

الرياضة الاسبوعية

حركة الانشاء والتجديد بالاندية

نشرت القراء في أحد أعدادنا السابقة
برنامج الاعمال التي ازمع كل ناد من أندية
القاهرة أن يقوم به أثناء فصل الصيف . وقد

قنا زيارة عامة لتتبع مدي ما وصلت اليه حركة
الانشاء فوجدنا البناء مستمراً في الاندية
التي كان لها حظ من ايانة ضريبة المراهات

بين الاندية التي حرمت منها مزايا على حلها
لم تزد في نظام لاعبيها ولم تجد في مبادئ ادارتها.
ولا حظنا من ناحية أخرى أن حركة الاهتمام

بالالاب ونظمها والعمل للترتيبات الداخلية في
كل ناد بالمرحوم وأن القاضين على زمام الالاب
في تلك الاندية يسلمون بجهد للنظام وتربية
النش تربية رياضية حقة.

الياء في الاندية

ولقد تم تقريباً تشييد مباني النادي
المختلط بالمالك في الناحية الشرقية البحرية
لأرضه بواجهة غربية ولان يقضي هذا

الشهر حتى يكون مسداً لأجتماع الأعضاء
ومسارعتهم . وهو يطل على ملعبه من الناحية
الشمالية الشرقية... وأتم تقريباً نادي الترساة

تشيد على صفيح صالح لأجتماع اللاعبين وخلع
ملابسهم متوفر فيه كل الشروط الصحية .
وبدا النادي أيضاً في وضع مدرج في الناحية
الغربية لأرضه يسم بأكثر من ألف مقعر

على نمط مدرجات النادي الاهلي القديمة. وأقام
النادي الاهلي ما بين مدرجاته القديمة مدرجا
جديداً مغلي يسم بنحو ثلاثمائة مقعر وما

زال يعمل في تنظيم ملعبه الكبير غير أنه
لا ينتظر أن يكون صالحاً للعب مغلي بالحشيش
حوله مضمار الالاب والمدرجات المنطة قبل
مايو القادم.

وسبق النادي الاهلي غيره من الاندية في
وضع مدرج جديد حول ملعبه الحالي ليتم التفرجين
من الدخول في اللعب أو يقفوا من خط
الميدان أثناء سير المباراة كما كثر عدمه ولعل

بأي الاندية تعمل لتنفيذ هذه الطريقة في ملاعبها
ولا نظن أن هذا يكلفهم كثيراً بجائز القوائد
التي تعود إلى الرياضة منها.

النساء والرياضة

بمدينة جوتيج من أعمال السويد أقيمت
الالاب الدولية الثانية للنساء. وهي الالاب
التي اطلق عليها أوليبياد السيدات ثم قامت قاعة

البجة الاولمبية الدولية فنشر الاسم إلى ألعاب
دولية فقط . ولقد حظي النساء في هذه الالاب
كثيراً بما هو مسجل لمن في عالم السباق .

أقيمت هذه الالاب للمرة الاولى في مدينة
باريس سنة ١٩٢٢ بملعب « برشيج » الذي
شيده الامريكان أثناء الحرب الكبرى ولم يشترك

اذا ذاك في تلك الالاب سوى نساء إنجلترا
وفرنسا وأمريكا وكانت إنجلترا الفائزة الأولى.
وفي هذا العام ولو أن أمريكا لم تشترك في
تلك الالاب إلا أن هناك البلجيكية وأستونيا

وأيطاليا واليابان ولتوانيا وبولانيا والسويد
واليوغوسلاف وتشيكوسلاف أرسلوا أحسن
المدامات من نسائهم للاشتراك في بطولة العالم
للسيدات .

وبطبيعة الحال ما كان لنا أن نأمل أن
يكون مصر بيضة ضمن البعثات في تلك الالاب
ذلك لان سيداتنا لم يبدأن بعد في تدريب

أقمن رياضياً ولم يبنأ لمن في القطر جمجمة
سوى ناد واحد لا زال نظامه الرياضي غير متكمل
لقد خصص النادي الاهلي للجزيرة صباح
ثلاثة أيام من أيام الاحمير للسيدات يتعرب فيها

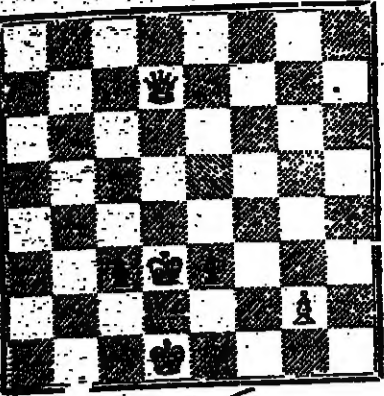
على مختلف الالاب في النادي ولكن بكل
أسف قلما يحضرون قلما يتبرن على الالاب .
لعلنا نسمع بخبر رياضية تخرج السيدات
للصريات من جودهن . ولعلنا نأمل ان تمثل

مصر في الالاب الدولية الثالثة للعام ١٩٣٠
كأ من ديفيس الدولية للتنس
فازت الولايات المتحدة للمرة السابعة بأحراز
هذه الكأس وقد فازت بسهولة في يوم الخميس
والجمعة ٩ و ١٠ سبتمبر الجاري على فرنسا
بسهولة جداً وهذا يدل على قوة الفريق الأمريكي
الصغيرة وتغلبها

اجبوعية الشطرنج

٣

مسألة أراد حلها من اربع كليات
قطع الابيض ثلاث : شاه - وزير - بيت
قطع الاسود ثلاث : شاه - فينقان
مركز الاسود



مركز الابيض

الدور

٣

لعبي للمانيا :

الابيض فاجيز

١ - ب ٤

٢ - ج ٣

٣ - ب ٣

٤ - ف ٣

٥ - ب ٣

٦ - ب ٣

٧ - ب ٣

٨ - ب ٣

٩ - ب ٣

١٠ - ب ٣

١١ - ب ٣

١٢ - ب ٣

١٣ - ب ٣

١٤ - ب ٣

١٥ - ب ٣

١٦ - ب ٣

١٧ - ب ٣

١٨ - ب ٣

١٩ - ب ٣

٢٠ - ب ٣

٢١ - ب ٣

٢٢ - ب ٣

٢٣ - ب ٣

٢٤ - ب ٣

٢٥ - ب ٣

٢٦ - ب ٣

٢٧ - ب ٣

٢٨ - ب ٣

٢٩ - ب ٣

٣٠ - ب ٣

٣١ - ب ٣

٣٢ - ب ٣

٣٣ - ب ٣

٣٤ - ب ٣

٣٥ - ب ٣

٣٦ - ب ٣

٣٧ - ب ٣

٣٨ - ب ٣

٣٩ - ب ٣

٤٠ - ب ٣

٤١ - ب ٣

٤٢ - ب ٣

٤٣ - ب ٣

٤٤ - ب ٣

٤٥ - ب ٣

٤٦ - ب ٣

٤٧ - ب ٣

٤٨ - ب ٣

٤٩ - ب ٣

٥٠ - ب ٣

٥١ - ب ٣

٥٢ - ب ٣

٥٣ - ب ٣

٥٤ - ب ٣

٥٥ - ب ٣

٥٦ - ب ٣

٥٧ - ب ٣

٥٨ - ب ٣

٥٩ - ب ٣

٦٠ - ب ٣

قوة الانات في الذكور

طريقة علمية

يجب أن لا يسيب عن الاذعان ان مائة
توليد النباتات من بعضها أمر جوهري لضمان
حياة كل نوع في المملكة النباتية: إذ ان امتزاج
النباتات وتكاثرها سواء كان ذلك من البذور
أو العقل أو الإزلاول الجاثية لغرض يضمن
خلفاً لكل نوع لاستمراره على

فكل تلك يشج عن بذر وأحدهما ياتي
بلا شك في طرق استنباط الحركات السنية
وشاهد ذلك التامل على الاخص في الككتون تماماً
فتد ما يتبدى الككتون في التكون
يتنذى على البادة الغداية للدرسة له داخل
البصة ومن ثم يعتمد على تنفيذ نفسه بنفسه
الى أن تم خفته — وهذه الحال تامل تماماً
حالة البصير فعادة يكون جين النبات مدفوناً
في البصرة مزوداً عما يكفيه من الغذاء

لذلك كانت الضرورة تقضي بأن راعي
في زراعة البنود أن تكون غشوة على هذا المصنوع
وغشائه التي يحتاج إليها وقت النمو — فالبنود
للكبسة أو التقوية أو التي لم يتم وضعها
لا يتقبل المصنوع منها على ذلك تستعمل بها

لا كما قلنا ان التناك متعوق داخل البذور
محبوب بلادة للتدليزية الاولى التي تمنحني
عليها اثناء مدة الاتناك . فاذا اميتت تلك
البذور باحدى الآفات التي تنشط عليها اثناء
تخزينها فان هذه الآفات بلا شك تمنحني

لي ما بداخل اغلب هذه البغور اما ان تأكل
الجوز (الجوز) والسويق ولما ان تأكل اللباد
تغذائية وفي الحالة الاولى ينفع النبات بالمرحوي
أداة الغذائية فقط التي لا تقيد بشيء مما وفي الحالة
ثانية لا يبعد النبات ما يتغذى به أثناء مدة الاثمار

موت وللادة النذانية منه مادة لا تكون كافية
في البذور التي استكلت نضوجها وتكون
حالة نضام كافي الفتح والقرع أو على حالة
معية كافي للفطن والكتان والقرع والسهم
وأما في البذور التي استكلت نضجها فإن

فمنه اللواد لا يتكامل تكوينها وتكون في هذه الحالة عذبة متحدة مع مادة صلبة صلبة لا تليق للماء الا قليلا فبذلك من أن يتحول النشاء الزيت في هذه الحالة الى (السكر) الشبيه بالنبات سفير تخضع هذه اللواد هذه الحالة وتتحول

المحل قسمين البذور وعوت السويق والمخبر
لم وجود ما يكفهما من المادة الغذائية
ولية قنني البذور بين طبقات الأرض
والبذور الخزونة مدة طويلة والتي تم
سلطة إحدى الحشرات تفقد كثر أو

التيها وذلك بان يشتمل النشاء أو أوزيت داخلها
مسلة العناصر غير العضوية للتحلة منها
بحول المواد الغذائية الى السكره ولا
تطويلا حتى تصحب هذه الاستحالة
اخرى تكون مصححة المارة أو

ساحه كافى حالة البندق والقول السوداني
لهذا السبب نلزم من الاسباب يجب أن راعى
زراعة البذور أن يروى منها الاصلاح التى
تأخر لمجدي التأثيرات المفيدة للثقة لها
بشرا من المظفر الشفة لا تحت السبب

لف ذكره. كثيراً من البذور الخفية
ن زيادة في النقة وضياء في الوقت لصورة
ة الزراعة أو ترقبها.
ولجمل هذا الموضوع تام الفائدة سذكر
قال آخر بعض السائل المتعلقة بما في ذلك

وركب الاسكيمو الزلاجات التي تجرها
لاب أو حيوان الرنة. وهم يستعملون

وأولاً عظماً في أقاليم اللاتينية - وهم يستعملون
باب والفؤوس والذي بمجاعة وحقق
الحياة المائتة: الإزواج عنارة عن تبادل
مات ويدعون فيه هو أ كاهن الحاصل في

ويعظم الرجال فقوله لا يمكنهم ان يحوزوا
ثمن من زوجة واحدة. وهم يملكون
للمرءة رفق يمكن اولئك الذين لا يقدرون
على ان يملكونهم، وكذلك الاطفال الضعفاء

یادوں کی صندوقچہ

علی ایف

تقبل الدين

العلم والدين - أيها نقد

عزيت أجدى الصحف الإنجليزية على نشر سلسلة مقالات عن علاقة العلم بالدين لفريق من أشهر علماء إنجلترا كاسف ليفربول والاستاذ برنارد ويل والسر أوليفر لوج وغيرهم. وقد بدأت بنشر مقالة «العلم والدين» وهو من مشاهير العلماء فأرسلنا أن تلخصها لقراء السياسة لأنها من الأمور الجديرة بالاعتبار. وقبل أن تأتي على خلاصتها تقول إن التصور من الدين في هذه القالات هو اعتقاد وجود الخلق والايان به بقليل النظر عن الفرض العلمية والشاعر الطائفة. قال الكاتب:

التي أخذ مشاهير رجال الدين حديثاً في أكتوبر خطبة قال فيها: إن الوصول إلى الله طريقاً عدة تتلقى كلها عند اعتنايه. والناس يتصورون العلم من طرق مختلفة فبهم يرمون إلى غاية واحدة.

ومما يروى أن العلم والدين لابد أن يتفقا ويتبينوا إلى إنبات وجود الله.

وقد أعرب السر أوليفر لوج عن هذه الفكرة بصورة أدل على رسوم العقيدة إذ قال: إن العلم لا يزال ينكر العالم الروحي حتى الآن ولكن الدلائل متوافرة على أنه لن يمر وقت طويل حتى يحل العلم تلك المشكلة ويكون أكبر مؤيد للدين.

وللمسألة التي يشير إليها السر أوليفر لوج تتناول كل ماله علاقة بأصل الإنسان ومصدره وبشأ الحياة وخواصها وحالة الأرواح التي ينتظر الإنسان أن يلقى إليها في العالم الآخر.

فلما تقدم وأبان جليان: أحدهما رجل من كبار العلماء، والآخر لشهر من مشاهير رجال الدين. وكلا الرجلين مشهور ببله ويعد نظره بولسكنها مكانة رفيعة بين العلماء. ومن المضحك أن يكون ثمة رجلان - وهو من رجال العلم - أشجع من أوليها - وهو من رجال الدين - في التصريح بما بين الدين والعلم من علاقة متينة. وقد بلغ من ذسوخ ذلك في نفس السر أوليفر لوج أنه قال: إن الاتفاق بين الدين والعلوم قريب جداً...

وفي الواقع أننا إذا أضفنا النظر قليلاً رأينا أن ذلك الاتفاق قد بدأ فعلاً منذ زمن غير يسير فقد كان رجال الدين منذ نحو خمسة قرون مسيطرين على كل ماله علاقة بالدين أو بالعلم وكان الخلاف بين الاثنين عظيماً جداً بحيث كان كل منهما يسير في جهة. وبعمر الزمان أصبح العلماء يرون أن الاعتقاد بالدين ومحاولة إخضاع العلم له ضرب من السخف. وعليه أصبح العلم في القرون للتوسط مادي صرفاً أي أنه صار يشكر كل ما يخرج عن حيز المحسوسات أو مالا يشبهه الحواس الخمس.

أما اليوم فقد تغيرت الحال وصار العلم يعلم بوجود شيء آخر خلاف للمادة. فالجواهر كالفرد في نظر العلماء يقوم اليوم على الكهرباء والكيمياء كما لا يخفى؛ ليست في شيء من المادة بل هي تتخلل المادة وتختربها كما تحتربها أشعة «إكس» حتى لقد تطرق البعض في القول بأن الجواهر الفردة هو في الحقيقة غير حيوي أي غير مادي. ومن رأى العلماء أيضاً أن الأمر - الذي تشير عليه أمواج الكهربية اللاسلكية - هو غير حيوي.

فترى إذن أن العلم قد اخترق إلى ما وراء المادة، أي إلى الحيز الذي كان وفقاً للدين. فهل يتفق الدين مكتوف الأيدي بإزاء استباحة العلم حدود منطقته أم يقف إلى جانبه؟

لكن بعض المهوسين في الدين في السرد القديعة يدعون أنهم يملكون قوى روحانية وأهم يستطيعون أن يتحدوا من توب المادة ويصنعون عالم الروح. على أن ما كانوا يدعونه يمكن أن يكون تأييده بالعلم. وفي ذلك الزمن فإن رجال الدين يربحون التعليم والإيمان ولا الحجة.

أسرار الهرم الأكبر

نبوات مدهشة

القص وانتر دين من أشهر رجال الدين الإنجليز وأوسمهم اطلاعاً على تاريخ الآلاف القديمة. وقد عني بتاريخ الأهرام غاية خاصة واستخلص من دراستها نبوات غريبة نشر الكثير منها على صفحات الجرائد. وقد تحققت طائفة منها على وجه مدعش حتى رأينا أن نورد لقراء السياسة آخر ما نشرته جريدة الصندي كرونكل من تلك النبوات، قال: هل تتحقق آخر «نبوات النسوة» في الهرم الأكبر وهل تظهر الأيام مدقها؟ إن كاتب هذه المقالة قد صدق بما أنبأ به في مقالة نشرتها هذه الجريدة (أي الصندي كرونكل) من «مدهش قريب» وهو هذا الألباني في بوقه حوادث وانظر إلى أخرى بناء على ما أوحاه إليه الهرم الأكبر.

فالهرم الأكبر ليس سوى نبوة منقوشة على الحجارة ومبنية على أوساد فلسفية وجغرافية. وقد ألم الذين بنوه بشاؤهم على تملكه الحياتي. وما تباينه سوى إشارات ورموز إلى الانقلابات المنظمة التي تحدثت أو ستحدث بها الأجيال. ولن يجيء شهر - بتمبر من سنة ١٩٣٦ (أي بدعشر سنين) - حتى يعلم الناس سر بناء الهرم ومن هو بانيه الحقيقي. ويتجلى أيضاً سر أبي الهول الذي كان ولا يزال من أعظم الغايات التاريخية.

آمال الملكيين

في ألمانيا

هل تعود أسرة هوهنزلرن إلى العرش؟

يتصور على الباحث في حالة ألمانيا الداخلية أن يتكهن بما قد يراه المستقبل من الحوادث الجسماء في ألمانيا. من يتكهن بالنظام الجمهوري فيها تدرك إلى الأبد فلم يبق للملكيين رجاء بالعودة إلى الحكم. ومنهم من يعتقد أن الحكومة الحاضرة قد فشلت وعجزت عن تحقيق الآمال التي كانت مقبولة عليها فلا بد والحالة هذه من عودة الملكية إلى مقامها السالف. وبما تكن الحقيقة فالأمر الذي يكاد يجمع عليه تشعب الألمان بأسره هو أن القيصر غليوم السابق لن يعود إلى عرش أبائه. وإذا قدر لألمانيا أن تعود إلى نظام الملكية فلا بد من تنصيب امبراطور آخر على عرش هوهنزلرن. وفي الواقع أن بين الأسماء الذين من شأنهم أن يكونوا المرشحين لهذا المنصب السابق الذي قد خسر على ما يظهر عطف شعبه لم يبق بين الألمان من يؤيده إلا بضعة أفراد يعدون في أصابع اليد الواحدة.

أما قضاياه: تحلف مواطنيه فيرجع إلى أسباب عدة تذكر منها ما يأتي في سبيل الإيجاز فهناك أولاً غطرسة العسكرية التي يظهر أنه لا يزال متمسكاً بها فقد كان يلقب نفسه قبل الحرب وفي أثنائها «رب الحرب» ويعصر على تقاد القيادة العامة حتى وقت يده وبين قواد جيشه منازعات كادت تقضي إلى كارثة حرية ولم يتداركها الفشل. وكان المروف وموش في دوثر الجيش أنه إذا أصغر غليوم على مواصلة ونظم الخطط الحربية بنفسه فإن أركان حربه كالم يتقيلون. فلما رأى منهم ذلك الاصرار تنزل عن القيادة الفعلية واحتفظ بقب «رب الحرب» والقائد العام فقط.

ويظهر أن كبار قادة جيشه لم يكونوا راضين عن خطته. وزاد نفورهم منه عند ما هرب في آخر الحرب إلى هولندا. فكان عمله هذا في نفورهم ينزلة فرار الجندي من ساحة القتال حتى يقال أن بعض أولئك القادة أرادوا محاكته في مجلس حرب لأن عمله كان أرواً قدوة يقدمها القائد للجندي. ولا ريب لو أن قائداً آخر فعل ما فعله الامبراطور لحوكم في مجلس حربي وحكم عليه بالوت.

وعليه أجمع القواد والألمان كهم؛ على أن عمل الامبراطور خيانة للوطن وأنه بناء على ذلك لا ينبغي له المطالبة بالعرش. وهذه الفكرة يجاهر بها سكان من الملكيين والديمقراطيين (الجمهوريين) علناً بحيث لا يستطيع الامبراطور أن يعول على أحد في ألمانيا لو حاول العودة إلى العرش.

أدفع إلى ذلك زواجه للمرة الثانية بعد وفاة الامبراطورة التي كان الشعب الألماني يحبها ويحبها. وقد تم عقد الزواج وازدادت الامبراطورة الشهرة لا يزال مبتلا بالدموع. وقد كان أنصار غليوم - وهم قليل جداً - يشيرون الدعوة في ألمانيا بتصويرهم الامبراطور في منتهى في حالة عزلة. فلما وفيت الامبراطورة اشتد نشاطهم في بث الدعوة وحاولوا أن يستكروا عطف الشعب الألماني على ذلك «البائس اللئي الذي أخلى عليه الدهر وخلف منه شريكه حياته» وفي الواقع أن دعوتهم بدأت تترنح لولا تسرع الامبراطور في الاقتراح بشريكه حياة جديدة مع أمه لم يكن قد سر على وفاة الامبراطورة سوى بضعة أيام. فكان عمله هذا مدهشاً لا تتفاد الشدائد. ولم يجد أنصاره وجهاً للدفاع عنه. ففتشت دعوتهم وخمدت نار حماسهم. وزاد الطين بلة أن الصحف المصورة في العالم كله نشرت صورة الامبراطور اللئي وزوجه وسرته في جميع تلك الصور يدل على الفسطة والسرور إذ كان في كثير منها ضاحكاً مله فنه. ففتشت تلك الصور على آخر أمل من آمال أنصاره.

ولا يثمنه القاري: أن للكرونيون (ولي العهد السابق) أملاً بالجلوس على عرش أسلافه بدلاً من أبيه فقد قد هذا الأمير أيضاً عطف الشعب الألماني بأسره بسبب طيبته ودعوتته ونجوره. ولم يبق من مرديه سوى نفر يسير من ضمنهم الدكتور ستريمان والمهر ريشيرج وبضعة قراء ممن يسمون لمصلحتهم الشخصية قبل مصلحة الأمير. وقد صمى هؤلاء فائقوا مع إحدى الصحف الألمانية على أن ينشر فيها الكرونيون سلسلة مقالات في الدفاع عن نظام الملكية. ولكن جسيم تلك المساعي ذهبت أدراج الرياح لأن سواد الشعب الألماني لا يذكر تلك الأمير سوى مساوئه العدة وأندفاعه حتى في زمن الحرب وماشواؤه وإلته على أن جميع ذلك لا يفي أن الملكية لم يبق لها في ألمانيا أنصار يؤيدونها. بل هي بالكس لها مرديدون ودعاة لا يألون جهداً في سبيل استعادتها؛ وأن يكونوا جميعاً على عدم إعادة الامبراطور أو ولي العهد السابق إلى العرش. ويظهر أن آراء سوادهم مجمعة - في حالة عودة الملكية - على تنصيب ابن الكرونيون الأكبر وعمره الآن تسعة عشر عاماً. ولتفضي له على غيره من أمراء الأسرة عدة أسباب أهم: أن سيرة هذا الأمير المائنة هي كما يقول الألمان صفحة بيضاء لا تتوهمها شائبة. وهو في الحقيقة محبوب عن الألمان لا كإحد أحد يسمع عنه شيئاً. وقد تربي تربية بسيطة بعيدة عن كل ألية وخديعة بخلاف المشهور عن جميع أمراءه هتزلرن منذ أقدم الأزمنة على أن كل ذلك لا يزال في ثنيات المستقبل ولا يستطيع أحد أن يتكهن بمائد تله الألبان.

نم أن الحزب الملكي يبدى نشاطاً قوياً ولا بدع فرصة تمرر الا وبتنهزها ويستغلها. ولكن المستقبل تحت رجة الاقدار. وإذا سألت الملكيين في ألمانيا عن «بلغ آمالهم» قالوا لا بد من عودة الملكية عاجلاً أو آجلاً لأن النظام الجمهوري قد فشل فشلاً تاماً والآمل الذي كان سواد الجمهور يعلقها عليه ذهبت تبعاً على أنه ليس في حالة ألمانيا الداخلية ما يدل على قرب انهيار المصح الجمهوري. والامل الوحيد الذي لا انصر الملكية هو أحداث حدثت في بجلل الشعب نهم أسر واقع، وأمر كهنا لا بد أن يؤدي إلى نشوب حرب أهلية. ومع أنق ألمانيا عدداً غير يسير ممن يتفق تغيير نظام الحكم الحالي أو إصلاحه، فليس فيها شخص واحد يميل إلى الحرب الأهلية أو يرحب بها لأن الأمة لا تزال دامية الجروح وهي أوجح ما تكون في الراحة والسلام. ولا شك أنه كلما توطدت دماء السلام زاد الرضا ونقص انصر الملكية لأن الشعب في مجموع يكره العودة إلى حالة الشقاء والدمار اللذين كان يعانيهما في زمن الحرب. وهذا ما يجعل آمال الملكيين تضئف يوماً بعد يوم وستزداد ضعفاً إلى أن يقضى عليها القضاء اليرم.

ذوات الشعر الأسود

لا شك أن أميركا بلاد الترائيب. وبدعي أهلها أنهم مبط الحرية. ولكن دواهم لا تنطبق على الحقيقة. فهم يضعون النظم القرية ويرغمون الناس على اتباعها. بل هم يضعون النظم حيث يجب أن لا يكون نظام؛ بل لاسم عقداً وتؤمر وأطناً عاماً قرووا فيه أن تكون «موضة» الشعر في هذا العام عكس ما قد كانت حتى الآن - أي أن يكون اللقاص الأول - بل اللقاص الوحيد - للشعر الأسود بدلاً من الشعر الذهبي. وكان كتاب الأمير كين وشراؤهم حتى عهد قريب ينتزلون بذوات الجذائل الذهبية ويشدون بذكرهم. فإذاً قبل الغريون اليوم آدابهم وفنهم الجميلة وقد كانت كلها وقفاً على تلك الجذائل؟ ماذا يفعلون بمجموعة أشعارهم وقد أصبحت «لاوثة» الآن للشعر الأسود الذي كان الشرقيون ولا يزالون يبترونه شرطاً من شروط الجمال؟ وهل انقلاب الأمير كين اليوم من الشعر الذهبي إلى الجذائل المالكة تنزلة اعتراف منهم بأن ذوقنا أقرب إلى الجمال الحقيقي؟ ثم انظر إلى ما ينشأ عن قرارهم هذا. فجيم النساء اللواتي لم تنم الآلة عليهن بالقدائر السوداء سينتظرن إلى استعمال الصبغة وفي ذلك ما فيه من نصب وعناء. ولا يقتصر التنوير على لون الشعر فحسب؛ بل سيتناول البشرة أيضاً لأن لون بشره الفتاة ذات الشعر الذهبي يختلف عن لون بشره الفتاة ذات الشعر الأسود. وفي هذه الحالة ماذا تفعل الأولى لكي تراعي شروط «الموضة» الجديدة؛ وإذا اتبع لها صبح شعرها الذهبي باللون الأسود فإذا تفل بشرتها وجهها وسائر أعضاء جسمها الظاهرة وهي مضطرة إلى التفرق بين اللونين خيفة الفضيحة!

تقول صحيفة التي تقلنا عنها هذا الأخير أن مبتكرى الأزياء والذين وضمو قرار «الموضة» الجديدة في أميركا حسبوا لكل نوع من المعجون (الكريم) تدعى به البشرة فتكتسب لونا قحياً جليلاً هو أثون الطلوي بيمته. وبناء عليه فما على نصيرات الأزي الحديثة إلا أن يقمن بما يفرضه عليهن الواجب من استعمال ذلك المعجون، ولا سيما أن في استعماله تقاسم استقبلي. وأغلب الظن أن استباحة كائن السبب الأعظم في تقرر «الموضة» الجديدة. وبعد فائنا رجب بالامريكيات ذوات الجذائل السوداء وتشتي أن يدرم ذلك السلوك لمن وان تبسمن أخواتهن الغريبات فيزول فرق بين الفرق البديدة التي قد كانت حتى الآن تفصل بين الشرقية والغربية.

ولما كان النزل عند العرب حالاً بذكر القدائر السود فلا يبعد أن ترى غداً ذوق ضراء الألفيحة قد تغير وأخذ يجاري الترفيقين.

الفوتوغرافيا الميكانيكية والبيثوغرافيا

وتشجيع مهنة الطباعة وما يتبعها

الحكومة توفد البعثات بغرض رفع المستوى العلمي في البلاد، ولذا كان حقاً على أعضائها توجيه أفكارهم نحو هذه الصناعة. ومن رأي ونحن وفود مصر في هذه البلاد الرأية ألا يكون حضورنا مجرد طلبه قطع لأم لا الحصول على شهادة واعداً فأنفسنا للجلوس على كرسي الوظيفة؛ لا تصدي فأنفسنا دائرة للصحة التي أرسلنا من أجلها، وأجراً علينا أن نحصل أنفسنا مفيداً لمجموع البلاد التي شرفتنا بإرسالنا قدر المستطاع. وهذا هو الشعور الذي يدفعني إلى النداء للتواصل من أجل هذا المشروع. اننا هنا قريون من كل شيء فنكون أكثر تأثراً بما حولنا.

نرى الفرق المائل بيننا وبينهم، فكل ما في جهودنا هو النظر في التفكير في الأدلاء بالرأي إلى رؤسنا وقادة الرأي من حكمانه وعلى الله التمام المقصد.

لما وصلنا إلى إنجلترا وجدنا أن هذه الصناعة انقام الاول مقدماً على كل ماعداها من الصناعات يتأهلها لا يكاد يكون معروفاً لأغلبية أهل بلادنا. لتست مبالغة اذا ذكرت أن الصناعات البسيط في هذه الصناعة يتقاضى أجراً أسبوعياً أكثر بكثير من الهندس الميكانيكي وأن أقل أجرة ترضى نقابات عمال هذه الصناعة على أبواب الأعمال هو عتيجتها و١٢ شلن أذكر ذلك لثان كل من يطالع على رأي بأن مايطمح له مصري حاصل على البكالوريا هو ستة جنيهات في الشهر؛ لأن نوع تعليمه أصبح لا يملح له أن يكون مثمر أباً أكثر من ذلك القصد، بينما نفس الجهود التعليمية والتفقات تملح له أن يكون شاباً فأنتج عملاً يدفع له أرباب الأعمال عنه ٤ جنيهات و١٢ شلن وفي ذلك أترك الحكم للقاري الجرائد هنا قوة هائلة تختلف نوع طبيعتها وأغراضها: مصورة علمية، فكامية، وتجارية خالفة بالصور البديعة والاعلانات الجلية، تقع الرأفة في طرف البلاد اليوم فأهي المصبيحة الهند حتى تكون الجرائد حافلة بصور توضيحية غاية في الاتقان والجمال مما يساعد القاري في الاقبال على القراءة

ولقد أخبرني أحد كبار رجال الأعمال في الصناعة أن هذا النوع من الصناعة وتدخل على أعمال الطباعة في الجرائد وغيرها كان سبباً في زيادة جمهور القراء. وكلما كثرت الليل إلى القراءة بكثرة مهلهلها أكثر التثقيف القاري وعلا المستوى العلمي. هذا هو الوجه التحليلي لرج النظر في هذا الموضوع، فلا ينظر مواطن كيف بلغ بالفهم التفكير والرأي غوراً وعمقا

الحياة هنا عبارة عن صحافة؛ والجرائد عظيمة، جريدة الديلي ميل على ما ذكرنا في اليوم الواحد مليون وثلاثة أرباع مليون نسخة. وجرميد the workman تصدر يوم الاحد فقط طبعها ثلاثة ملايين نسخة. يرجع الفضل في هذا الاستعداد المبرح وقوة الانتاج إلى الطابع والمصور الميكانيكي. وإذا قلت المصور الميكانيكي وهو رجل الصناعة التي اقترحها فليس ذلك ممته انه مثل المصور العادي الذي يصور الناس فان هذا العمل الأخير يدخل تحت المصور الميكانيكي أيضاً

هناك مسألة أخرى: الاعلانات التجارية ورسومها وتفنن الرسامين في اقتنائها والمصور الميكانيكي في عملها واخراجها، فدراسة الصور الميكانيكي تشمل أيضاً دراسة فن جميل يلقى القوم عليه من حيث الوجهة التجارية والصناعية في مسائل الاعلان أهمية كبرى فتخرج من ايدي الصانع الخرف صوراً آية ونهاية في جمال اللوح ذات أثر فاضل في ترقية الذوق العام من حيث الفن في مجموع الناس من كثرة مشاهدة الاشياء الجميلة وجعل ما يحيط بالجمهور جميلاً

أني فطرة إلى الخلف واذكر موت هذه الصناعة بمصر بلاندها كلية وأن أغلب الخرف فيها طائفة من الاجانب وكثيراً ما تفوت في عمل اكشيه ويط لاف فيه ولا جمال ولا الوان فيتولاني

من أجل هذه الفوائد ولأسيا وحركة الإصلاح فتناول التعليم الصناعي ومدرسة الصنائع والفنون فان الحكومة لتحسن صنعا اذا عنت بدراسة هذا المشروع بتأليف لجنة مستوفية المناصر ليحث مركز هذه الصناعة الحالي وحاجات البلاد في المستقبل وانشاء المدرسة ووضعت منهاج الدراسة واختيار المعدات والبناء وتصميمه على شكل مخصوص من حيث الاضاءة على الخصوص. ونحن أن تكون اللجنة مؤلفة من أحد رجال التعليم الصناعي نائباً عن المصارف واثنين من رجال الأعمال للتصليط بالطباعة في الخارج، فهذه مهنة حرة تحتاج في التمهيد لمشروعها إلى رجال من أرباب الأعمال التجارية والصناعية مثل سعادة

طلعت بك حرب مصري آخر وعنه من مصلحة الساحة لانه على ما علم مصلحة الحكومة الوحيدة التي تراول هذا العمل على أسلوب راق وعضو من الطبعة الاميرية. وربما يكون منيراً تعيين رجل خبير أجنبي يمد اللجنة بأنظمة هذه المدارس في أوروبا بزميركا ويعاونه في مهمتها ان رأيت حاجة إلى ذلك

ان حركة التعليم الاولى قائمة في البلاد على سابق وقدم، وهذا بالطبع يستدعي تأليف وطبع الكتب لهذا الجيش الجرار، وفي هذا الطرف فرصة هائلة يجب استثمارها لتعمر الشبان على أعمالهم بمد خروجهم وجعلهم ذوات سالحة وأساساً لهذا المشروع الحيوي. وعما ان جمهور المعلمين والقراء سيزداد بزيادة حركة التعليم فنكون قد أعدنا لحاجة في الوقت المناسب ما يطلبه في المستقبل من رجال النابيين لتقديم الكتب المطبوعة المصورة والروايات والمجلات له قراءتها لان الميل لطبي في النفوس التسلية للقراءة

الديكاهما سائرة للامام بخطوات واسعة خالفا لا تقف هذه الخطوط. لقد شاهدت في زيارتي لمصر زورج مصنع Orelli & Füssli وتناول أعماله جميع ما يحظر على البلاد ان له مساساً بالطباعة وتوابعها معها كان نوعه وعلى فصح أرقى ما يكون وأقن بما يتصور. كذلك شاهدت في إيطاليا علان branner بمدينة كومو، ولاعمالها وخوصوما عمل كرات البوستة اللونية في هذه الحرفة التي ربما يتصورها بعضنا شيئاً تافها فهي صناعة كبيرة: يشغل في هذا الصنع وأشغاله مئات الثالث من الشبان كل من يسطمن العيش ولزرق الالصري أسير الوظيفة فلا حول ولا قوة الا بالله!

يجب أن يكون مستوى الدراسة في هذه المدرسة راقياً علمياً وعملياً وعلى فصح ما في إنجلترا وأمركا وفرنسا ويكون طليتها حاصلين على دبلوم مدرسة الصنائع والبكالوريا بالان مستوي التعليم الاجباري هنا يقرب من الكفاءة. وهذه الصناعة تحتاج إلى شاب نظيف الفكر دقيق النظر ذي احساس يقوده إلى الصواب أثناء عمله فيها. وربما كان في قولي هذا شيء من الترافة ولكنها الحقيقة فان انتان هذه الصناعة يتوقف على دافهم نفس خفي في نفس الصانع يلهمه حسن التقدير والصواب

حقيقة اس شترطي في مدارس إنجلترا الدخول هذه الصناعة أن يكون الطالب حاصل على البكالوريا ولكن هذا المدة على ما وفي حداد سنا زاد عن الحاجة وفي حالة تفتقر لاستيفاد منه وترقى مطالعة من حيث الوجهة النفسية والمساكس المادية بدراسة سنتين أو ثلاث فيحصل على خمسة أو عشرين جنيهاً جزء عمله الثمر لما صاحب العمل الذي يعمل عنده

وأرى أن يمد بالمدرسة قسم ليلي لترقية حال الصانع الحاليين بقدر المستطاع. والقسم الثاني في نظري عظيم الاهمية اذ هذه هي النظر المتبعة في إنجلترا خصوصاً فيما يتعلق بالتعليم الصناعي. أما المدرسون لهذه المدرسة فيجب انتدابها للتدريس بها لجن اعدادهم ودرسين بعثات خاصة لها وربما أمكن الاستعانة بالانتداب اذا عمل الترتيب وارسلت البعثات لجان الآن لان اختيار الآلات والبناء ووضم التبراج يستدعي وقتاً ومحن ملاحظة أن يكون البناء وسط المدينة تسليلاً لعمال القسم الثاني على الخصوص وقريباً من الاحياء التي تذكر فيها حركة الطباعة

اذا ما قدر لنا النجاح في هذا الامر فان حركة صناعة الورق ستجني بازدياد حركة النشر وجميع مواد هذه الصناعة بمصر متوفرة لا تحتاج الا إلى جلب أدواتها. وقد شاهدت في إنجلترا في بلدة يقال لها maseley green مصنعا للورق يدعى الانسان ضخامته وتوسع اعماله وعظم ثروته، وقد دعوتنا لاجد نفسي أن يزعم للصنوعين البطاء عن أعينهم ويتلقوا إلى حياة العمل والكسب من عرق الجبين في أشرف ما يكون. ولقد تبين لي من احاديثي مع بعض مدربي الصانع التي تضمن الآلات المختصة بهذه الصناعة أنهم يقيمون سياسة خاصة في بيع الآلات والمعدات اذا كانت صنباغ لا غرض تعليمية

الطفيليات

- ٢ -

الانكستوما

لنبدأ اليوم بالطفيلية التي نصددها خطراً حساساً على قوى الفلاح لأنها تطفلت في أحشائه وتنتج منه حتى صلا لا يتخلو منها فلاح الا الزر الميسر ..

فهي دودة صغيرة الحجم تقارب الدبوس طولاً اذ يبلغ طولها نحو عشرة مليمترات ويحتملها يراوح بين نصف المليمتر ومليمتر ونصف. وأثنى الانكستوما اطول من الذكر بنحو ثلاثة مليمترات وارض منه قليلاً. ولحسن حظ المناطق الباردة لا تمشي تلك الدودة فيها اللهم الا في المناطق حيث ترتفع درجة الحرارة. ولكنها توجد بكثرة في المنطقة الحسنة حيث تصل نسبة الصائين من سكانها إلى ٧٠ في المئة بينما تنبئ تقارير المستشفيات في مصر انها منتشرة في الفلاحين المصريين بنسبة ٩٠ في المائة أما في المدن حيث النظافة تكاد تكون عامة والتعليم كاد يكون منتشرًا بعض الانتشار فهي قليلة أو قل أنها آخذة في الانقراض كما أنها توجد بكثرة في الواحات الحديثة العهد بالزراعة ..

أوصف التشريح

لونها اصفر مشوب بحمرة يقارب لون اللحم، وتحيط بجسمها طبقة صميكة من مادة وائية وقبيل كمدة حلقات متصلة تمتد على طول الجسم ..

والطرف العلوي حيث يوجد الفم يتجه عماداً يشق على شكل « قمر » وفي داخل ذلك التجويف توجد ثلاثة أزواج من الاسنان زوجان من جهة الصدر وهما مقوسة كالخطاطيف مديدة الأطراف، وزوج من جهة الظهر وهذا الأخير قصير ومستقيم. وتتمثل تلك الاسنان في تحت غشاء الامعاء الخاطي. وعلى جانبي تجويف الفم توجد عقدتان عند مفيد القناة الهضمية تسمى الاسنان الداخلية والقناة الهضمية عبارة عن قناة غير متباينة الاجزاء تكاد تمثل الأنبوية مفتوحة الطرفين بفتحة، بالفم، وتنتهي بالشرج

الذكر

يختلف ذكر الانكستوما عن الانثى اختلافاً ينافي في الجهاز التناسلي الظاهر في الطرف الاسفل للذكر يتبع الجسم ويصحي بمضلات قوية تمكنه من الانبساط والاقتراب وعند التنازع يحيط ذلك الطرف بجسم الانثى فيقوى الاتصال وخاصة لان هناك غدة تفرز مادة صمينة. ولذلك ذكر خضية طويلة ملتفة على بعضها تنتهي بأنبوبة دقيقة تسمى الحبل للثوى وهذا الأخير ينتهي بخزانة صغيرة هي الخزانة النسوية

الانثى

وجهاز الانثى التناسلي كاد يشبه تماماً جهاز الذكر، فهناك الشفيرة وشرج ويفصل المبيضان

من حيث التخفيض للدهش في اسماها، ووجه نظرم في ذلك اخراج الشبان وقد تملوا على ما كتبهم فيختارون أبواب المصارف نفس هذه الماكينات ليسهلوا على المال علمهم ويكون العمل أقرب إلى الاتقان ومن هنا مكسب هذه الشركات وتضحياتها للمدارس في إنجلترا في هذا السبيل بل ان بعض المصانم هي الآلات للمدرسة على طريق السلفة فظهر شروط خاصة لم أهم بدرسا لاننا لم نصل بعد إلى هذه النقطة من المشروع، وكل هذه الظروف مما يساعد على تخفيض الاعتماد المطلوب نسبياً.

هذا بعض ما قصص في هذا الشأن بأشد تأمناً وكل مصري يعمل على تحقيقه لشعوري الحق في ثباته المعجزة وان يكون تنفيذاً سريعاً وأخص بالذكر الصحافة لأنه يمسها في الوقت الحالي أكثر من غيرها

محمود زكي

خريج مدرسة الهندسة ويعينه بمكة الساحة بليدز

بالرحم بابوبين دقيقتين تنقل بواسطتها البويضات من البيض إلى الرحم غير ان لاني الانكستوما خاصة غريبة وهي وجود خزان للبي داخل الرحم. الجهاز العصبي

يتكون من عصبين طويلين يمتدان بين طرفي الدودة ويتصلان من الامام بحلقة من اللدنة العصبية تحيط بالفم وهذان العصبان يتصلان بالمضلات على طول الجسم. الجهاز الازرق

يتكون من أنبويتين جانبيتين تمتصان من الامام أيضاً ومنتجيتان على بعد مليمتريين من الطرف الخلفي. والجدران هاتين الأنبويتين قوة امتصاص المواد الازوتية المفرزة من الطعام

التنذية تتنذى تلك الدودة بالشه الشهواني للامعاء حيث تحفره بأنسائها الدقيقة وتمتص محلول الطعام بواسطة جسمها.

أما بيضة الانكستوما فهي كروية عانة بنات شفافية وتبلغ أقطارها ٠.٠٦٩ × ٠.٠٤٠. مليمتر أي أنها صغيرة الحجم جداً فتضع الدودة بيضها داخل الامعاء حيث يطرد مع المواد البرازية وهناك يبدأ عن الجسم أو - في حالة الاسماك - في المستقيم تبتدى البويضة في التسميم في حدره الثلاث وتضاعف حتى تصل إلى ٦٤ × ٣٣ في بعض الاحيان ولا تزي عادة بالمجهر « الكركسكوب » الا في حالة التسميم إلى ثمانية المليم الا في حالي الاسماك والاسماك حيث تبو في الاول أقل عدداً وفي الثاني أكثر، تبدأ المدة التي تقضيها ثم يتولد عنها الجنين بعد مضي يوم أو أكثر في المناطق الباردة. وهو عبارة عن دودة صغيرة تعيش في التراب الرطب يومين أو ثلاثة حيث تعيش على ما تمصه من المواد الغذائية الموجودة في الارض .. وليس ذلك الدور من الجنين أجهزة تناسلية. وبعد أربعة أو خمسة أيام - تبدأ لدرجة الحرارة المحيطة - تتحول إلى دودة تختلف بعض الاختلاف عن الأولى ثم تمتص الأخيرة عن نوع ثالث أطول وأرض. ولكنها في ذلك الدور لا يمكنها تنفذي في الارض ويقتنحها حتى تجده فتزحفها وتلك القريفة هي الانسان أو الحيوان

المدوي ظروفها في صدر ذلك الدور يجب أن تقول ان هذه الدودة لا يمكنها أن يش طولها الا اذا كانت الارض رطبة؛ كذلك لا يمكنها أن تملأ إلى جسم الانسان ما لم يكن طارياً.

وتلك الاسباب متوفرة لدى الفلاح المصري فهو يتعرض في الغلاء أو بجوار النهر أو المصارف فتجد البويضة وسائل الحفظ والنمو متوفرة حتى تتولد البرقة الأخيرة والبرقة فتفسح داخل الماء أو تملأ في الطين ثم تتما إلى جسم الانسان حالة قربها منه لأنه طبعاً أدفا من الوسط المحيط به وتخترق جسمه ثم تمرى في الجسم بسرعة حتى تصل إلى الامعاء الدقيقة؛ وهناك تصل إلى درجة النمو الكامل فتتأهب لمصلها ضد المصاب فتقتصص دمه وتجفر كما قلنا الشفاء الخاطي للامعاء وتفرز أيضاً إفرازات سامة تؤثر في الدم فتقتصص جزءاً عظيماً من كرات الدم الحمراء وتقل نسبة الهيموجلوبين. وفي مكانها تبتدى في وضرميضها وأخذ دوره مداومت للظروف مساعدة ..

ضررها: ولربما يقول القائل ان تلك البودة صغيرة قليلة الاهمية ولا يقل أن تقوم بقتلها كاتك في سبيل محاربتها؛ ولكنها اذا وجدت تتكاثر يوماً بعد يوم لدرجة قد تؤذي الامعاء فلا تقوم بعملية الهضم يجب كاعوضا عن كمية التزيف التي تحمده القروح الباخلية ومقدار ما تضده من الدم بإفرازاتها.

ولما كان ان الفلاح ممرضاً لنفسها منذ اللحظة التي تدعه أنه لنخف يديه وجلسه أو يتقل يسطه خطوة بعد خطوة فهي تؤثر نحو الجاني حتى يدو للناظر كانه أقل سنا مما هو .. كذلك، تؤثر تأثيراً سيئاً في المجموعة العصبية فيضيق إلى ضعف ساعدقة الادراك وعدم الكا وبهذه النظم

وقد أكد ذلك الدكتور محمد خليل

ولربما يقول القائل ان تلك البودة صغيرة قليلة الاهمية ولا يقل أن تقوم بقتلها كاتك في سبيل محاربتها؛ ولكنها اذا وجدت تتكاثر يوماً بعد يوم لدرجة قد تؤذي الامعاء فلا تقوم بعملية الهضم يجب كاعوضا عن كمية التزيف التي تحمده القروح الباخلية ومقدار ما تضده من الدم بإفرازاتها.

ولما كان ان الفلاح ممرضاً لنفسها منذ اللحظة التي تدعه أنه لنخف يديه وجلسه أو يتقل يسطه خطوة بعد خطوة فهي تؤثر نحو الجاني حتى يدو للناظر كانه أقل سنا مما هو .. كذلك، تؤثر تأثيراً سيئاً في المجموعة العصبية فيضيق إلى ضعف ساعدقة الادراك وعدم الكا وبهذه النظم

وقد أكد ذلك الدكتور محمد خليل

عبد الحنان استاذ الطفيليات بكلية الطب في احدى محاضراته واشتغل على قولي بالارام حيث يقول :- « وقد اتضح أيضاً أن التأخر العقلي بسبب عدوي الانكستوما يزيد مع تقدم العمر فقد بلغ متوسط التأخر في الأطفال الذين هم في الثامنة من العمر ١٩ شهراً وفي الأطفال الذين هم في الحادية عشرة ١٩ شهراً وفي الذين هم في الرابعة عشرة ٢٥ شهراً »

يقولون ان دهم وفاة خير من قتلان علاج. فلو أخذنا نحن هذا التل لاجتهدنا في مقاومة منشأ الداء ولا يكون ذلك الا بصدق خلق أسباب الخمر والرأفة تلك البودة. كان ننصح لفلاننا بعدم التبرز في الحلاء بجوار مزارعهم أو على شاطئ الترع. بل يستحسن أن يكون ذلك في مزارع. ولما كانت الرأفة خفيفة جداً أو مندومة في بعض القري وجب ان ينفذ الفلاح أن يتخذ مكاناً طيباً بعيداً عن المياه ليتبرز فيه

وجذا لو عيت مصلحة الصحة بإنشاء المراحيض العامة في جميع القري عنايتها بطيعة وتوزيع النشرات والفتوى الخاصة بالطفيليات. ويصلي المريض في المستشفيات المصرية « رابم كادور السكرتون » وهو الدواء الناتج الذي يبيد البيدان في وقت قصير. ولا بأس من أن يصف الطبيب للمصاب عقول الدم كركبات الحديد لتساعد على توليد كرات دم جديدة وأيضاً مركبات الزرنيخ

ويحسن ان يعطى الغذاء بانتظام ولكن لابد أن يكون خالياً من المواد الدسمة أو الدهنية عموماً وأيضاً المواد الكحولية

تلك كلمة مختصرة عن الانكستوما. أما البلهارسيا وهي التي تليها في الخطورة فأسأها بكلمتي القادمة

فتح الله محمد حسن

حظاً بآر حجة

هاك غظة لم يلبث التنازع وقرقه في الاثر أن أظفرا عليها وهي أن حضرات الانا لا يجوز تجلوها إلا بعد التذات والادوات المائية تحت بيتان عظيمي شدا على أنسا خلدنايت، وهي متارة في النهاية إلى الزوال، ومقفي عليها بالانصرام من الوجود، وجسك دليلاً على ذلك ما قرأه يمينك من صف التاريخ عن زوال تلك اللدنيات القديمة ومنها التي غاشت تحت ماء النيل قروفاً وبمك أنها البريطاني أن كنت مقتنماً إلى حد الاقام أن مدينة عسرك، التي كنت تعيش في مجيحتها منذ ستة عشر جلاً تحت حكم وومة الظلمة، تتدمر هادامت السنوات والارض، الحق منك - اننا لزال نشاطك هذا الايمان بخلود مدنيتنا الحديثة. أوكنت تحب أن أفتنك السياسية باية الأركان ؟ في معك في ذلك الآن ونحسب ما كنت تحسب.

وقد كنت عتوا في تلك الدولة العظيمة التي خضعت لقانون وسكوتة واحدة، وتامل أفرادها بسكة واحدة. وأتوا نظاماً مكمياً ولجوا لمسان واحد من (نيوكاسل وكارليل) شالاً حتى الصحراء الكبرى ختوباً.

وقد بصرت عينك الطريق فاقاة التي كانت مسلداً للبد السافر بانتظام من جهة لا خري في أرض وطنك التاج وروية، كما بصرت بنفس النازل التي كانت تفتشها عن طريق الركية، فيها من أسباب الراحة والتشم ساجيل للينة فيها كما هي في الأيام الحديثة ومع كل ذلك أنتك تنضم رجال قرون واحد حتى اتقني كل ما كان وكأنه لم يكن

وفي حقبة من الزمان تفتقر إلى طام - اقلب الحال غير الحال: تأسجت تلك الطرق - التي وقبت عليها عيون - زائلة - مسلداً الخيل، وعوضت تلك البرد بصوراً وقطاع طرق، وتلك المنازل للينة قد جردت من زجاج نوافذها، وجرحت الدف عن خالها نيران القاب، وقد تجربت الارض بالكلية والعشب الجافين. وتدر الآلات، وغداً مناً عبد الجيد: ثابت

